العدد ٤٠ السنة الثانية

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



في هذا العدد



"كومانش" - بج كينان

لم تتمكن مزرعة ٦-٦-٦ من تسليم اللحوم المتفق عليها لشركة سكك حديد الغرب الهادي، وذلك نتيجة لما حدث من مشاكل مع هنود "الشيين". وثار العمال، وامتنعوا عن تناول ما يقدم لهم من بقول. وفي هذه الأثناء وصل "تن جالونز" وأخبرهم بأن الهنود قد استولوا على الأبقار، التي كانت مخصصة لهم! فقرر العمال، وعلى رأسهم "بج كينان" استرداد الأبقار من الهنود بالعنف، رغم تحذير "تن جالونز" لهم...



"كورانتان" - علامة الكوبرا

زاد هياج الوحشين "بلزيبوت" و"مولوش" وانتهزا فرصة قيام الحارس بفتح باب القفص لتقديم الطعام لهما، وفرا هاربين، فألقيا الرعب والفزع في قلوب الجماهير عند عبورهما الشوارع. وفي هذه الأثناء كانت قافلة فرسوف تتقدم في الغابة، وكانت تضم "كورانتان" و"كيم" أسيرين. غير أن "بلزيبوت" و"مولوش" لم يلبثا أن وصلا، وخلصا صديقيهما من الأسر. وفي طريق العودة، أمسى الليل، فقررا أن يعسكرا حتى الصباح...



"سباجتى" والكنز

كان "البروفيسير" قد أعطى خريطة كنز الهرم "لماريو"، اعتقادا منه أنها ستكون في مأمن. وبالفعل ظهر اللصوص فجأة شاهرين السلاح في الطائرة. وقاموا بإلقاء "ماريو" خارجها ليكون عبرة للآخرين!
لكن "ماريو" كان لا يفارقه المظلة. فهبط بسلام على الشجرة التي كان يجلس تحتها ابن عمه "سباجتى".. والذي كان قد جاب العالم ليعثر عليه...

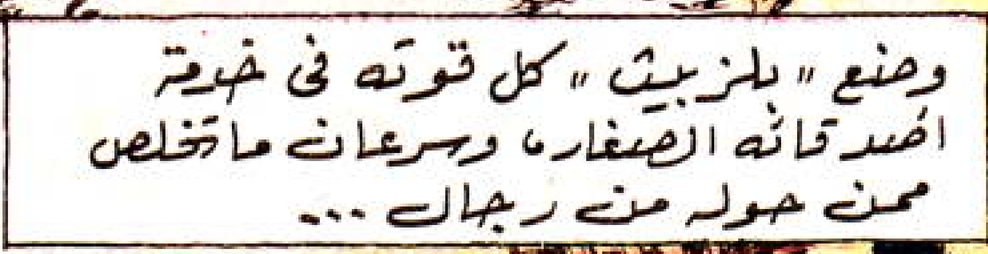


القرصان "بروسبير"

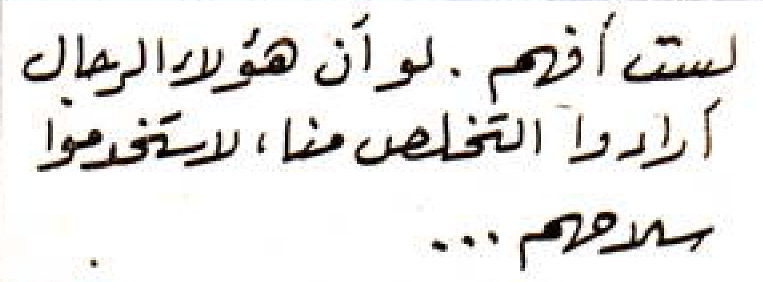
إنه إنسان عادي طيب القلب، غير أن حظه قليل، وكان يشغل عملا كتابيا في إحدى الشركات، وفي ذات يوم، نادى عليه مدير شئون العاملين، فهرول مستجيباً، وارتفع صوت المدير في داخل المكتب حتى كاد الباب ينفجر. وفجأة خرج "بروسبير" يجر أذيال الخيبة، فقد طرده المدير...

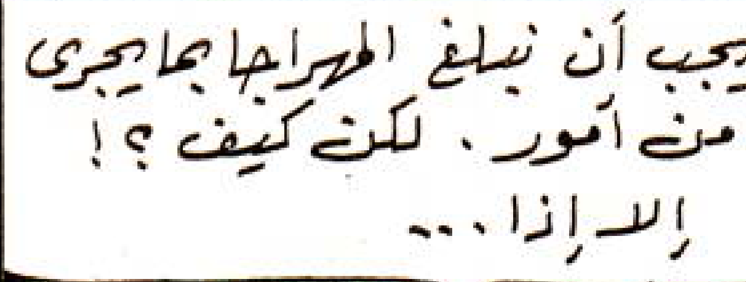
كورانتان

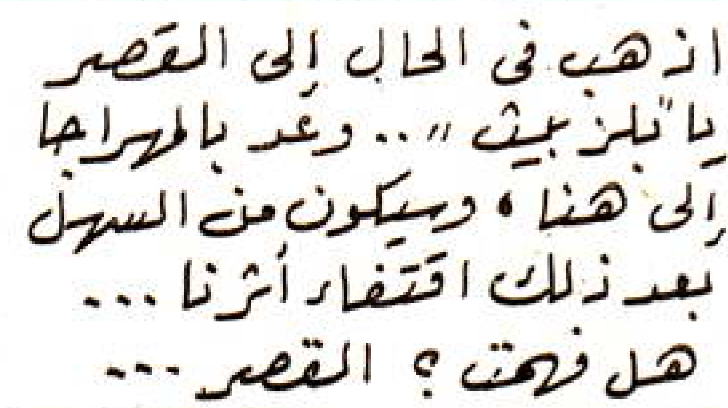

هه! ماذا جرى؟
انهض بسرعة! إننا مهاجمون!

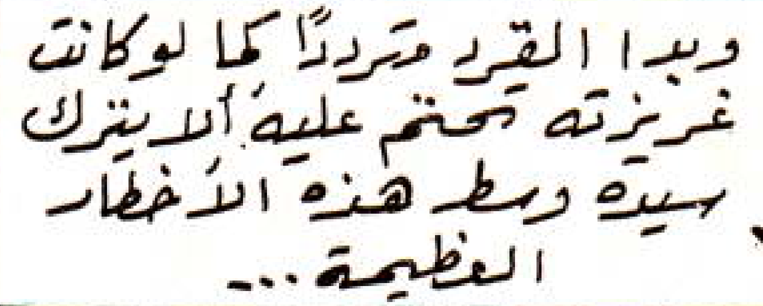

وضع «بلزبيث» كل قوته في خدمة أصدقائه الصغار، وسرعان ما تخلص ممن حوله من رجال ...


بينما كان «مولوش» يستخدم أنيابه ومخالبه بعنف ..


لست أفهم . لو أن هؤلاء الرجال أرادوا التخلص منا، لاستخدموا سلاحهم ...
إني واثق من أنهم يريدوننا أحياء، كما أن «فدرسوف» كان يعلم بوجودهم! وهذا يفسر احتفاظه بالثقة والثبات!


يجب أن نبلغ المهراجا بما يجري من أمور . لكن كيف ؟! إلا إذا ...


اذهب في الحال إلى القصر يا «بلزبيث» .. وعد بالمهراجا إلى هنا، وسيكون من السهل بعد ذلك اقتفاء أثرنا ... هل فهمت ؟ القصر ...


وبدا القرد مترددًا كما لو كانت غريزته تحتم عليه ألا يترك سيده وسط هذه الأخطار العظيمة ...
ليس هناك وقت نضيعه! هيا يا «بلزبيث»!

كورانتان




وتسلل أحد المعتدين إلى « قلاسوف » وتبادل الرجلان بعض الكلمات بلهجة غير مفهومة ...
إن الصراع سيطول ! لماذا لم تقتلوا هذه الحيوانات ؟
مستحيل ! إن آلهتنا تحرم ذلك !


فلتذهب آلهتكم ومعتقداتكم السخيفة إلى الجحيم ! سأتولى أنا أمر هذه العملية !


أعطني هذا ...


هاهان
رآآه !
« مولوشي » !


« مولوشي » ! ياصديقي المسكين ! سأنتقم لك من هذا الحيوان !


وعلا صوت « قلاسوف » ، وعاد ليسيطر على رجاله الذين ظلوا لحظة في ذهول من هول فعلته ...
ماذا تنتظرون ؟ اقبضوا عليهما !


وسرعان ما وقع « كيم » و « كورانتان » في أيدي الأعداء الذين قادوهم داخل الغابة ...
« مولوشي » !


وظلت الأميرة « ساسكيا » ساهرة قلقة لاختفاء صديقيها ، ولم يغمض لها جفن إلا قبل الشروق بقليل . وفجأة ...
ماذا ؟ ما هذه الضوضاء ؟

علامة الكوبرا!







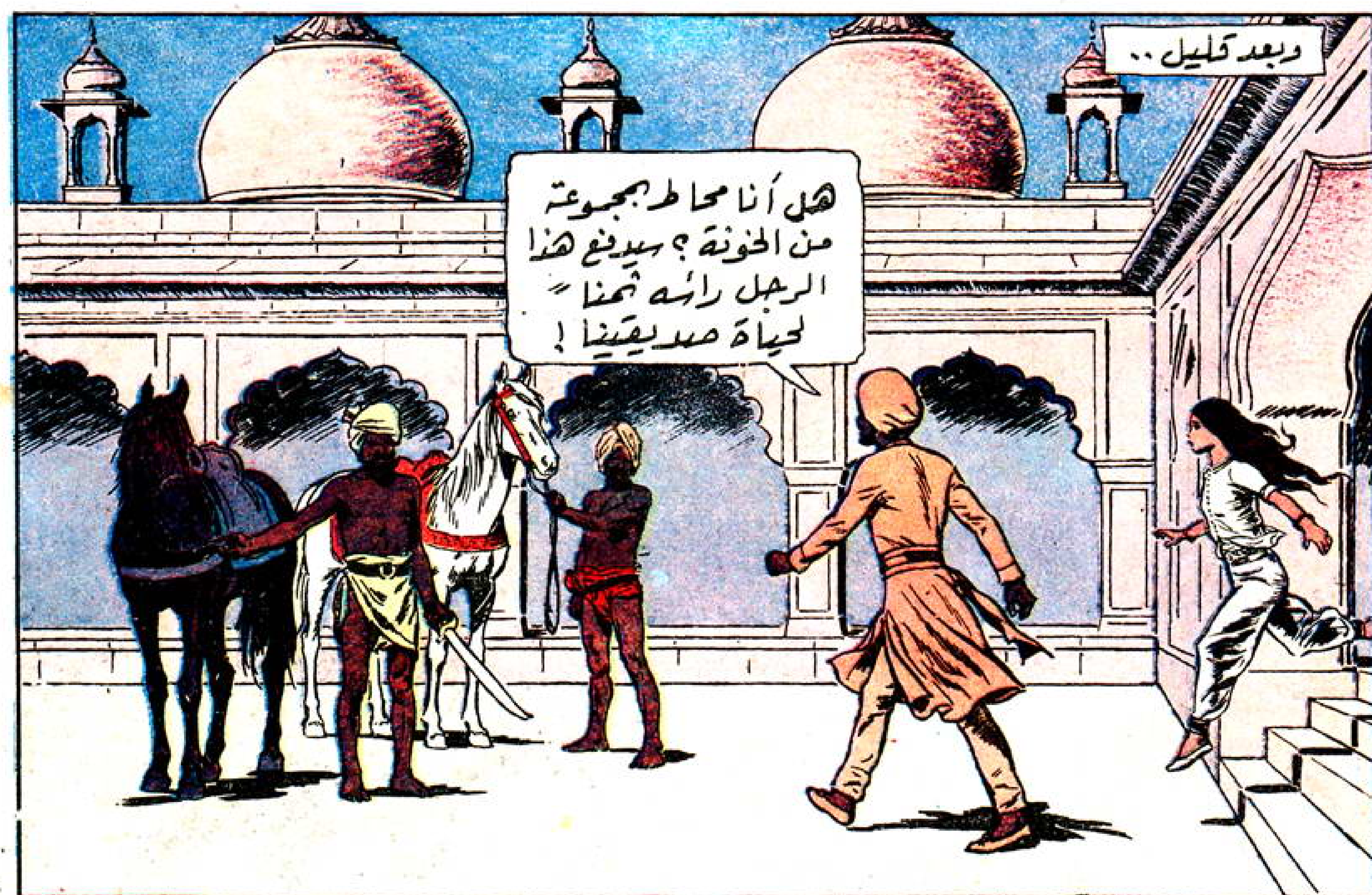












كورانتان



أشكرك لسماحك لي بمرافقتك
إن الموقف خطير! ليس أمامنا وقت كاف للقبض على أعوان "جعفر" الذي أدخلهم "فلاسوف" في المدينة ...



وبعد ساعتين .



رر آآآه!
هل سمعتم؟



انظروا! لقد شعر "بلزبيث" بشيء!



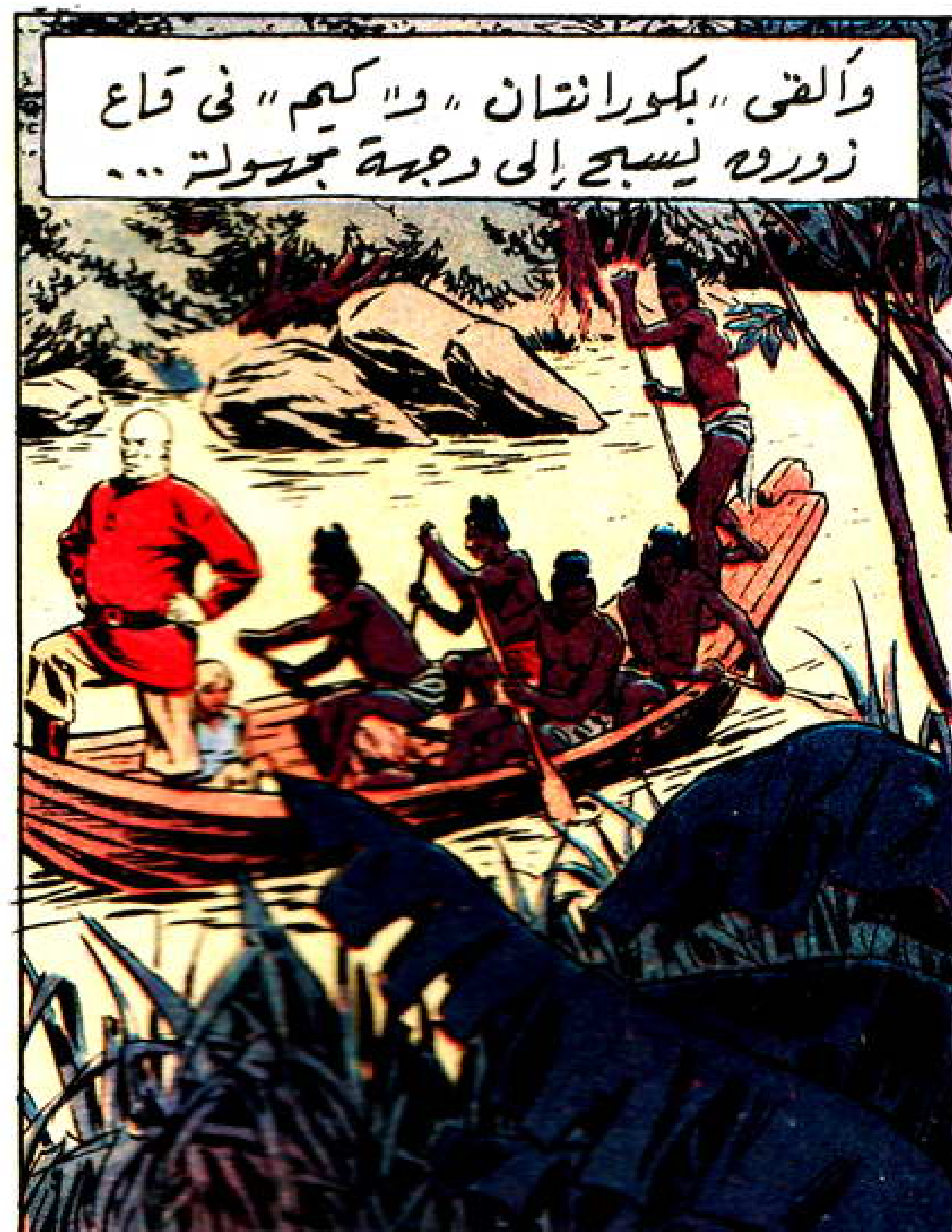
إن نولوشي مصاب!



فتشوا المكان!



انظروا!
توجد آثار نخاز!
لقد اتخذوا النهر طريقا لهم!



والفتى "بكورانتان" و"كيم" في قاع زورق يسبح إلى وجهة مجهولة ...

علامة الكوبرا

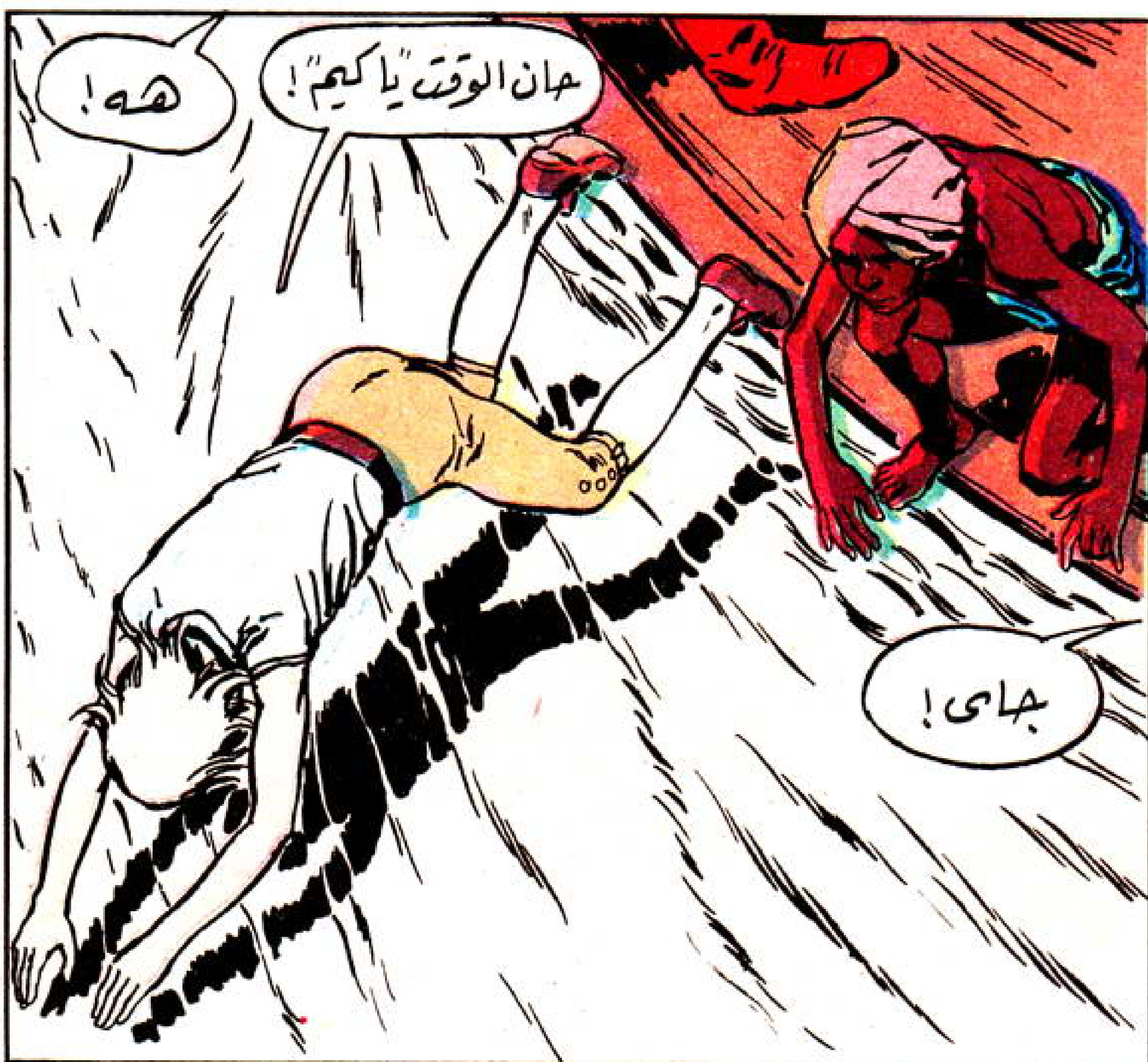














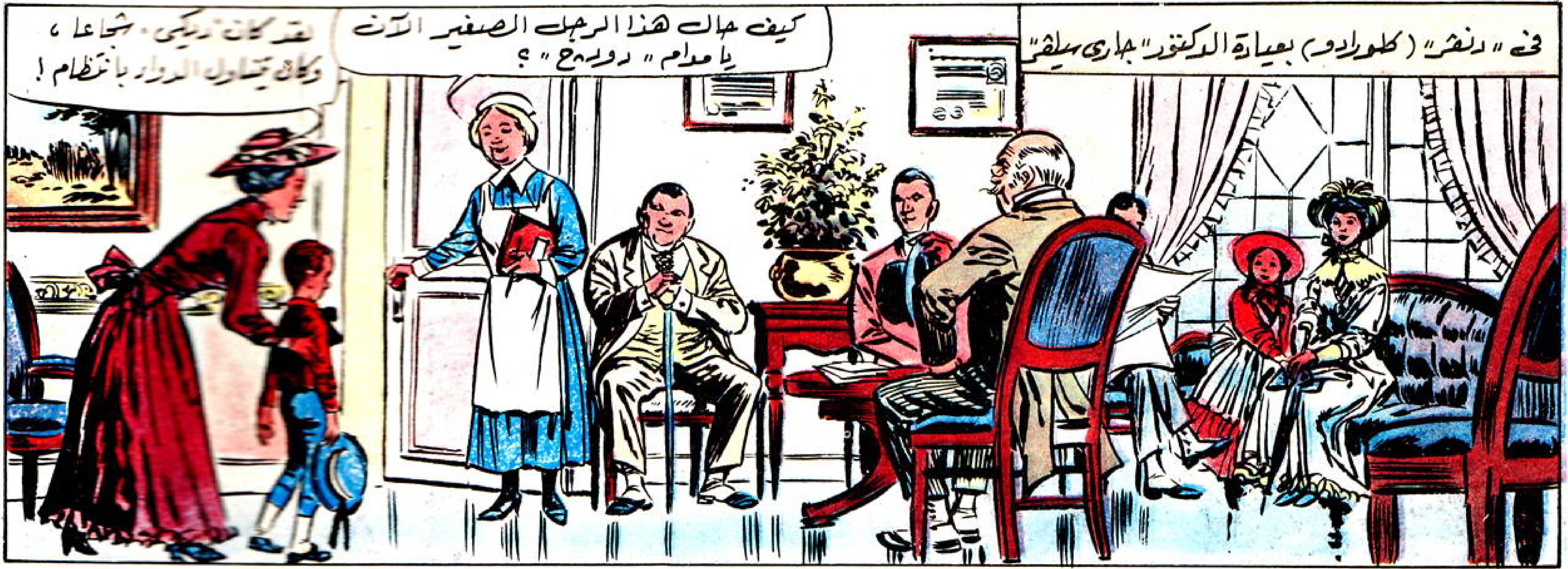




يتبع



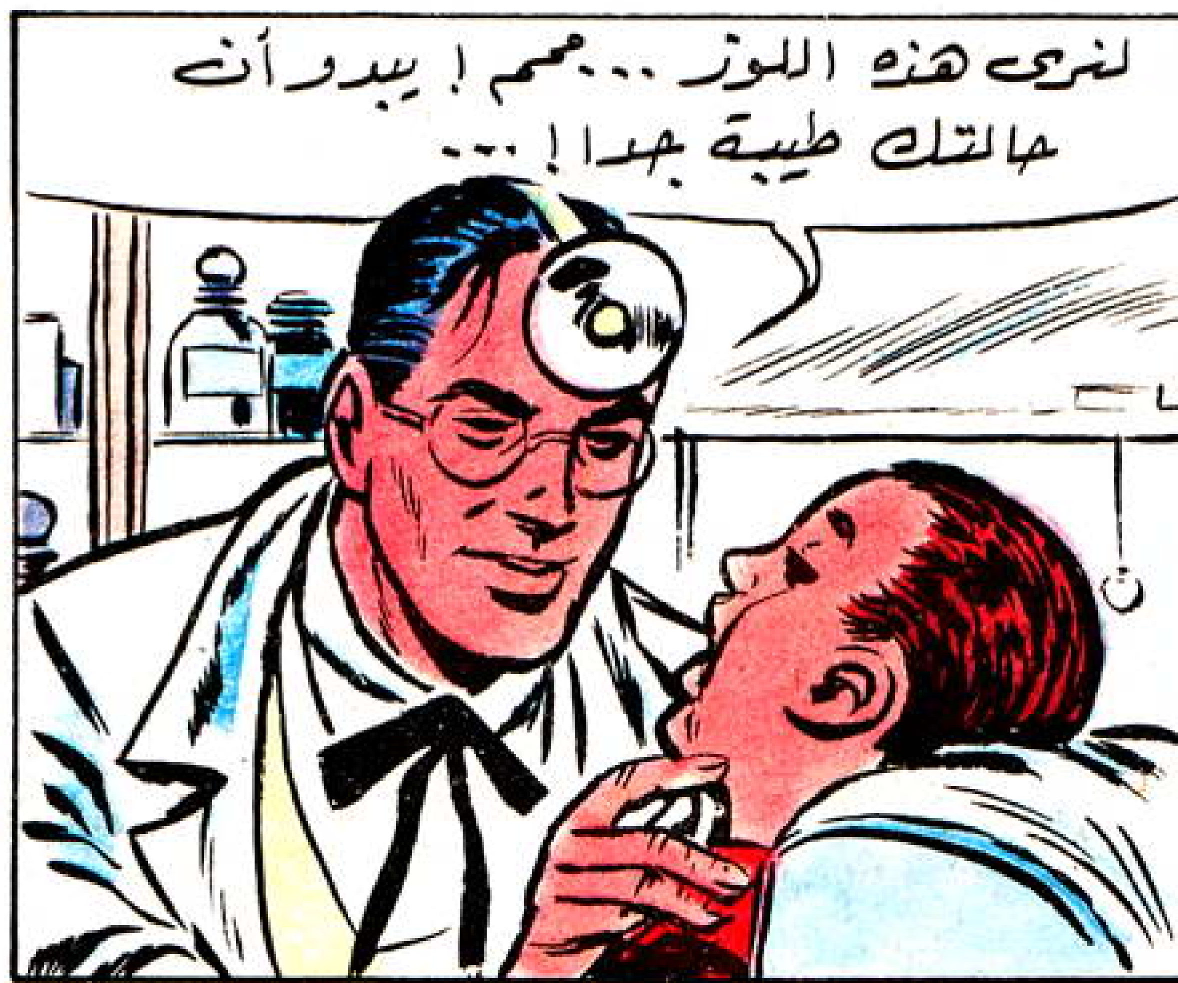
دوك سيلفر



في «دنفر» (كلورادو) بعيادة الدكتور «جاري سيلفر»
كيف حال هذا الرجل الصغير الآن يا مدام «دوليج» ؟
لقد كان «ديكي» شجاعاً ، وكان يتناول الدواء بانتظام !



تفضلي ياسيدتي ...
صباح الخير يا دكتور !



لنرى هذه اللوز ... همم ! يبدو أن حالتك طيبة جدا ! ...



وفجأة تعالت من حجرة الانتظار أصوات غريبة ، أفسدت هدوء غرفة الكشف ...
ماذا ؟ اسمحي لي لحظة !



« كرامبا » !
إن هذا فعل مشين !
ما معنى ذلك ؟
أوقف هذه الأفعال الفظيعة في الحال يا دكتور !



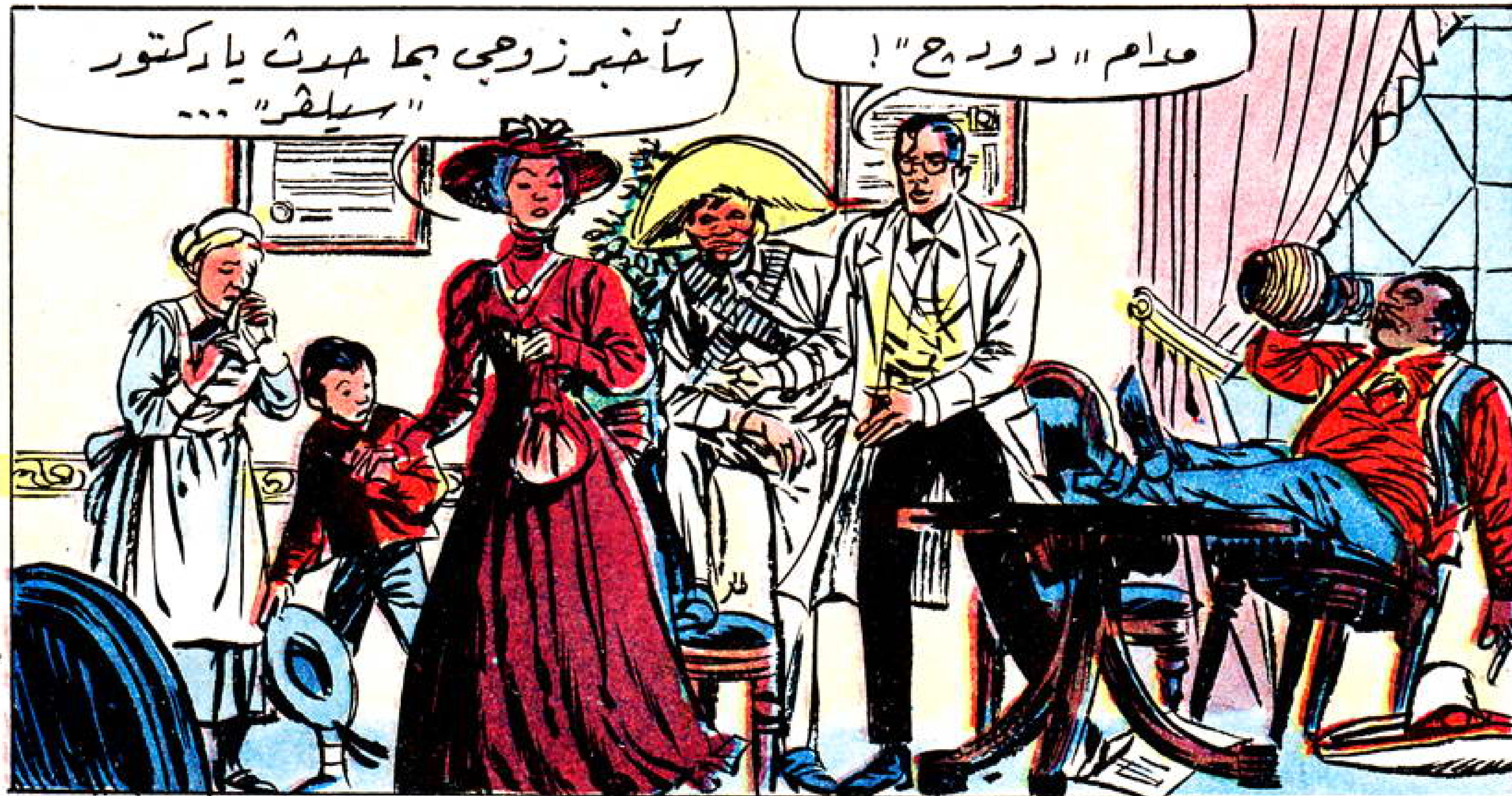
ها هو ! إنه الطبيب ! إنه بعينه !



صديقي ! يا لفرحتي !
لكن ...

الرهينة


سنبحث كل هذا عندما يهدأ أصدقاؤك!
هيا بنا يا "آديل"!
أنا...


مدام "دودج"!
سأخبر زوجي بما حدث يا دكتور "سيلفر"...


أهنئكم! لقد أحسنتم صنعا! فلن يأتي إلى عيادتي أحد من المدينة بعد اليوم!

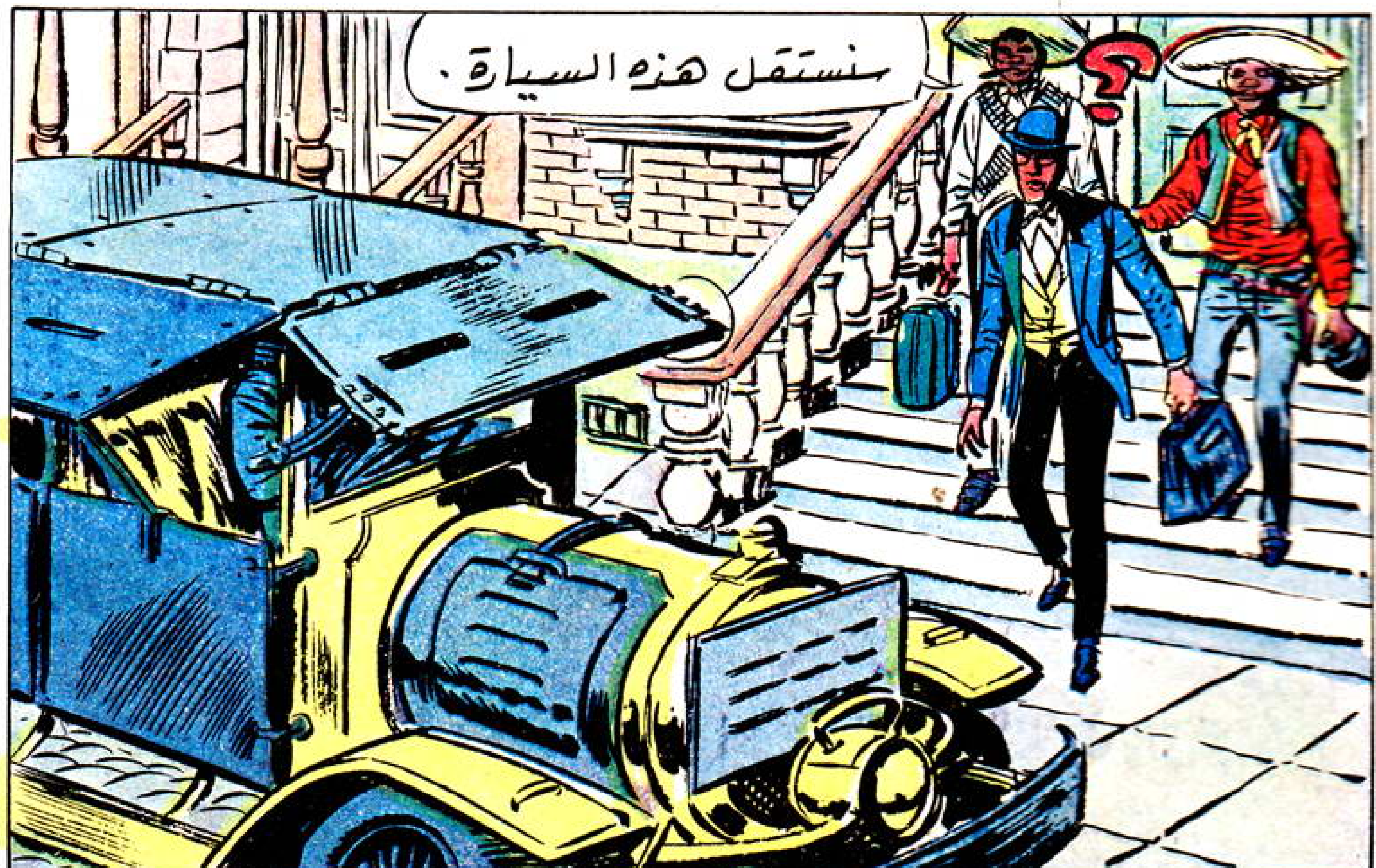

لا تشغل بالك بهذه التفاهات. فما أقصر العمر يا صديقي...
لم نقصد الإساءة إليك!


إن "بانشو فيلا" في حاجة إليك يا "دوك"! لقد أمرنا بأن نأتي إليك ونصطحبك!


بهذه البساطة؟
أعلم أن والدته على فراش الموت، وهو يعتقد أنك الوحيد الذي يستطيع إنقاذها، يجب أن تقدر آلام الابن!


ليكن.. سأذهب معكما...

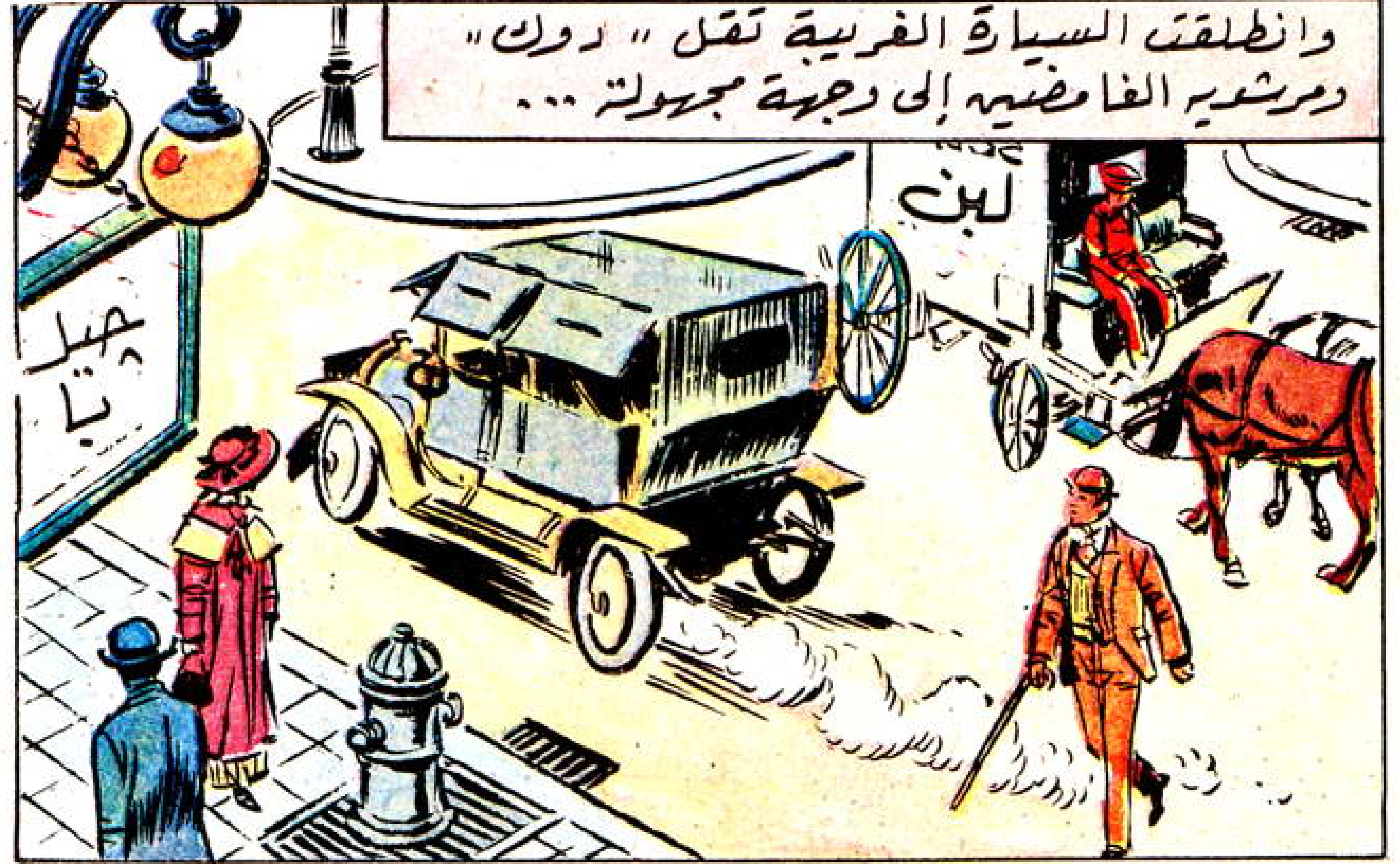

وبعد نصف ساعة...
هيا بنا...

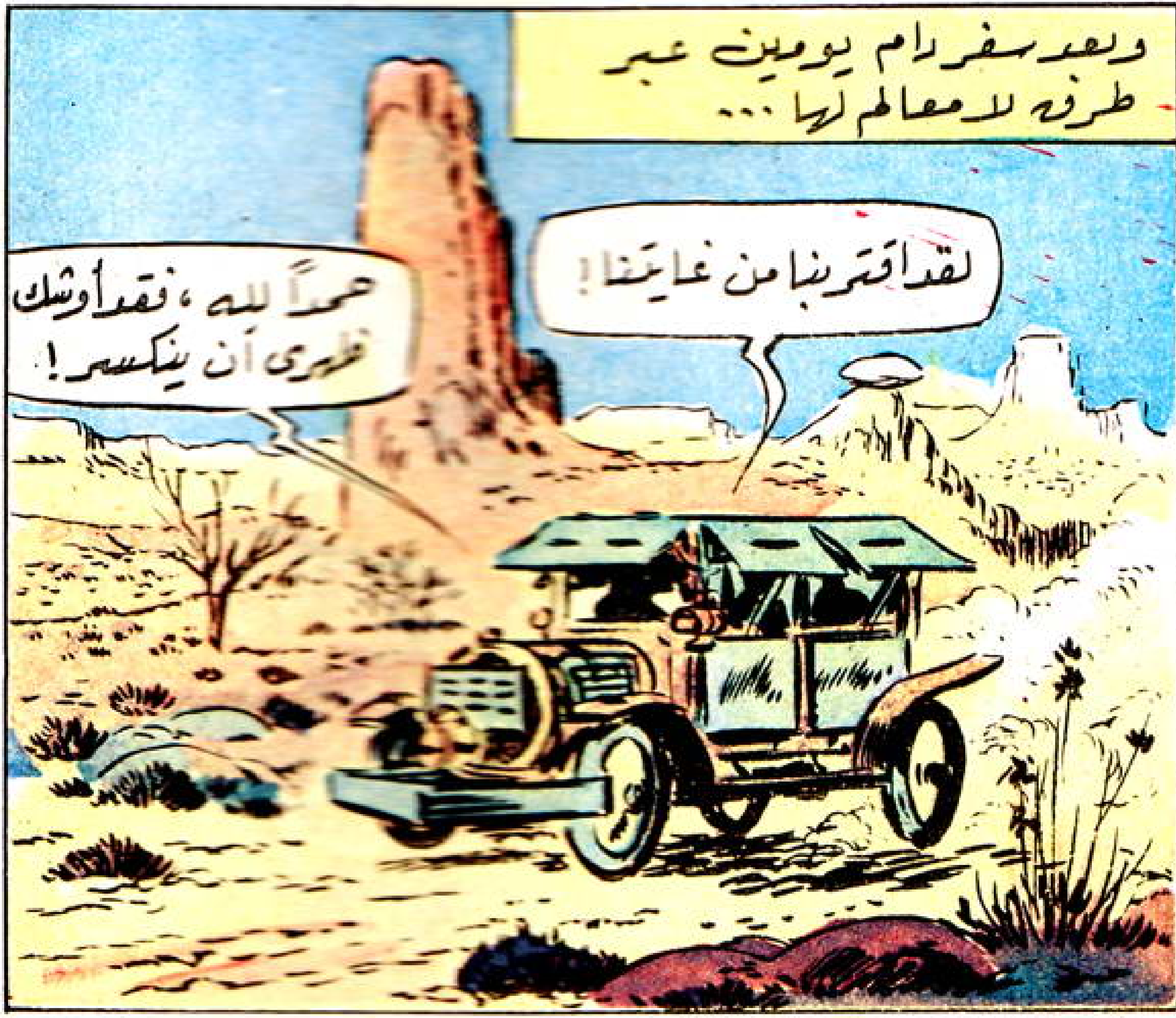

سنستقل هذه السيارة.


إن السيارة محصنة حقا!
لا يمكن لأية رصاصة أن تخترق هذا الصلب وهذا الاحتياط ضروري لمن يتمسك بالحياة ويريد الذهاب إلى حيث نحن ذاهبون!

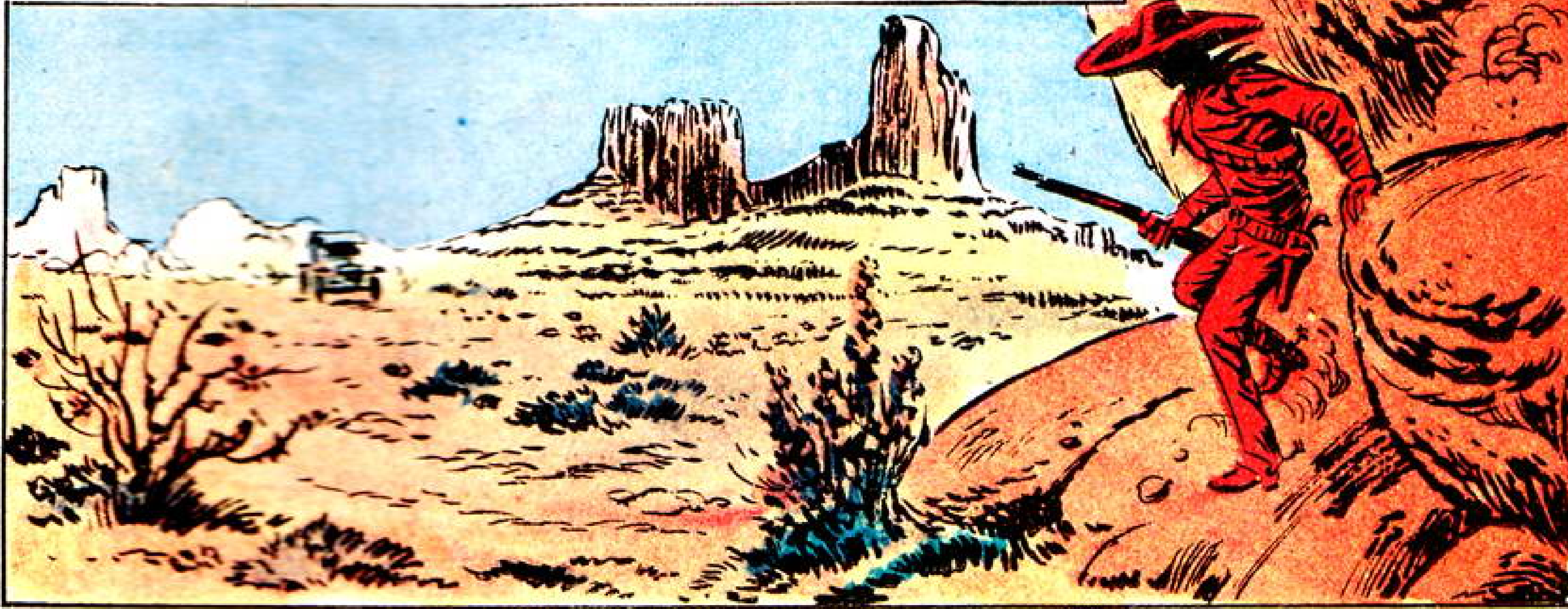
دوك سيلڤر




وانطلقت السيارة الغريبة تقل « دوك » ومرشديه الغامضين إلى وجهة مجهولة ...
لبن


وبعد سفر دام يومين عبر طرق لا معالم لها ...
لقد اقتربنا من غايتنا !
حمداً لله ، فقد أوشك ظهري أن ينكسر !

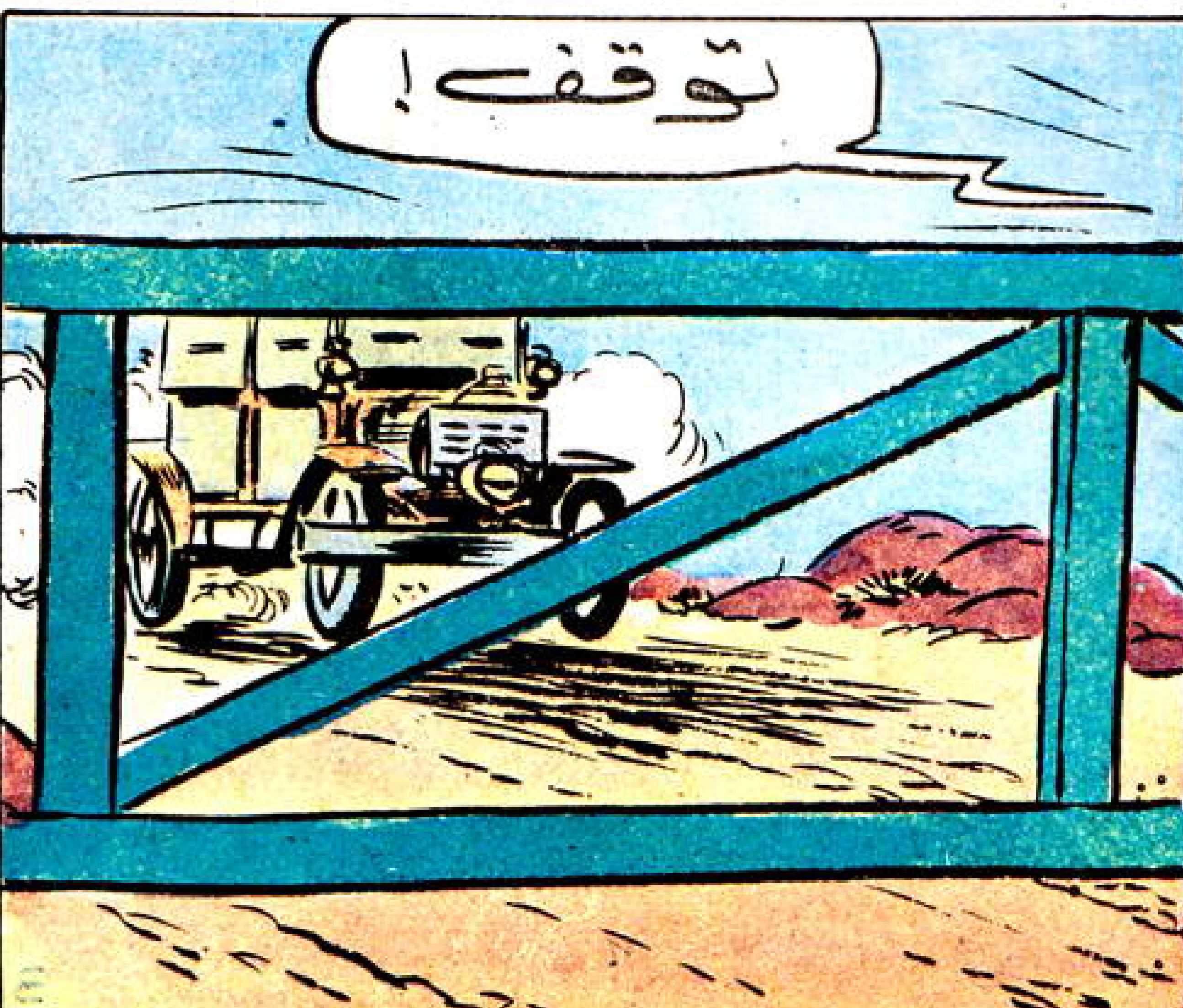

هاهم !




يا إلهي ! « جوزيه » ! هنا في الولايات المتحدة ؟
لابد أنه يريد أن يوصل لنا رسالة من « يانشو » !

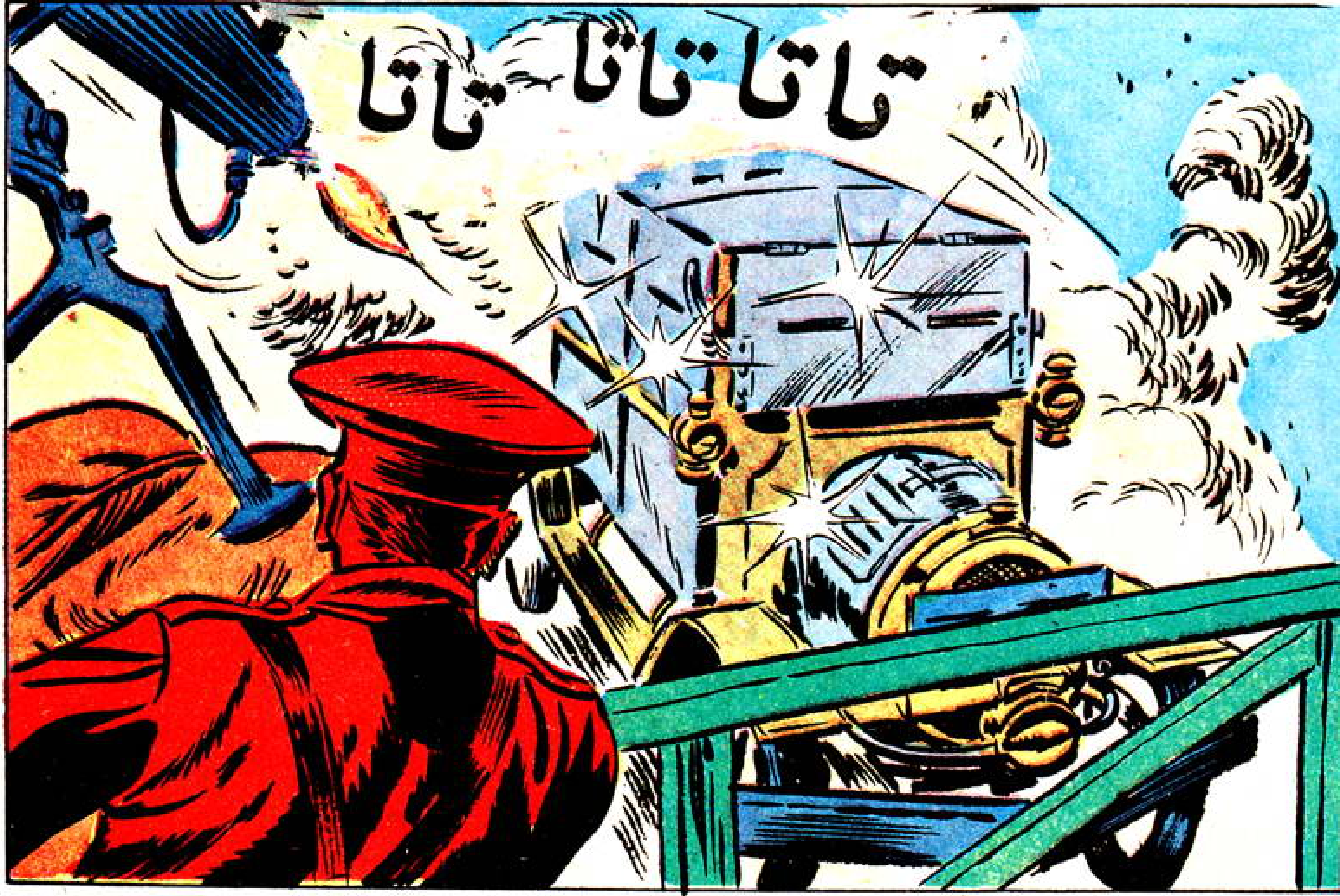

أخبار سيئة أيها الأصدقاء ! إن الكولونيل « سانتيلان » ورجاله يراقبون المنطقة !
سنمضي في طريقنا بسرعة ! ليس هناك وقت يسمح لنا باتخاذ طريق آخر ! هناك من ينتظرنا !

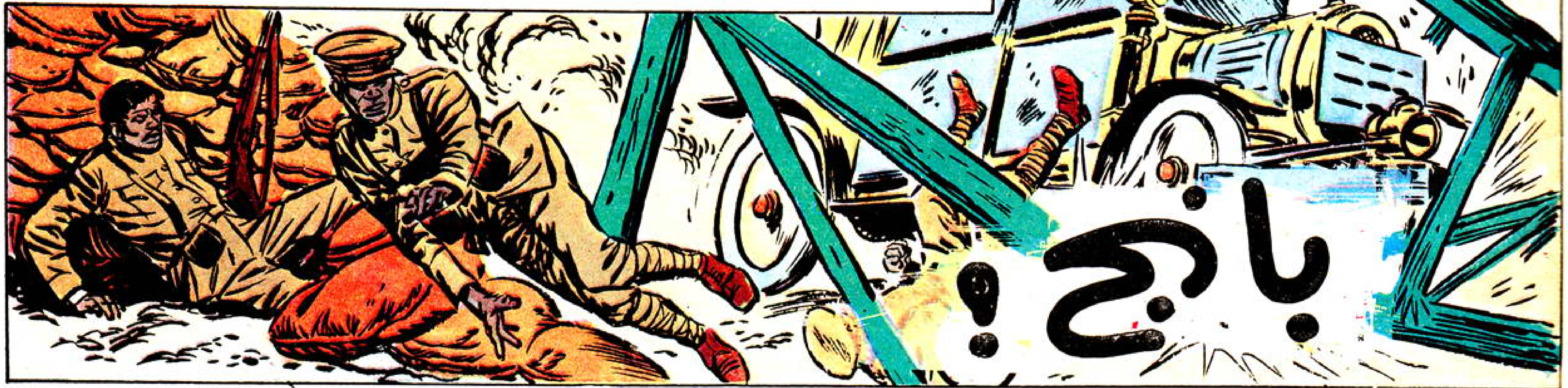

لقد وصلت السيارة !
حسنا ! كل واحد في مكانه ! ستنتهي رحلة هؤلاء الأصدقاء عند هذا الحد !


توقف !

الرهينة


تبا لهؤلاء الكلاب! لقد استحموا في طريقهم! اضرب في المليان!


تاتا تاتا تاتا


بانج!


يا لهم من أغبياء! هل يعتقدون أن في إمكانهم أن يوقفونا! لقد مررنا أيها الأصدقاء!


يمكننا فتح النوافذ من جديد! فلم تعد الشمس قوية! ها! ها! ها!


لو حالفنا الحظ، لوصلنا دون أية مشاكل أخرى!


بعد نصف ساعة في أحد المنازل العديدة التي اتخذها "بانشو" مركزا له...
إن الجنرال "كوجار غير موجود. وقد طلب أن تصحب الطبيب فوراً الى المريض..
حسنا!


لكن... هذه خدعة! إن الراقد على هذا الفراش ليست والدة "بانشو فيلا"!

دوك سيلڤر

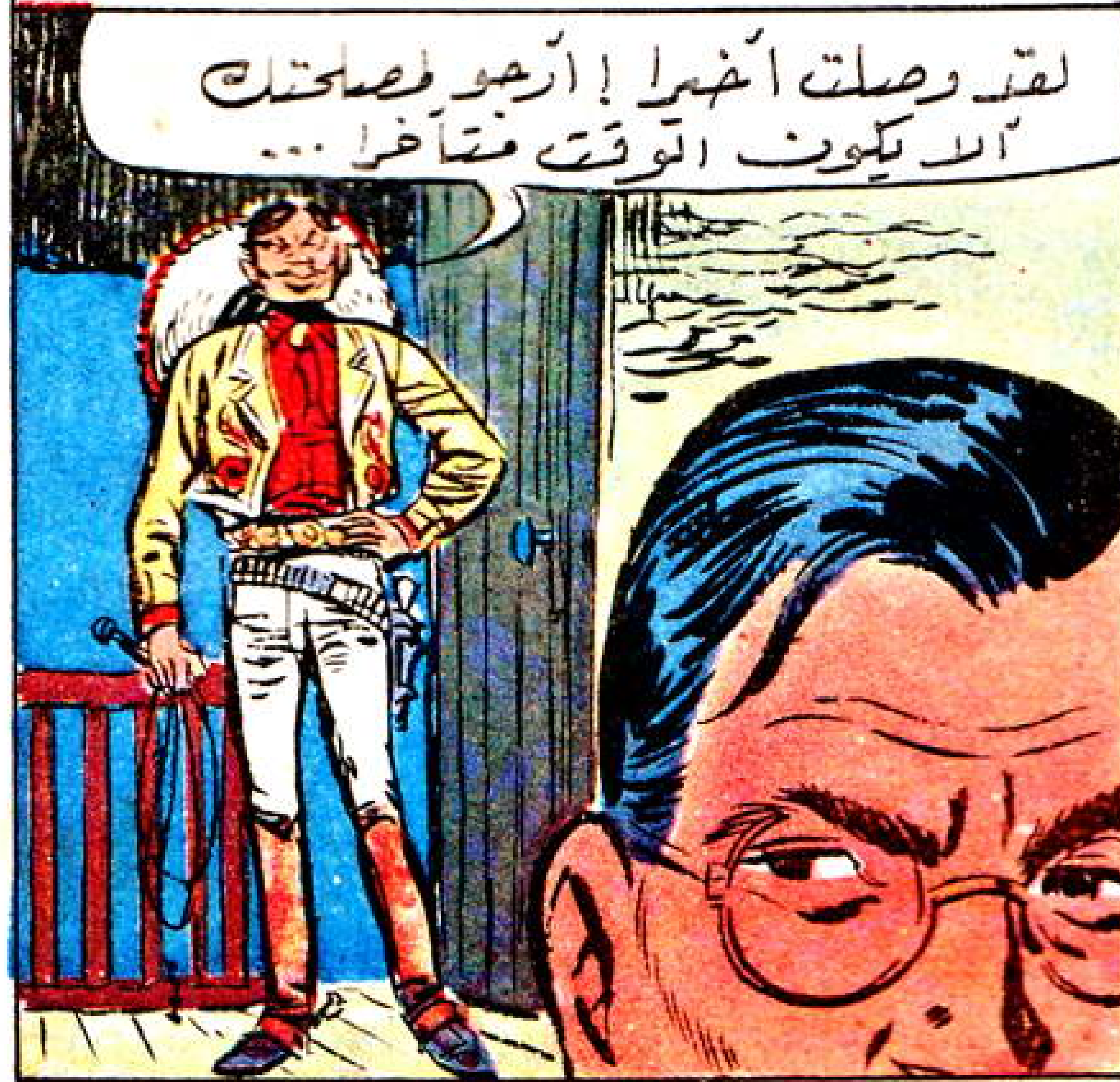


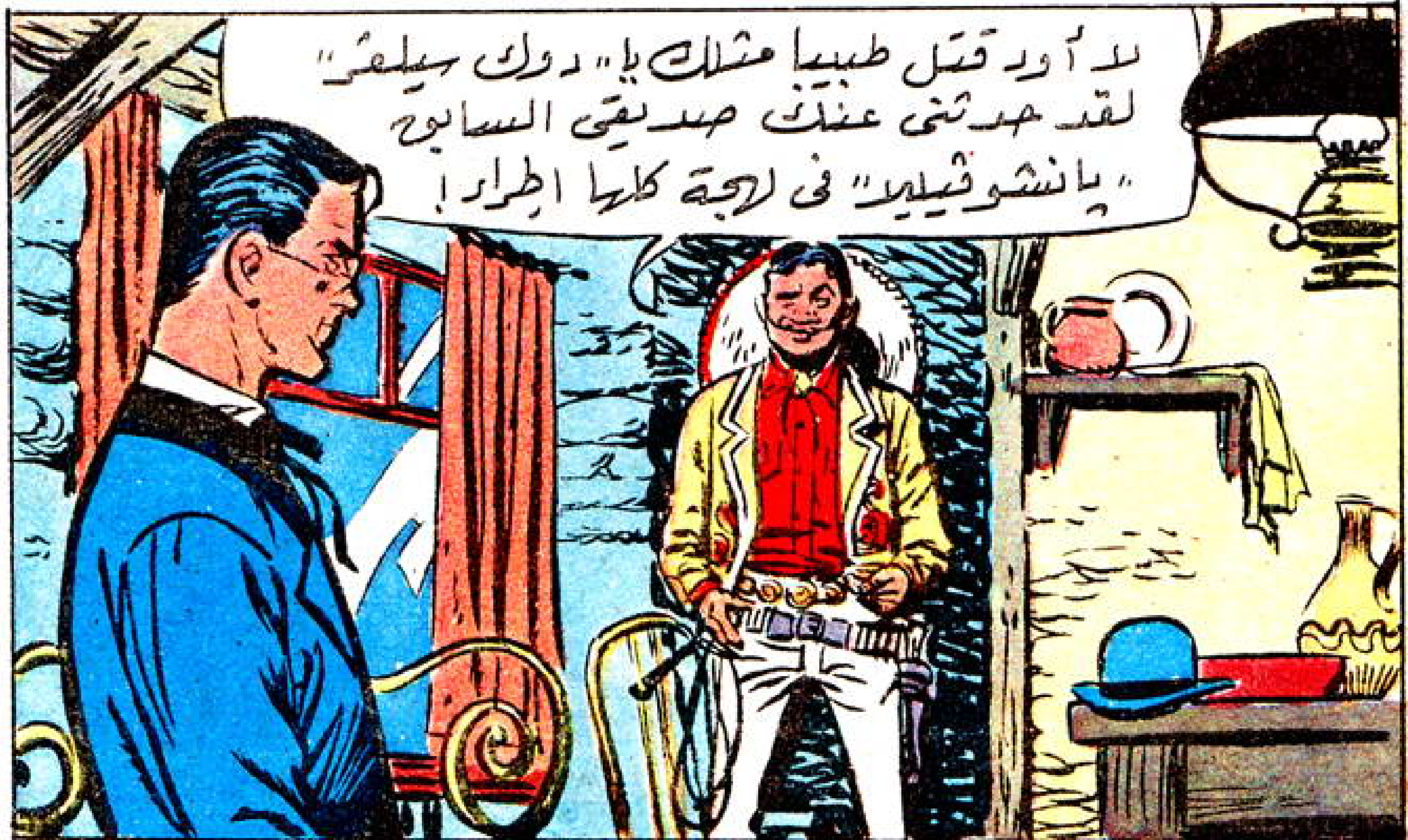

حاول «دوك» السيطرة على شعوره بالغيظ واقترب من فراش المريض
لكن هذا الرجل يحتضر!


أياً ما كنت ياسيدي! أتوسل إليك أن تنقذ أبي!


تكلم ياسيدي! إن سكوتك يعذبني!


اخرجوا من هنا!

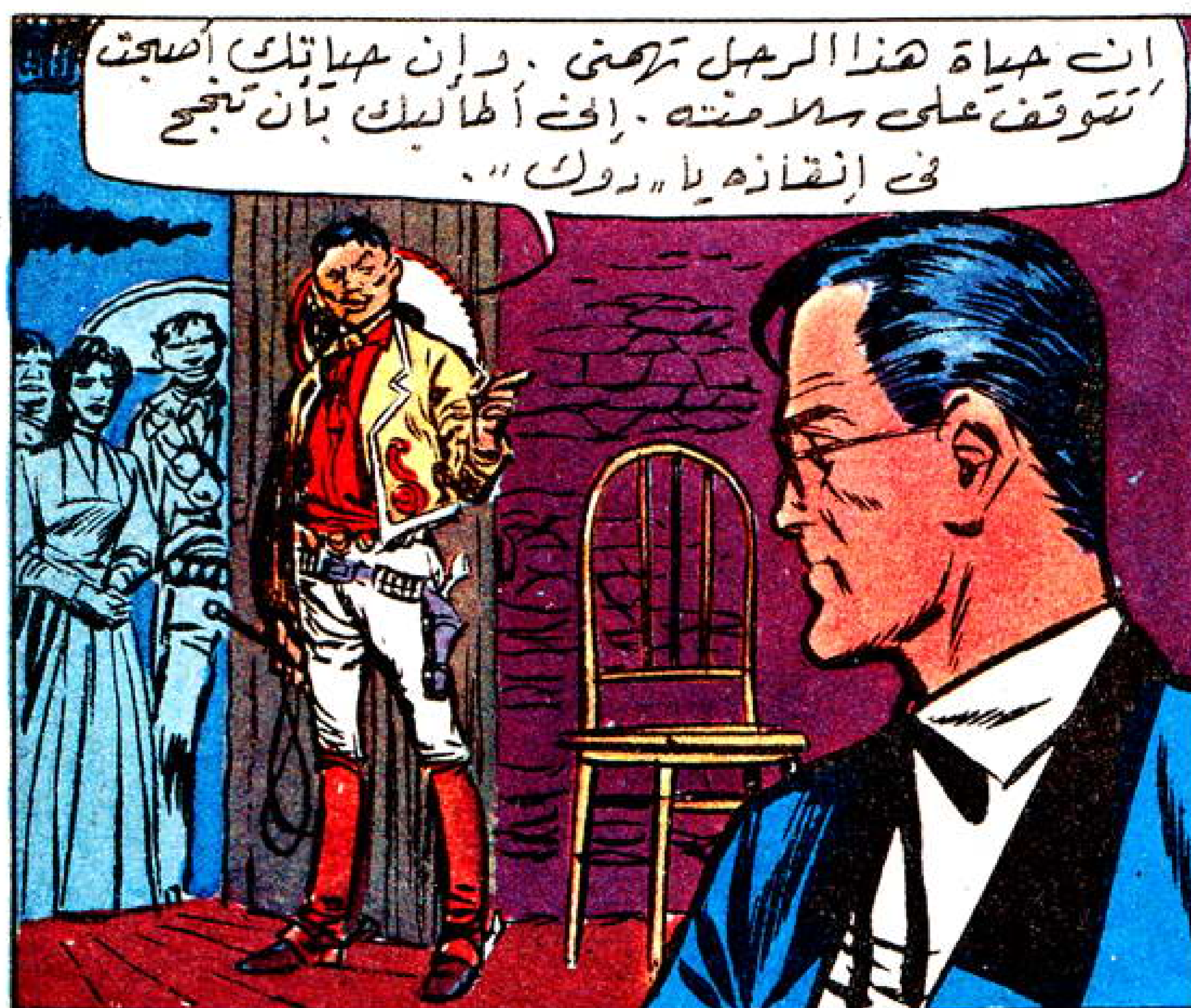

لكن ما هي إلا دقائق، حتى انفتح الباب ودخل منه شخص مريب...
لقد وصلت أخيرا! أرجو لمصلحتك ألا يكون الوقت متأخرا...


لا أود قتل طبيبا مثلك يا «دوك سيلڤر» لقد حدثني عنك صديقي السابق «بانشو ڤيليا» في لهجة كلها إطراء!


هل ترفض مصافحة «جوزيه مارافيللو»؟ لكن... إنني لا ألومك على ذلك، فأنت على حق، إذا كنت غاضبا لأنني استدعيتك لسبب مزيف...

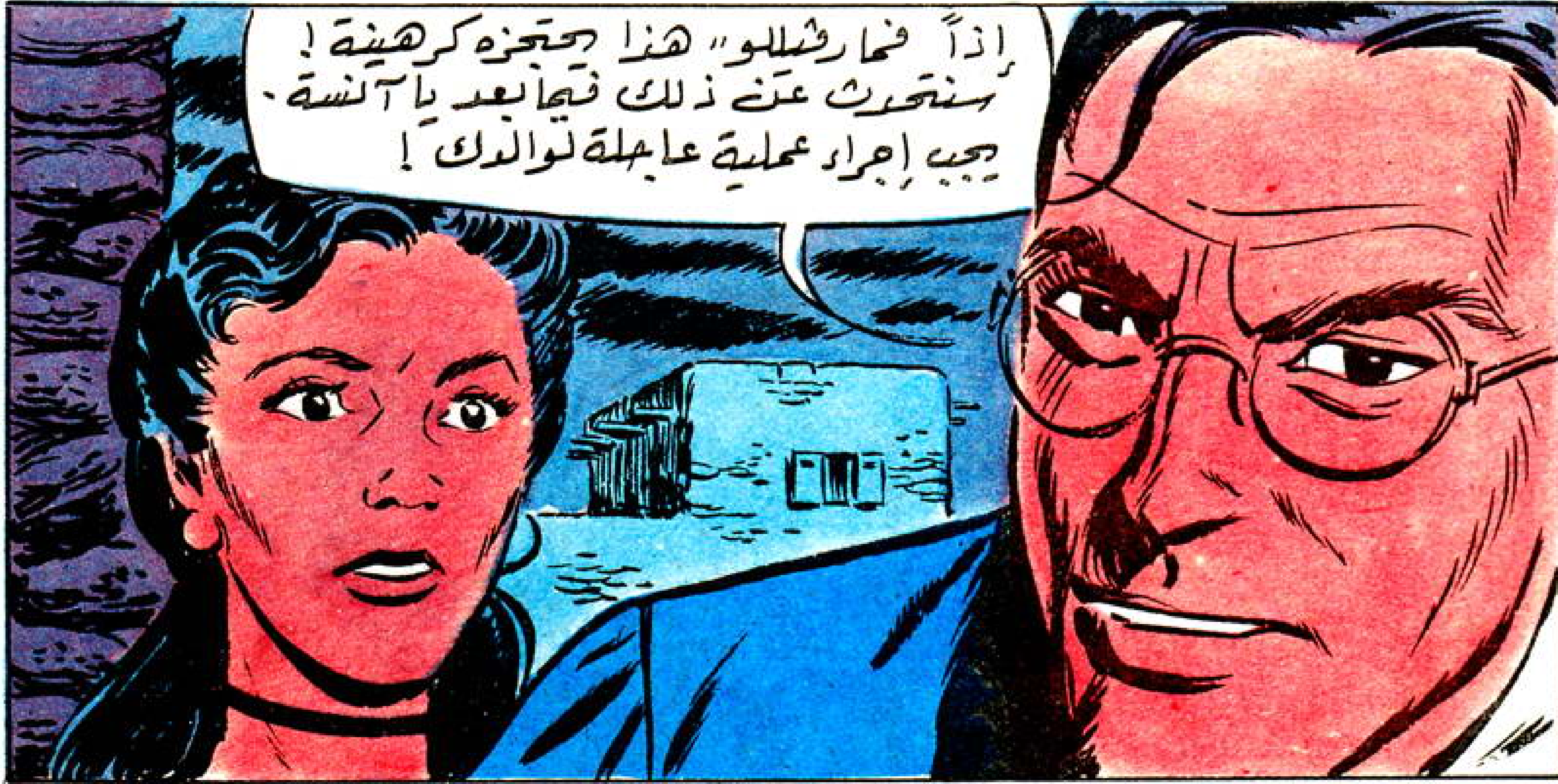

كم من الوقت مضى على هذا الرجل دون إسعاف؟


إن قوانين الحرب صارمة يا صديقي! ولا بد أن تشفيه ما دامت هذه مهنتك!


إن حياة هذا الرجل تهمني. وإن حياتك أصبحت تتوقف على سلامته. إني أطالبك بأن تنجح في إنقاذه يا «دوك»..

الرهينة


بودي لو أعطيتني بعض التفسيرات! من أنت؟
"راكيل سانشيز". والرجل الراقد هنا هو والدي "ألفارو سانشيز" رجل السياسة النزيه الوحيد الذي يستطيع إعادة النظام إلى بلدنا الذي أنهكته الثورة!


إذاً فمارفيللو" هذا يحتجزه كرهينة! سنتحدث عن ذلك فيما بعد يا آنسة. يجب إجراء عملية عاجلة لوالدك!


ولم كل هذا؟ إن هذا الطبيب مجنون!
وبعد بضع ثوان...
مصابيح كيروسين؟
وصواني من الفضة!


فلنسرع! فليس من السهل التعامل معه!
إني مقدر لقلقه! فقد وضعت حياته رهنا! إن "مارافيللو" ذئب مفترس!


عاونيني على نزع هذه الستائر المتربة! إن هذه الحجرة بالغة القذارة!

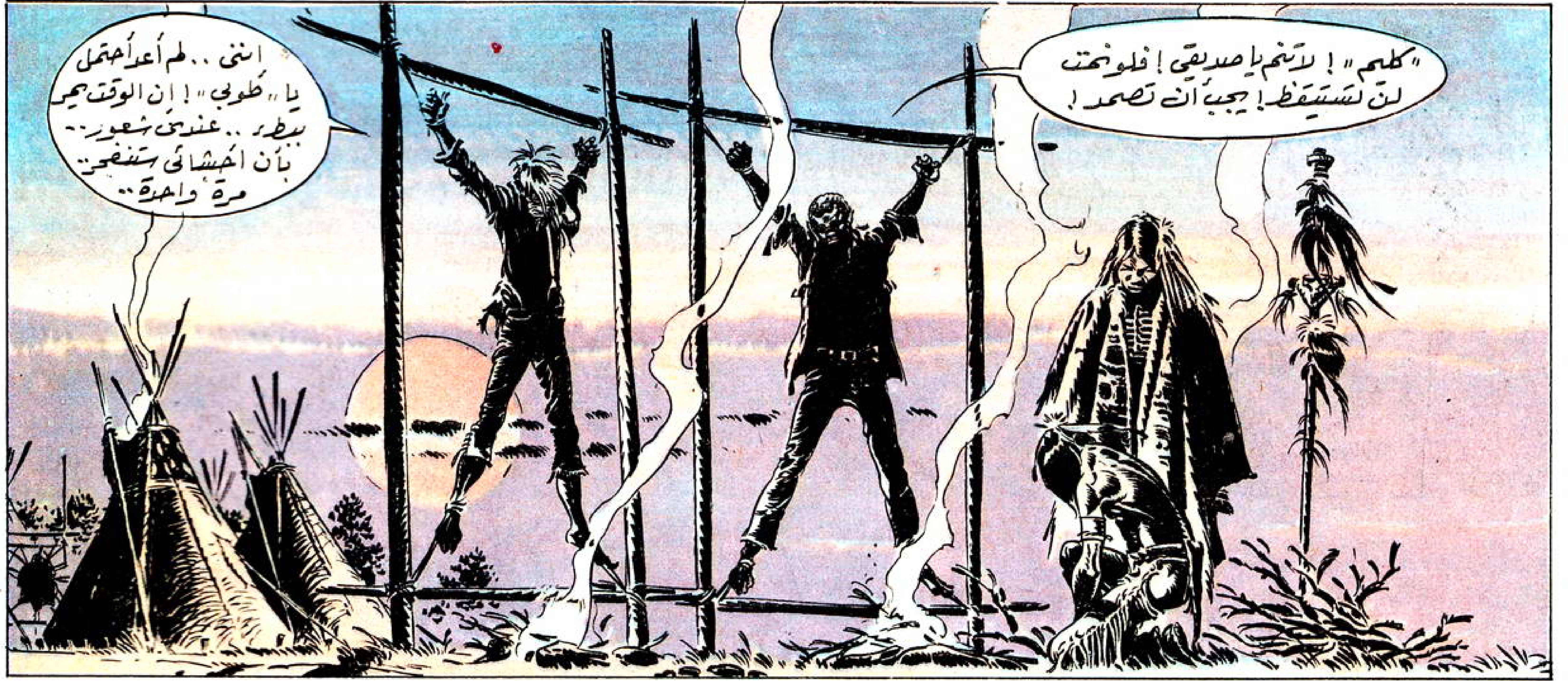

سخن ماء لدرجة الغليان! ماء كثير! سأحتاجه لتعقيم بعض الأدوات...


أما أنت فاذهب لتحضر لي بياضات. وبعد ذلك ستنظف لي هذه المنضدة!


ربما صلحت هذه الصواني بعد تلميعها لانعكاس الضوء.. إن إجراء عملية في مثل هذه الظروف ضرب من الجنون!
إن المنضدة معدة يا دكتور!


ما الذي تريده مني بعد ذلك؟
إنني لا أثق إلا في نفسي يا دكتور! إنني سأتتبع كل حركة تقوم بها! وبيدي المسدس. وحذار لو لفظ "سانشيز" الروح!!

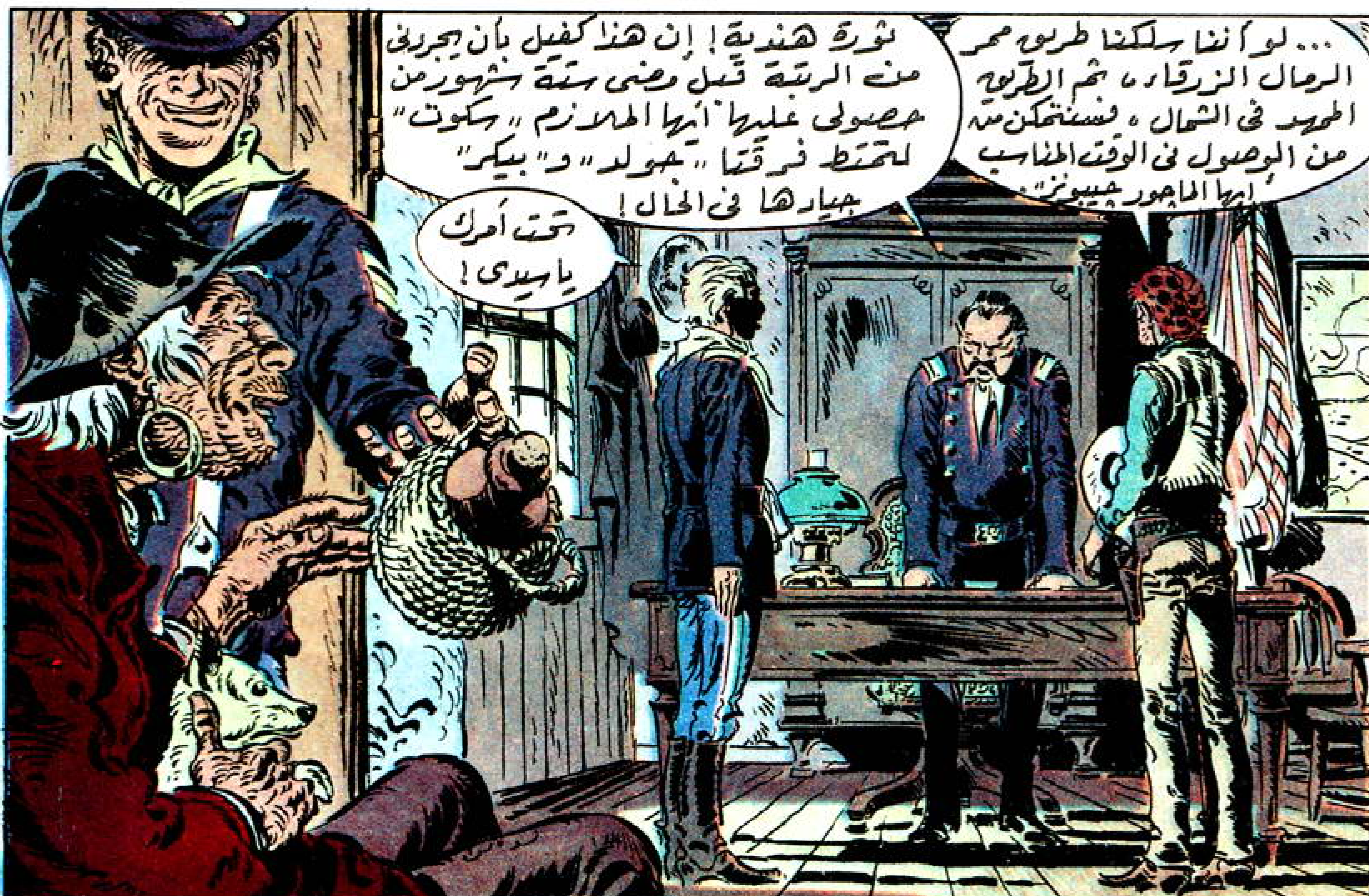
كومانش


"كلهم"! لا تنم يا صديقي! فلو نمت لن تستيقظ! يجب أن تصمد!
إنني.. لم أعد أحتمل يا "طوبي"! إن الوقت يمر ببطء.. عندي شعور.. بأن أحشائي ستنفجر مرة واحدة..


لا تفكر في شيء! لقد جاء الليل وهو أكثر احتمالا، وغدا سيأتي "دت" يا كلهم! أؤكد لك أنه سيأتي!


أقسم لك يا "ثلاثة عصي" أن الفتيين اللذين تعذبهما، كانا يجهلان كل شيء عن اتفاقنا... كانا يريدان إنقاذي بحسن نية.. لا تتركهما يموتان!
لو أن "فاكونداه" العالم بالأرواح علم بأنهما على حق، فلن يموتا يا "كومانش"!


أحرصوا على إعطائهما بعض الماء، وحذار من أن يضربهما أحد، أما أنا فلم أعد أثق بأحد ما ننتظر ظهور أية إشارة!
إنني أصدق على ما قلته يا أبي!


... لو أننا سلكنا طريق ممر الرمال الزرقاء، ثم الطريق المهجور في الشمال، فسنتمكن من الوصول في الوقت المناسب أيها الماجور جيبونز.
ثورة هندية! إن هذا كفيل بأن يجردني من الرتبة قبل مضي ستة شهور من حصولي عليها أيها الملازم "سكوت" لتحتط فرقتا "جولد" و"بيكر" جيادها في الحال!
تحت أمرك يا سيدي!



بج كينان



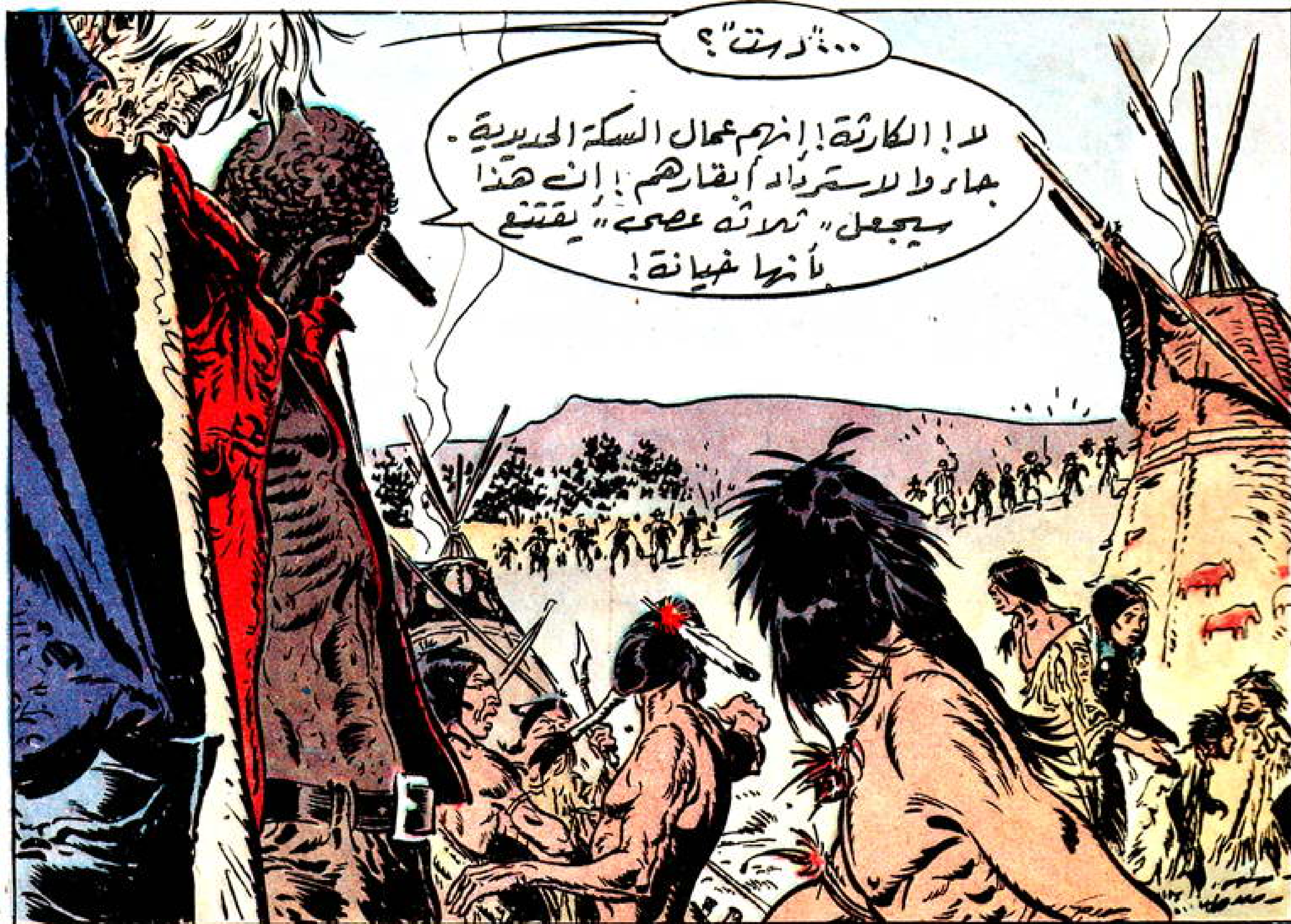
إنك أهل لأن تكون نارسًا يا «دسق»! فمقاومة النعاس صفة لا يستهان بها!
هذا صحيح! لكنني أحسد «كولورادو» لقد شرب حتى ملأ جوفه، وها هو رغم أنه سيقطع ألف ميل لم تفارقه الابتسامة شفتيه! حقا إنها موهبة!



ورأى الفجر الذي طلع على حصن «كالامتي» استعدادات أخرى مشئومة ...
جميل جدا! إن الجنود لم يلحظوا وجودنا! ثم إن الرياح في مواجهتنا!
هذا من حسن الحظ، وإلا كانت حملت رائحة الرجال إليهم!



هجوووووم
الويل للهنود الحمر يا عمال السكة الحديدية!



... «دسق»؟
لا! الكارثة! إنهم عمال السكة الحديدية. جاءوا لاسترداد أبقارهم! إن هذا سيجعل «ثلاثة عصي» يقتنع بأنها خيانة!



كنت أعلم أن الذئاب البيض سيتحدون لقتل الشيخ لكن «ذا الوجه الأسود» و«ذا الشعر المشعث» لن يريا نهاية المعركة!

كومانش


لكن مايكون
لكنك لن تقتل
أحدا يا «نارمنفردة»!
بانج
بانج
لقد أخذت
مسدس الأسير!


لقد قتلت أخي!
إذا فأنت أيضا
كنت عدوة لنا!
لا! إن أخاك يحب القتل
يا «جواد معتدل»! وإنه
كان ينتهز الفرصة! وإذا كنت
قد أحسنت التصويب، فستجد
الرصاصة في فخذه!


سيصدر أبي حكمه
فيما بعد، أما الآن فيجب
أن ندمر عشيرة الثيران
البيضاء التي امتلأت
عيونها غشا!
رآآآها هاآآآآه!
أريد سلطة من هذا الريش
يا رفاق!


أوه! الوغد!
بيج
كينان!


لا عليكم يا رفاق! يلزمهم
سهام أطول من هذه كي تخترق
جلدي! اقتلوا هؤلاء الرعاع
الحمر! تشجعوا! هيا!
ليحارب كل «شيحيه»
بقوة عشرة رجال! لأن
«ڤاكونداه» يعلم انهم على
حق في جهادهم!



بج كينان


لتحم آلهة الوادي اللانهائي شعب «الشيين»! لقد أعمانا الغضب نتيجة للمجاعة، فتسببنا بدورنا في غضب رجال السكة الحديدية!
إنك الوحيد الذي يمكنه أن يسمعه الطوفان يا «ثلاثة عصي»!


أوقفوا هذه الدماء يا أولادي بيض كنتم أم حمر...
إن سهمي سيكون نافذا في هذا المارد الثائر!


أنت أيها المخرف ستـ
آي! لا!


لقد... صدقت... النبوءة!


ماذا جرى؟ لقد خلصنا أحد هؤلاء اللصوص ذوي الريش من هذا المخرف. ليس هناك داع لأن تتحولوا إلى مومياوات.. فلننه عملنا يا رجال!

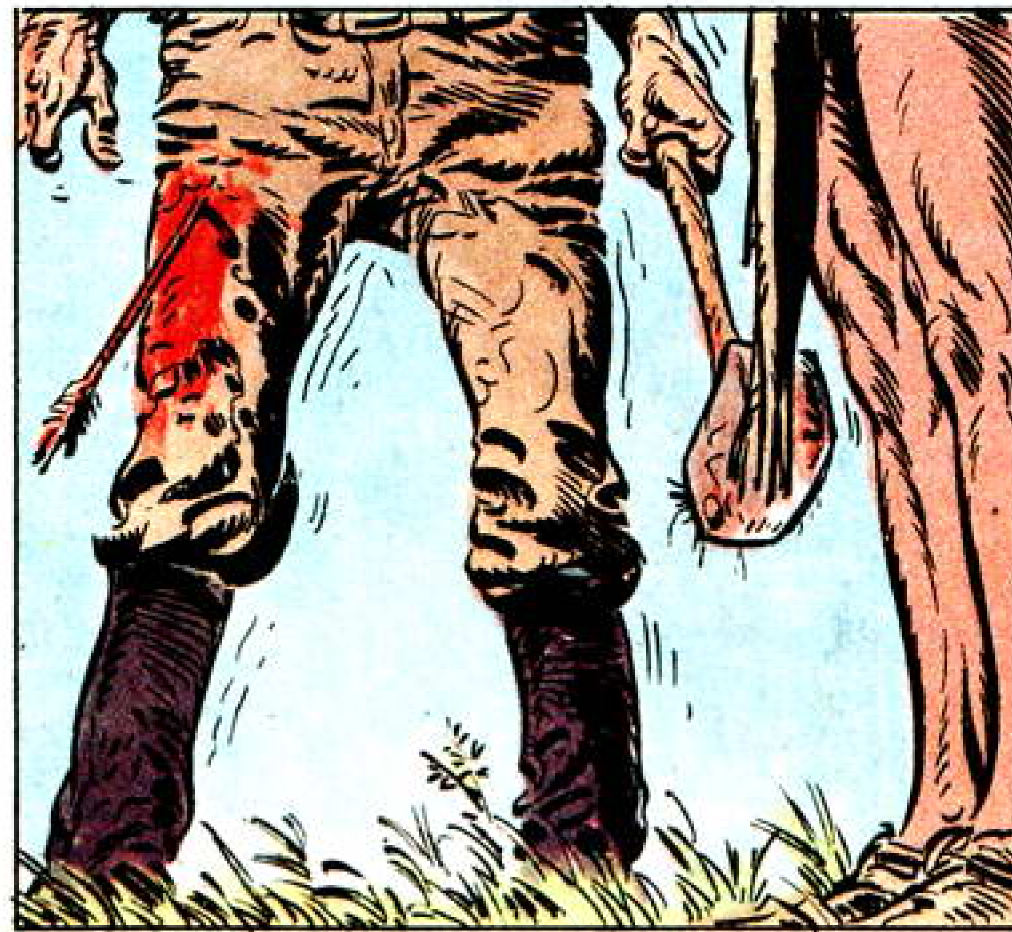

اقتل! لقد أهينت روح «ثلاثة عصي»!
لا! لقد أصبحت زعيما! وإني آمر بالهدنة!
يا إلهي! لقد تغير وجه المعركة!
نعم! بقي أن نعلم إذا كانت هذه القوات مساندة لنا أو هي من العدو!

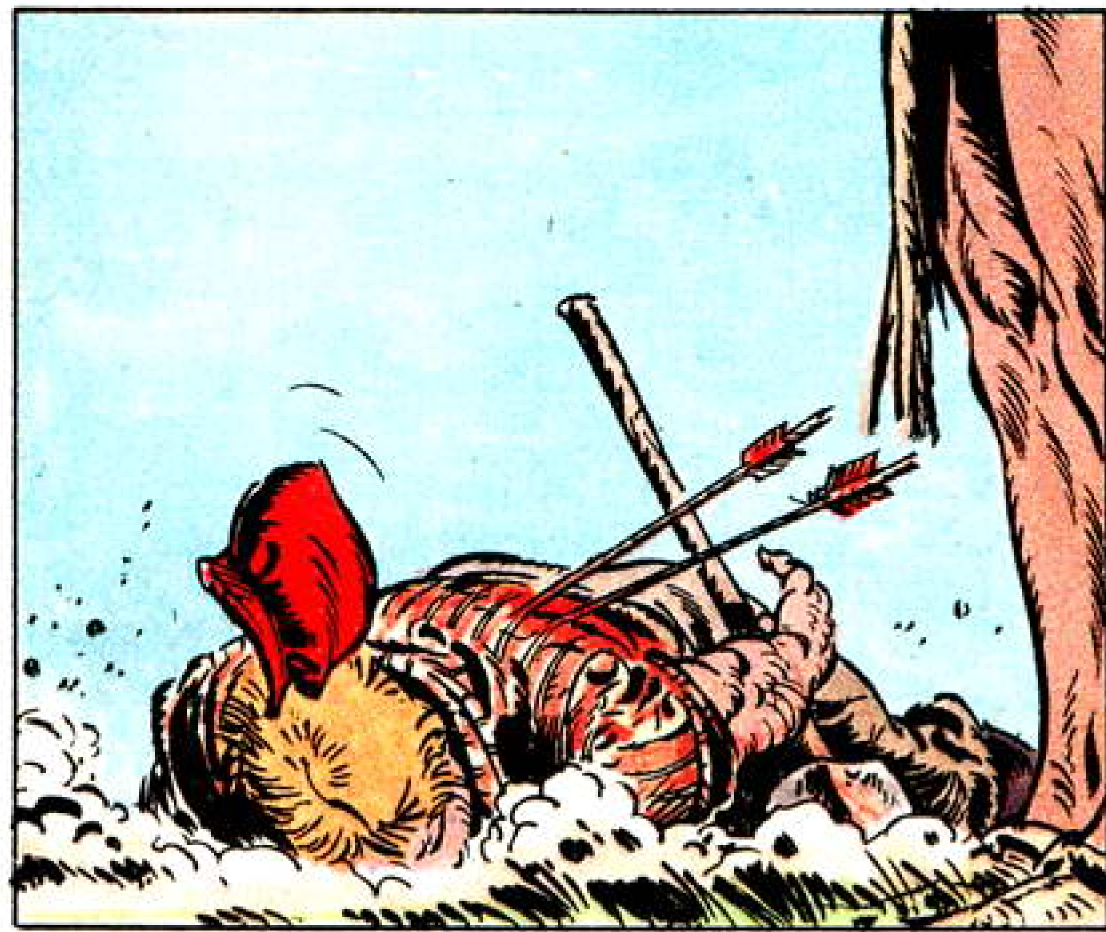




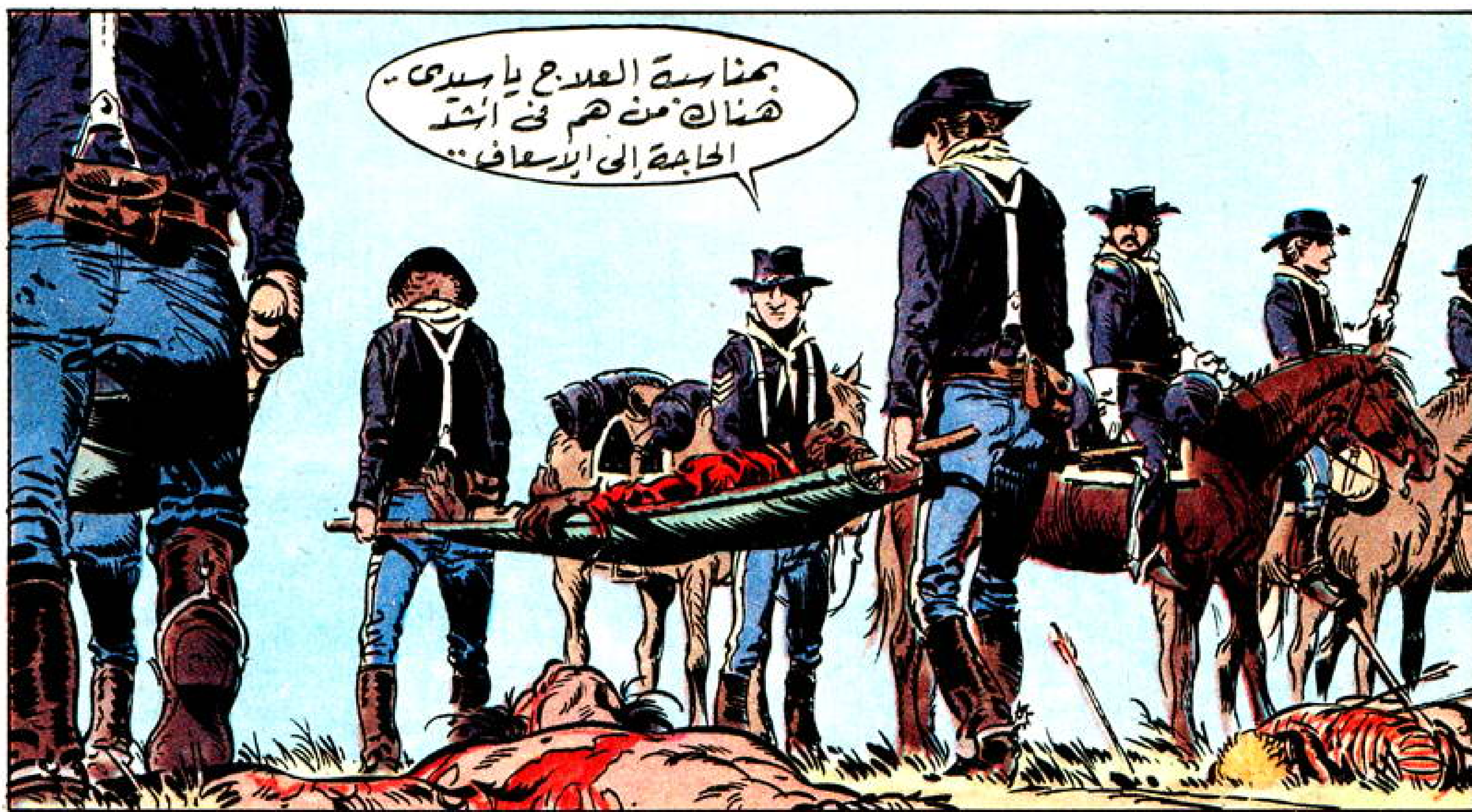








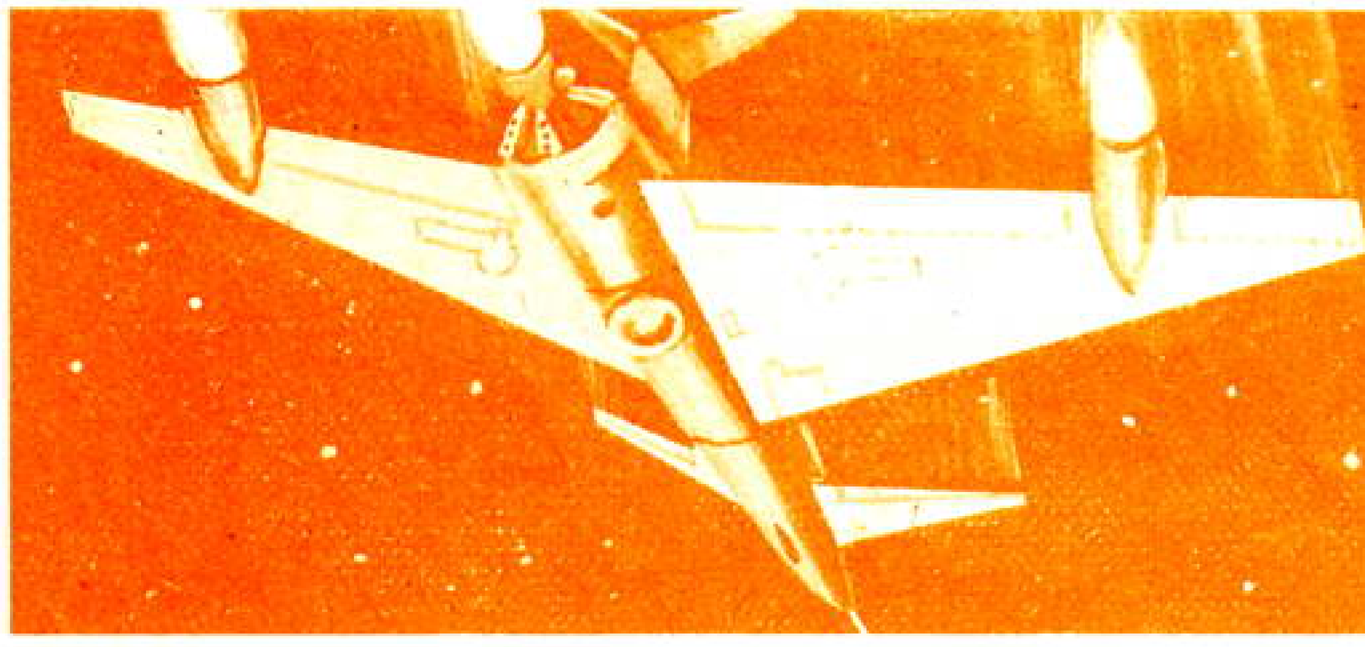








نهاية الفصل الرابع





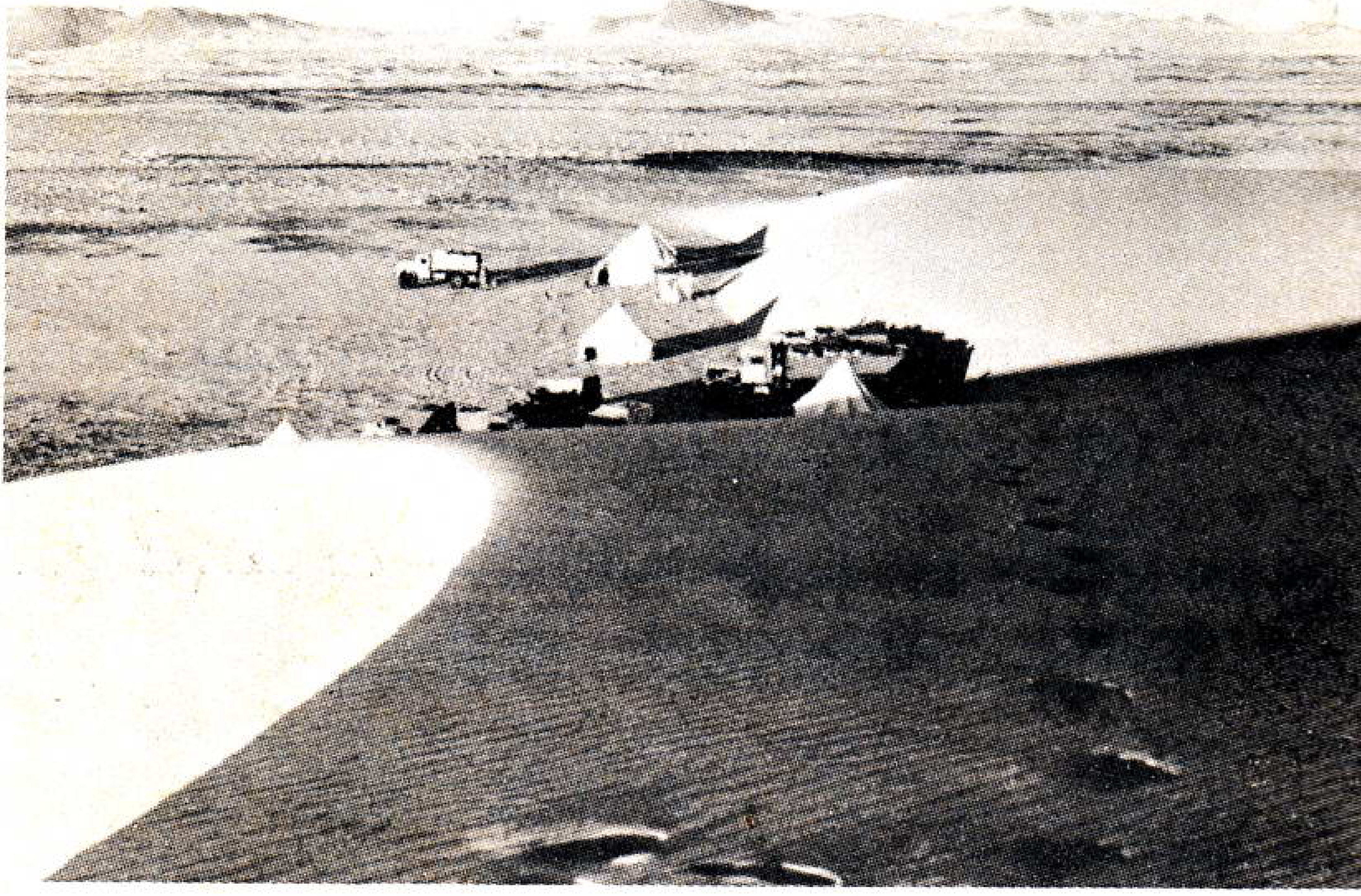
بحر الرمال الأعظم

يغطى بحر الرمال الأعظم ، مساحة كبيرة من أراضى الصحراء الغربية ، فيما بين الجلف الكبير جنوباً ، وواحة سيوه شمالا ، والواحات الداخلة والفرافرة شرقاً ، والحدود الليبية المصرية غرباً .

ويتكون البحر الأعظم ، من كثبان رملية ضخمة ، يصل ارتفاع بعضها إلى أكثر من ٤٥ متراً ، ويتسع بعضها لعدة كيلومترات . وتفصل هذه الكثبان الرملية بعضها عن بعض ، « شوارع » قد يصل عرضها إلى أكثر من كيلومتر ، تظهر فيها الصخور الأصلية غير مغطاة بالرمال . ولكن سرعان ما تتداخل هذه الشوارع فى الكثبان ، وتظهر شوارع جديدة ليست على امتدادات الشوارع الأولى . ولذا فإنه من الصعب ، بل من المستحيل أحياناً قيادة السيارات على طول هذه الشوارع .

ورمال الكثبان قد تكون لينة للغاية ، بحيث يغوص فيها الجمل إلى ركبتيه ، وأحياناً تكون صلبة ، بحيث تتحمل حركة السيارات الثقيلة فوقها .

وكان أول من ارتاد بحر الرمال الأعظم ، العلامة الألمانى رولف كارل ڤون زيتل عام ١٨٧٤ ، إذ تمكن من اختراقه من الشمال



إلى الجنوب ، فيما بين سيوه والواحات الداخلة . وفى خلال عام ١٩٣٢ تمكن « كليتون » المساح بقسم المساحة الطبوغرافية المصرية ، من رسم طبوغرافية بحر الرمال ، واكتشف خلال ذلك صخور الزجاج السيليسى ، التى أصبحت مثار اهتمام علماء الأرض المعنيين بشئون الجيولوجيا والفضاء ، إذ يعتقد أن هذه الصخور تساقطت من الفضاء ، ولا يوجد مثيل لها فى أى من بقاع الأرض .

وفى عام ١٩٣٣/١٩٣٤ تمكن الرحالة الإنجليزى رالف باجنولد من قيادة ثلاث سيارات على طول بحر الرمال الأعظم ، من الفرافرة شمالا ، حتى العوينات جنوباً ، مسجلا بذلك أول اختراق لهذا الحاجز الرملى الرهيب ، الواقع فى غرب مصر .

ولا توجد بالمنطقة آثار للحياة ، غير أن العدد والآلات الصوانية التى عثر عليها ، تؤكد وجود الإنسان القديم منذ ما يقرب من ١٠,٠٠٠ سنة فى هذه المنطقة ، وذلك قبل تغطيتها بالرمال ، التى يعتقد أنها تراكمت فى الخمسة آلاف سنة الماضية ، نتيجة للجفاف الشديد الذى أصاب مصر . وتزحف الرمال باستمرار ، وببطء شديد — بمعدل حوالى ٥ سنتيمترات كل عام — ناحية الجنوب والشرق ، فى اتجاه الرياح السائدة على مصر ، والتى تهب من الشمال الغربى . وأثناء زحف هذا الوحش الرملى ، يغطى كل ما يقابله من حضارات وحياة . فهكذا ماتت واحة أبو منقار ، التى كانت تغص بالناس والزراعة ، وهكذا أيضاً تموت واحات الفرافرة تدريجاً .



فرانز شوبرت

موسيقاى تنبع من أحزانى ، ومايؤلمنى أكثر يعد الناس أكثر . شوبرت

لم نعرف حتى وقتنا هذا موسيقارا أوفر منه شاعرية . ليست

فى مطلع القرن التاسع عشر ، كان رواد مقهى «بوجنر» بشارع سنجر فى ڤيينا ، يشاهدون فى بعض أيام الأسبوع ، مشهدا فريدا يضم عبقريتين : الموسيقار الخالد بيتهوڤن ينتحى جانبا منعزلا فى البهو الداخلى ، لا يدرى شيئا عن شوبرت الصغير الخجول ، الذى يهاب الاقتراب من نطاق المجلس الموقر ، فلا يملك إلا أن يلتزم مكانه بين رفاقه ، هائما ، خاشعا ، ونظرة التبجيل فى عينيه لا تفارق محيا بيتهوڤن رابضا فى ركنه الانفرادى . . ورغم أن شوبرت كمعاصره بيتهوڤن كتب السيمفونية ، والسوناتا ، ورباعيات الأوتار ، إلا أن شوبرت انفرد بمقدرة خارقة على تلحين الأغانى ، وتحميل اللحن ، إلى جانب حلاوة النغم ، كل محتوى النص المنظوم من الشاعرية وطلاوة المعنى .

وبين سائر الموسيقيين ذوى المواهب الخالدة ، ربما كانت موهبة شوبرت أوفرها سلاسة ويسرا ، وأغزرها فيضا ، وأنقاها غنائية . . ! ! إلا أن طلعة شوبرت لم تكن توحى بشئ من كل هذا التفوق : قامة لا تتجاوز أقداما خمسة إلا ببوصة واحدة ، وقوام يميل إلى البدانة ، وأكتاف تنحدر فى استدارة ، ووجه ممتلىء شاحب كأنه قد من عجين مختمر ، أما منظاره فقد كان طريفا ، بيضاوى العوينات ، يعتلى فى تشبث زراً دقيقا ، هو أنفه . . ومع ذلك ، فلم يكن غريبا أن ينبع نبوغه المتدفق من قلب كبير عامر بالحب ، ونفس كريمة بسيطة مرحة ، وسريرة سمحة ، أصفى من أن تعرف حقدا أو غيرة ، سواء فى علاقة شخصية ، أو علاقة مهنية . .

ويصف بعض مؤرخى الموسيقى شوبرت بالبلبل البدين ، فقد كان يكتب الألحان فى يسر وانطلاق ، وكأنه يغرد على دوح ؛ بينما يشبهه آخرون بجهاز الاستقبال الذى ضبطت مؤشراته ، ليلتقط أحلى الأصوات السماوية . . أما شوبرت نفسه ، فلم يكن يفيق من نوبات التأليف إلا لماما ، وكان سعيدا بمحبيه الذين يرون ما به مسا من جنون قدسى ، يهيئ له كل هذا الإنتاج المذهل فى روعته . .

فإذا هبط شوبرت زائرا على مريض ، لا يغادره إلا وفى جيبه افتتاحية لرباعى وتريات . . وقد يصحب صديقا فى نزهة ، فإذا به منصرف إلى تدوين أنشودة حزينة ، بينما يتحدث إلى صديقه فى شتى الأمور عدا الموسيقى . . وقد يعرض له بيت من شعر شكسبير يطرأ على خاطره ، فإذا به يسعى لا هثا إلى الورق ، يسجل لحنا استوحاه فى إعجاز موسيقى نادر من نص الشاعر الخالد ، فنقل الكلمة وما تحمل ، إلى ما يشبه الهمس النورانى الساحر . .

وذات يوم ، قدم للمغنى « فوجل » إحدى أغنياته الجديدة . . وانقضى أسبوعان ثم التقيا فى حفل ، فوضع « فوجل » لحن الأغنية على البيانو أمام شوبرت ، الذى ما أن فرغ من عزفه ،

فرانز ب. شوبرث
ولد فى ڤيينا فى ٣١ يناير ١٧٩٧
ومات بها فى ١٩ نوڤمبر ١٨٢٨



فرانز شوبيرت « صورة بالألوان المائية من رسم أوجست رايدر فى عام ١٨٢٥ »

حتى صاح معجبا باللحن سائلا عن واضعه ! !

وقد اعتاد شوبرت العمل فور مغادرة الفراش ، وربما قبل أن يغادره ، ويذكر له بعض كاتبى سيرته ، أنه كان يذهب للنوم بمنظاره ، حتى لا يضيع وقتا فى البحث عنه ، إذا استيقظ على لحن يهتف به أثناء الليل . وكان شوبرت يعمل بين ست وسبع ساعات كل يوم ، فما أن يفرغ من قطعة ، حتى يبدأ الأخرى فورا . وكان شوبرت يخصص فترات ما بعد الظهر للنزهة فى الريف ، أو زيارة الأصدقاء فى المجتمعات الموسيقية .

أما الأمسيات ، فكان ، كأغلب شباب ڤيينا المرح المثقف ، يقضيها فى حانة « بوجنر » ، وهناك كان الحديث يتصل مع القهوة والشراب ، والبلياردو والغناء حتى الفجر . وكلما حلا للجمهور إغراؤه بالعزف ، أدى لهم آخر ما أنتج ، فأدار رءوسهم . .

وقد عرف عن شوبرت أنه إذا أحب نظما ، بدأ بالتجاوب الفورى ينقله إلى لغة الموسيقى . ومن خلال محولات خفية لا يدرى سرها حتى صاحب العبقرية الفذة ، تتحلل كلمات النظم إلى أنغام ذهبية تخلب اللب .

وينام شوبرت خلى البال ، ليصحو مفعم الجوانح بالألحان ، مثقلا بالخواطر العذبة ، فيدعها تنساب إلى الورق بلا مشقة . .

وكان إنتاجه فى بعض الأيام يصل إلى ستة ، وأحيانا إلى ثمانية ألحان ، وجمعوا ما أبدع فى بعض سنى حياته فبلغ ١١٤ لحنا ، وحصر إنتاجه خلال حياته كلها — على قصرها — فوجد ستمائة لحن غنائى ، تضاف إليها سيمفونياته والعديد من مقطوعات موسيقى الحجرة ، والألحان الدينية والكورالية . . كأنما كان يستعجل نهاية عمره فى تدفق بللورى كالتيار ، أغلبه روائع لا تبارى .

وقد تحالفت على شوبرت ، ككل الممتازين ، شتى ألوان الألم والشقاء . . وبينما كان المرض غالبا ، فإن الفقر كان دائما ومقيما . وكان يتقاضى القليل عن أغنياته ، وكان هذا القليل يذوب حالما يصل إلى يده . . وعلى أية حال ، فقد كانت الموسيقى كفاء ذاتها فى حياة شوبرت ، وحياة معظم الموسيقيين الذين عاصروه فى ڤيينا ، حاضرة النغم فى ذلك الحين .

وكانت أعمال شوبرت الأوپرالية أهم ما يحلو له أداؤه ، لكنها لم تلق إلا نجاحا ضئيلا . . ولعل أشهر أعماله الموسيقية كانت « السيمفونية الناقصة » ، وكان قد أهداها إلى الجمعية الموسيقية بمدينة جراتز ، عندما منحته عضويتها الفخرية . . ولا يدرى أحد لماذا لم يكتب سوى حركتين منها ، كما أن أحدا لا يدرى لماذا ظلت هذه الرائعة المشطورة ، التى لا يعادلها مثيل فى بساطتها المشجية ، مهملة بعيدا عن مجالات الأداء إلى ما بعد ٣٧ سنة من وفاة مؤلفها .. فلم يقدر لشوبرت أن ينصت إليها معزوفة إلا فى أبواق السحر ، وعلى أوتار الإبداع ، داخل دماغه العبقرى الملهم ..



بين الماضى و الحاضر



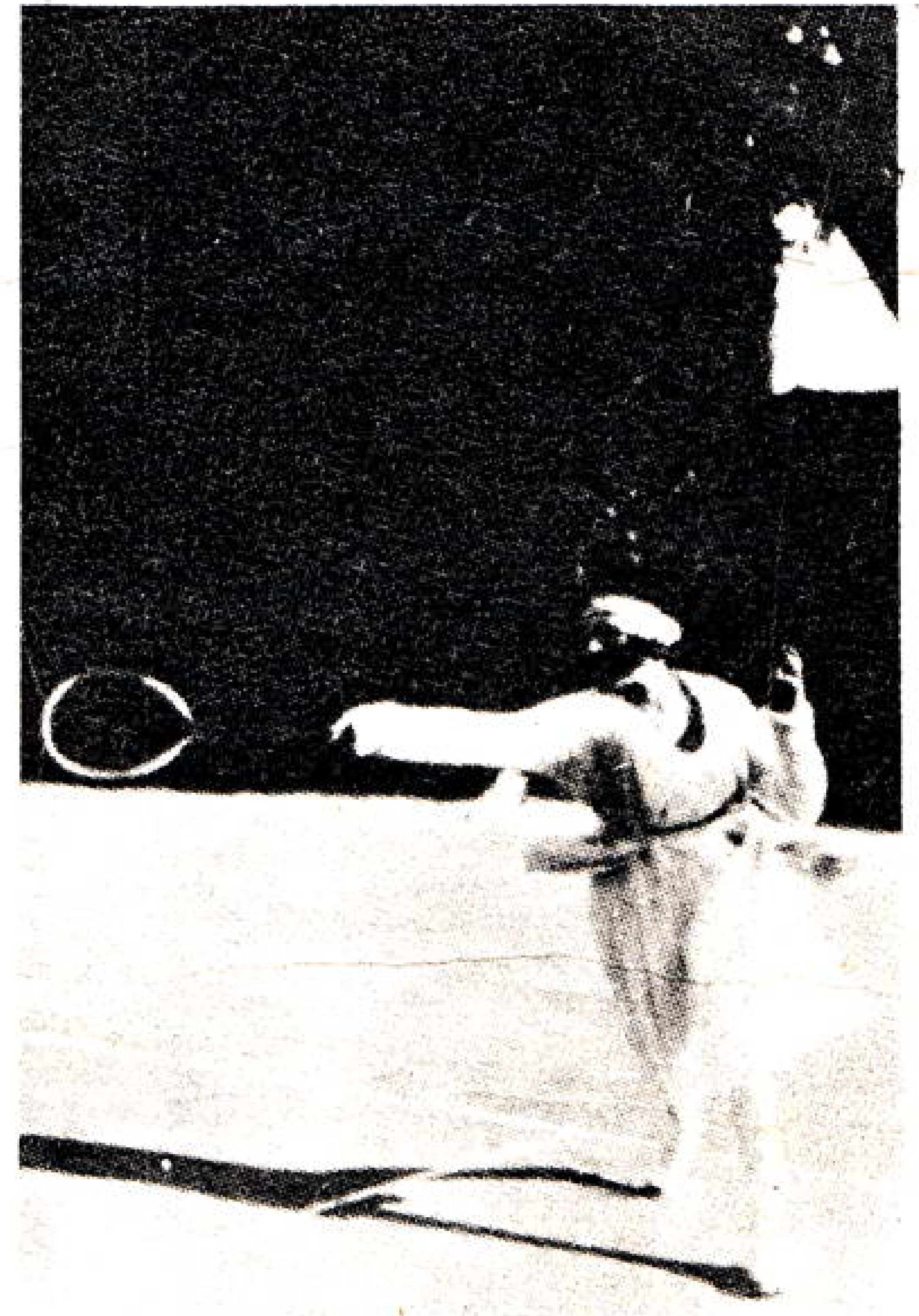


لفت نظرى فى إحدى المجلات ، موضوع طريف عن تطور الموضة . اخترت لك منه هذه الصفحة ، لتلمسى بنفسك التطور الذى حدث . وربما ارتسمت الابتسامة على شفتيك وأنت تتأملين الملابس قديما . لا تتعجبى ! فربما أصبحت ملابسنا الآن مثار سخرية لأبنائنا وأحفادنا ... من يدرى ؟

ملابس التنس : ١٩٠٠ – ١٩٢٥ – ١٩٧٣

الشعر : ١٩٠٠ – ١٩٢٥ – ١٩٧٣

ملابس الرياضة: وحتى الحركات دخل عليها التطور . وفى الصورة الأخيرة فتاة تمارس رياضة اليوجا ، وهى أحدث صيحة فى عالم الرياضة .








أزياء حديثة

١٩٧٣





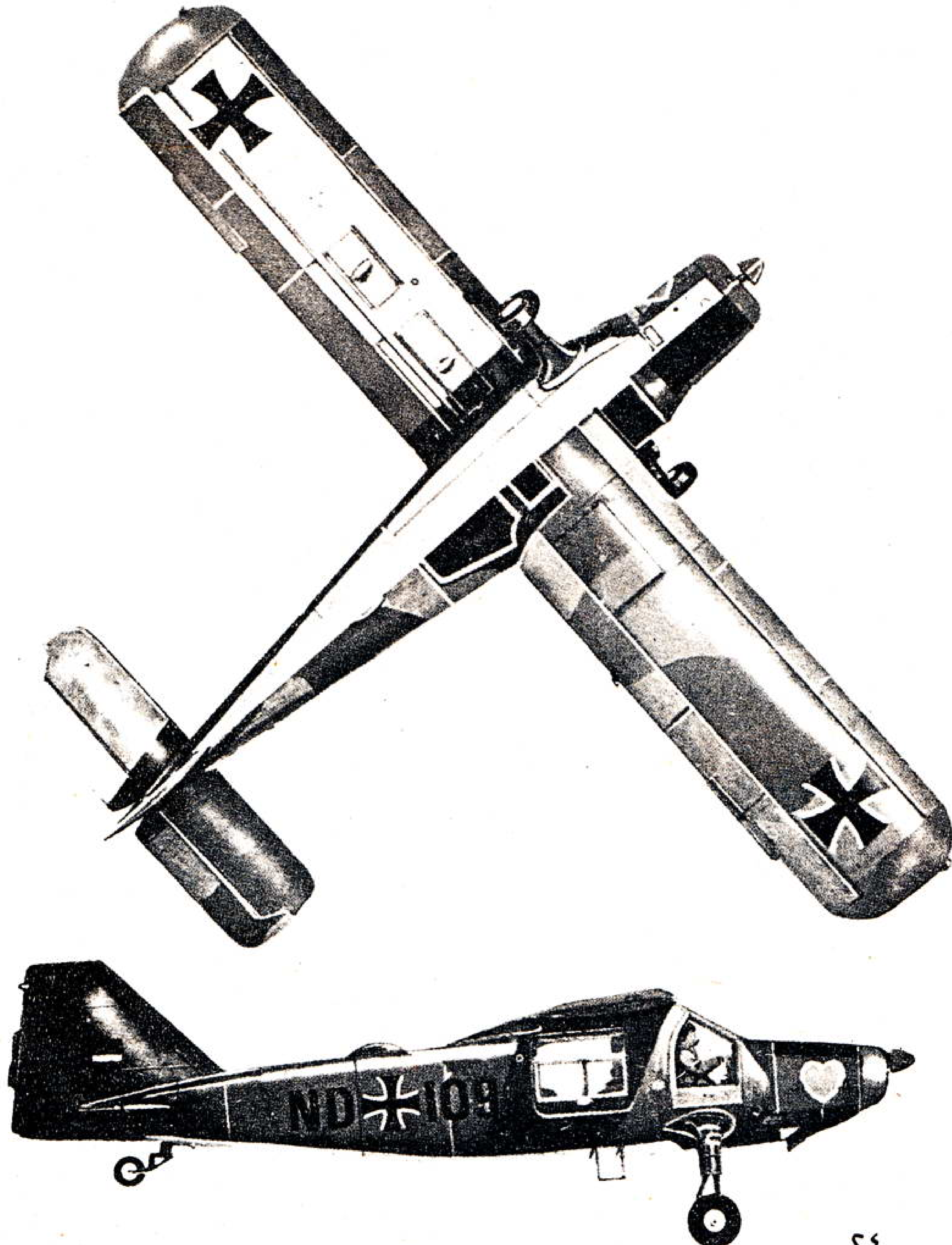
المقاتلة الألمانية

DORNIER DO 27

تعتبر هذه الطائرة الصغيرة من النوع المتعدد الأغراض ، ويمكن أيضا اعتبارها طائرة نقل . وهى تتسع لجلوس من ٦ إلى ٨ أشخاص ، ويمكن استعمالها فى أغراض المراقبة ، والاتصال **Liaison** ، وإنقاذ المصابين ، ونقل المهمات . وقد بنى عدد كبير منها للسوق المدنية . واستعمالها الحربى الرئيسى هو كطائرة تدريب .

بنى منها ٦٨٠ طائرة ، حيث تستعمل القوات المسلحة لألمانيا الغربية ٤٢٨ طائرة منها للتدريب والاتصالات . ويملك سلاح الطيران السويسرى ١٠ طائرات لنقل المهمات ، والسلاح الجوى النيجيرى ١٠ طائرات للتدريب . كذلك فإن هذه الطائرات تستخدمها القوات المسلحة فى بلچيكا ، وجمهورية الكونغو ، والبرتغال ، وجنوب أفريقيا ، والسويد وتركيا . وقد بنيت خمسون منها بترخيص فى أسپانيا . والواقع أن المصدر الأصلى للطائرة هو أسپانيا ، حيث كانت تزود بمحرك قدرة ١٥٠ حصانا ، وطيرت لأول مرة فى ٢٥ يونيو ١٩٥٤ . كذلك فقد شرع فى بناء النموذج البدئى فى أسپانيا ، ولكن الأجزاء نقلت إلى ألمانيا ، لتجميعها قبل تطييرها لأول مرة فى ٢٧ يونيو ١٩٥٥ ، حيث بنيت منها ثلاثة نماذج بدئية . ثم بدئ إنتاجها بالجملة فى ألمانيا خلال العام التالى ، وانتهى الإنتاج فى ١٩٦٦ بعد أن كان قد تم بناء ٦٢٠ طائرة منها . ومع ذلك فقد ظلت تسهيلات الإنتاج متاحة ، فاستكمل بناء ٦٠ طائرة أخرى منها .

وفى ألمانيا تستعمل الطائرة **Do 27** فى تدريب الطيارين الذين سيقودون أسراب الطائرات المروحية .



الطراز المبين فى الصورة : Dornier Do 27 A-4 حوالى ١٩٦٣ .
المحرك : واحد قدرة ٢٧٠ حصانا ، ٦ سلندرات .
الباع الجناحى : ١٢ متراً (٣٩ قدما — ٤½ بوصة) .
الطول : ٩,٦٠ متر (٣١ قدما و٦ بوصات) .
المساحة الجناحية : ١٩,٤٠ متر مربع (٢٠٨,٨ قدم مربع) . **الوزن العادى للنهوض :** ١٨٥٠ كجم (٤٠٧٠ رطلا) . **أقصى سرعة :** ٢٢٧ كم / ساعة : (١٤١ ميل / ساعة) .
الارتفاع الأقصى العملى . ٣٣٠٠ متر (١٠٨٧٥ قدما) . **المدى :** ١١٠٠ كم (٦٨٥ ميلا) .

المقاتلة السوفيتية

YAKOVLEV YAK-18



بدأ فى تصميم الطائرة ياك – ١٨ مكتب ياكوفليف للتصميمات فى ١٩٣٨ ، حيث أطلق عليها الرمز AIR - 19 ، لتحل محل الطائرة UT - 2 (وهى كذلك من تصميم ياكوفليف) التى كانت تستعمل على نطاق واسع فى الاتحاد السوفييتى ، للتدريب على الطيران المدنى والحربى . ثم بعث التصميم مرة أخرى بعد الحرب العالمية الثانية ، تحت الاسم الجديد ياك – ١٨ ، واستكمل نموذج بدئى ، تم تطييره فى صيف عام ١٩٤٥ . ولما كانت مزودة بمحرك قدرة ١٢٥ حصانا ، فقد اعتبرت أقل من المستوى المطلوب للأداء ، فبنى نموذج بدئى ثان فى ١٩٤٦ زود بمحرك قدرة ١٦٠ حصانا ، ثم بدئ إنتاجه بالجملة ، ووردت الطائرات إلى مدارس الطيران الحربية ، والنوادى المدنية ، ابتداء من ١٩٤٧ ، وظلت تنتج حتى ١٩٥٥ إلى أن حلت محلها الطائرة Yak - 18 U التى تتميز بمقدمتها الأكثر طولا ، وزيادة وزن النهوض ، ولكن أداءها لم يكن بالمستوى المطلوب ، فطورت إلى الطائرة Yak - 18 A التى أجرى إنتاجها فى ١٩٥٦ – ١٩٥٧ ، مع زيادة طفيفة فى الباع الجناحى (٣٠ سم) ، وفى الطول الكلى (٤٥ سم) . غير أن التحسين الرئيسى الذى أدخل عليها ، هو تزويدها بمحرك قدرة ٢٦٠ حصانا ، مما حسن كثيرا من أدائها . وبنى منها طرازان إنتاجيان ، كان جهاز الحط الرئيسى فى أحدهما ينطوى جزئيا إلى الأمام ، فى حين ينطوى الجهاز فى الطراز الآخر إلى الداخل ، بحيث يبيت بالكامل فى داخل الجناحين .

وحتى عام ١٩٧٠ كانت الطائرتان Yak - 18 و Yak - 18 A تستعملان على نطاق واسع فى الأسلحة الجوية ، بأفغانستان ، وألبانيا ، والجزائر ، وبلغاريا ، والصين ، وتشيكوسلوفاكيا ، وألمانيا الشرقية ، وألمانيا الغربية ، والمجر ، والعراق ، وكوريا الشمالية ، ورومانيا ، والصومال ، والاتحاد السوفييتى ، وفيتنام الشمالية .

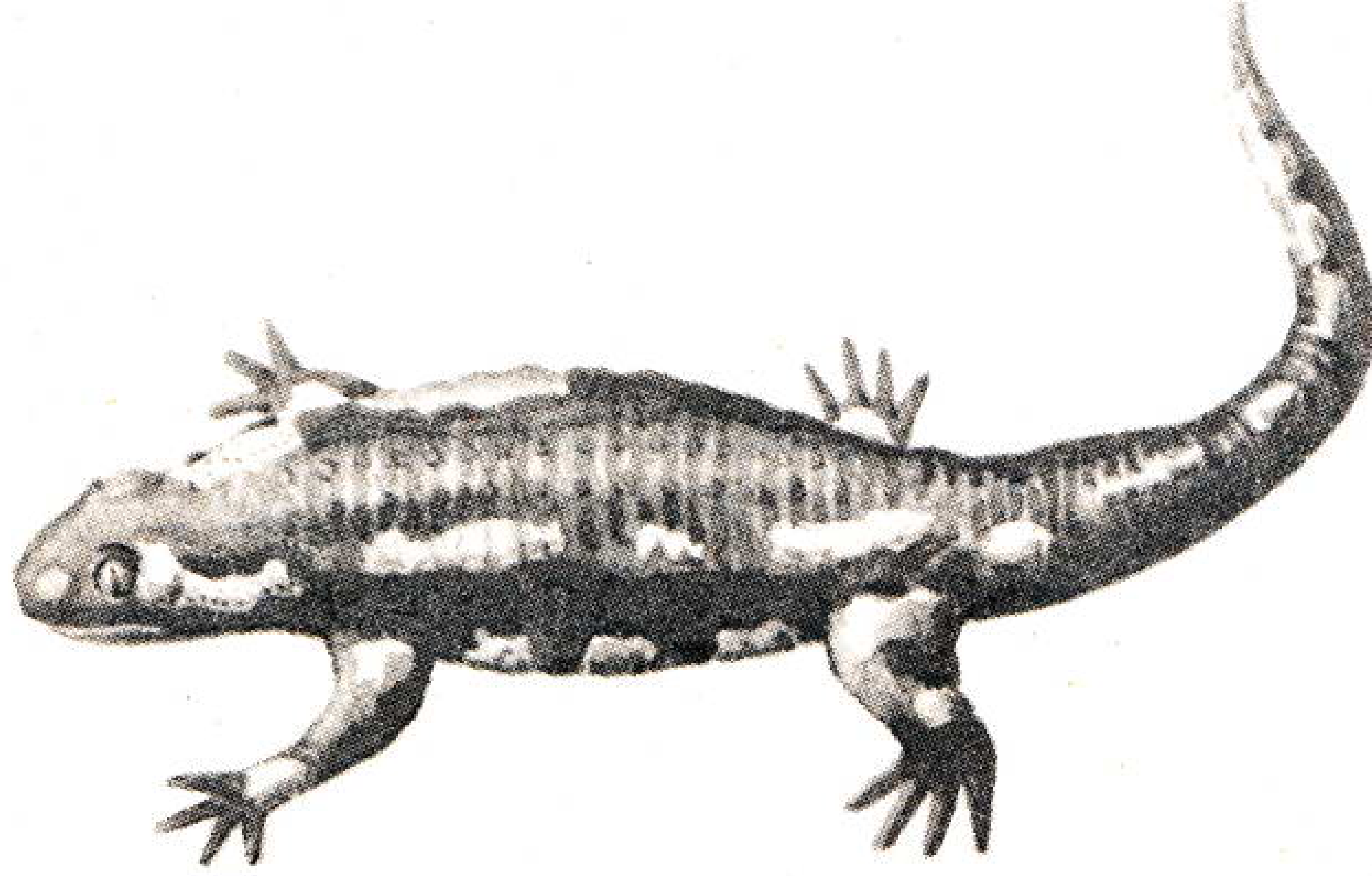
ولقد ظهر كذلك نوع بمقعد واحد للطيران الأكروباتى (البهلوانى) ، ولكنه يبنى غالبا للمؤسسات المدنية ، ويبدو أنه لم يدخل فى الخدمة الحربية على أى نطاق .

الطراز المبين فى الصورة : Yakovlev Yak - 18 A ، ١٩٦٦ .
المحرك : واحد قدرة ٢٦٠ حصانا ، ٩ سلندرات . الباع الجناحى : ١٠,٦٠ متر (٣٤ قدما و ¼ ٩ بوصة) .
الطول : ٨,٥٣ متر (٢٧ قدما و ¾ ١١ بوصة) . المساحة الجناحية : ١٧ متر مربع (١٨٣ قدما مربعا) . وزن النهوض : ١٣١٩ كجم (٢٩٠١ رطل) .
أقصى سرعة : ٢٦٠ كم /ساعة (١٦٢ ميل /ساعة) . الارتفاع الأقصى للنهوض : ٥٠٦٠ مترا (١٦٦٠٠ قدم) . المدى : ٧٥٠ كم (٤٦٥ ميلا) .



عالم الحيوان

هل يستطيع اختراق النيران دون أن يصيبه أذى؟





تروى الأساطيل أن السلامندر (أوالسمندل) يستطيع اختراق النيران دون أن يصيبه أذى ؛ وهذا محض خرافة . فالسلامندر حيوان برمائى (من الحيوانات ذات الدم البارد التى تقضى حياتها موزعة بين الماء واليابسة كالضفادع).وهو مثل معظم البرمائيات الأخرى ، عليه أن يعيش فى الأماكن البارده الرطبة . وجسم السلامندر رشيق، وذيله طويل،وأرجله الأربع مبسوطة على جانبيه. وهكذا يبدو وكأنه سحلية ، لكنه يختلف عنها بجلده الناعم اللامع الذى يغطى جسمه . وهو يختفى أثناء النهار تحت جذوع الأشجار والحجارة ، لكنه يخرج ليلا ليتناول طعامه من ديدان الأرض وحشراتها. والحيوانات من نوع السلامندر لا تعيش إلا فى أوروپا. لكن هناك مخلوقات كثيرة فى بقاع أخرى من العالم، يطلق عليها أيضا اسم السلامندر ، وإن كانت ليست من نوعه .

وهناك السلامندر الأوروپى المنقط ، أو سلامندر اللهيب ، الذى ينمو حتى يبلغ طوله ٢٠ سم ، ولونه أسود ذو بقع صفراء فاقعة ، قد تكسوه علامات أخرى . وغالبا ما تنمو الصغار جزئيا داخل جسد الأنثى ، ثم تخرج إلى الماء، حيث تبقى فيه إلى أن تحل الرئتان محل الخياشيم ، وبعدها تنطلق إلى اليابسة وتعيش عليها . أماالسلامندر الأسود ، فلا يوجد إلا فى جبال الألب ، ولا يزيد طوله على ١٢ سم ، وجسمه أسود بلا شائبة ، ولا تلد أنثاه سوى اثنين من الصغار الأحياء فى كل مرة ، وقبل ولادتها تنمو داخل الأنثى وتتغذى على البيض الآخر ، وعلى إخوتها وأخواتها الأصغر . أما سلامندر اليابان العملاق فيبلغ طوله ١,٥ متر . وهذا الحيوان البرمائى الضخم يقضى معظم حياته فى الماء ، ويمتلك كلا من الخياشيم والرئتين . و«سلامندر جهنم » الذى يعيش فى شرق الولايات المتحدة الأمريكية ، يصل طوله إلى ٦٠سم ، ويمتلك الخياشيم والرئتين أيضا .

وهناك حيوانات شبيهة بالسلامندر، تعيش حياتها كلها فى الماء . ومن بينها « جرو الطين » الذى يعثر عليه فى الطين فى قاع الجداول بأمريكا الشمالية، وما يسمى خطأ « ثعبان الكونغو » عديم الأرجل، الذى يعيش فى جنوب شرق الولايات المتحدة ، و« الأكسولوتل» الذى يقطن المكسيك .





. . . إننا قبل ظهور مجلتنا العزيزة كنا نقتنى كثيراً من المجلات المتداولة فى الأسواق ، ولكن وجدنا لتان تان جعلنا ننصرف عن كثير منها لإحساسنا بأنها العملاق بجانب القزم — والدليـل الأكبر على مناسبة « تان تان » لجميع الأذواق ، أن جميع أفراد أسرتنا يقرأونها من أول الوالد إلى أخينا الصغير . فكل يجد فيها ما يشبع رغبته الملحة فى المعرفـة .

وأخيرا أرجو الاستفسار عن بعض الأشياء التى يحيط بها الغموض :

١ — كيف يتم اختيار الخطابات التى تجيبون عليها فى باب لقاء ؟

لقد أرسلت عددا من الرسائل ولم أجد لها ردا ولا إليها التفاتا .

٢ — فاتنى اقتناء ثلاثة أعداد من السنة الأولى فكيف يتسنى لى الحصول عليها وأنا أقطن خارج القاهرة .

٣ — لقد ذكرتم فى ذلك الباب ردا على أحد الأصدقاء أنكم توافقون على نشر بعض إنتاج القراء، على شرط أن يكون فى مستوى ما ينشر. وهل يكون هذا العمل فى أى مجال فى المجلة ؟ وهل يمكن الخروج عن أبوابها مثل الزجل والرسم إلخ . .

٤ — قرأنا عن افتتاح باب للمراسلة والتعارف فى المجلة، وما أحوجنا نحن العرب إلى الترابط والتماسك فى تلك المرحلة المصيرية من حياة شعبنا . فأين الآن موقف هذا المشروع من التنفيذ؟وما هى العقبات التى تقف أمام تنفيذه ؟

أخيرا أكرر تقديرى وتقدير كثير من القراء لكم ولعملكم العظيم وإلى التوفيق دائما .

قراء المجلة المخلصون

الأخوة : أحمد ، ابراهيم ، أدهم محمود

١ — إن جميع ما يرد من بريد لمجلة تان تان — وما أكثره — يلقى عناية تامة من جانب هيئة التحرير ، وإذ كان بعض ما يرد فى هذه الخطابات إن هو إلا ترديد لرغبات سابقة لبعض القراء ، فإننا فى هـذه الحالة ، نكتفى بنشر أسماء راسلى أمثـال هـذه الخطابات ، ومن ذلك ترون أننا لا نغفل أى شئ يتصل بالقراء ورغباتهم أو الإجابة على استفساراتهم .

٢ — يمكنكم الاتصال بإدارة التوزيع بمؤسسة الأهرام ، شارع الجلاء بالقاهرة ، لطلب ما ينقصكم من أعداد ، مقابل ١٢٠ مليما للعدد الواحد ، بما فى ذلك مصاريف البريد داخل الجمهورية .

٢ — إننا نرحب بنشر ما يصلنا من القراء والقارئات ، فيما يتصل بأبواب المجلة .

٤ — باب لقاء ، الغرض منه تكوين رابطة أو اتصال بين هيئة تحرير المجلة ، وبين قرائها ، وهو فى الوقت نفسه سبيل للتعارف بين القراء بعضهم بعضاً .



. . . أبعث إلى سيادتكم تحية معطرة ..وبعد.

١ — أرجو عدم نشر القصص الكاملة ، وذلك لأنكم تختصرونها لدرجة أنى لا أفهم منها شـيئا ، وكتابتها تحت باب (قصص واقعية) فى الصفحة الأولى بدلا من (فى هذا العدد) وذلك لعدم فائدة هذا الباب .

٢ — نشر صورة صغيرة فى المجلة لغلاف المجلة السابقة لتسهل علينا ترتيب المجلات .

٣ — اختصار باب (لك يا فتاتى) إلى صفحة واحدة .

٤ — الاستفادة من الصفحة الأخيرة فى رسم صورة لأبطال تان تان بانتظام .

أشرف أحمد الأشمونى

سنحا — كفر الشيخ — ش العمدة

١ — لم نفهم ما الذى تقصده بملاحظتك هذه . ويا حبذا لو عززتهـا بمثال أو أكثر لشرح وجهة نظرك .

٢ — أعداد مجلة تان تان مسلسلة بطبيعة الحال. وتسلسل الأعداد يغنى عن نشر صورة الغلاف على نحو ما تقترح .

٣ — باب لك يا فتاتى من أنجح أبواب المجلة . ولا نكتمك الحقيقة ، فى أن لدينا رغبات من بعض القارئات والقراء ، بالاستزادة منه . ونعتقد أنه بوضعه الحالى ، يعد ملبياً لحاجة القارئات ، إلى جانب أننا ننشر بين الحين والحين ، ما يتعلق بالشبان.

٤ — نحاول دائماً تنويع الصفحة الأخيرة ، حتى لا تكون على وتيرة واحدة ، باعثة على الملال ،وقد رأت هيئة التحرير أن تستغلها فى نشر مسلسلات تان تان .

قصة العدد

الحلقة الأولى

الرجل الخفى

بقلم : هـ . ج . ويلز

الضيف الغريب

فى يوم شديد البرودة من أيام شهر فبراير ، وصل شخص غريب سائر على قدميه ، من محطة « برمبلهرت » . وكان يحمل فى يده حقيبة سوداء ، ويلبس قفازا سميكا ، ويلتف من أخمص قدميه حتى قمة رأسه ، بحيث لم يكن يظهر شئ من أسفل القبعة ، سوى طرف أنفه . وكان الثلج متراكما فوق صدره وأكتافه . وعندما دخل حدود القرية الصغيرة ، كان يبدو كالأموات ، وهو يلقى بحقيبته ، ويصيح : « نار ! نار ! .. أريد دفئا .. باسم الإنسانية .. أريد غرفة ونارا » . ثم راح ينثر الثلج من فوق أكتافه ، وهو يتبع صاحبة الحانة إلى غرفة المكتب ، حيث أتم بعض الإجراءات ، ثم ألقى ببعض النقود فوق المنضدة ، ودلف إلى غرفته . وسرعان ما كانت النار موقدة ، و« مسز هول » صاحبة الحانة فى طريقها إلى المطبخ ، لإعداد الطعام بنفسها ، إذ أن حضور ضيف إلى بلدة « إينج » فى ذلك الوقت من السنة ، كان يعتبر من قبيل الحظ ، بالنسبة لأصحاب الحانات .

وجاءت « مسز هول » لتضع على المائدة طعاما ساخنا شهيا ، ولكنها دهشت عندما وجدت الضيف مازال مرتديا معطفه وقبعته ، وواقفا أمام المدفأة ، ينظر من النافذة ، وقد عقد يديه خلف ظهره داخل القفاز السميك ، بينما ترك الثلج الأبيض المتراكم فوق أكتافه ، يذوب ويسيل فوق البساط .

قالت « مسز هول » : « هل تسمح لى ياسيدى أن آخذ المعطف والقبعة لتنظيفهما؟ » فأجاب دون أن يلتفت إليها : « لا ! » وظنت « مسز هول » أنها لم تفهم الإجابة جيدا ، وكانت على وشك أن تعيد السؤال مرة أخرى ، عندما التفت الضيف إليها . وقال فى لهجة حازمة : « إنى أفضل أن أبقى مرتديا المعطف والقبعة » . ولاحظت أنه يرتدى أيضا نظارة زرقاء كبيرة ، وكوفية يخفى بها وجهه تماما ، فما كان منها إلا أن أجابت قائلة : « كما تشاء يا سيدى .. وعلى كل حال ، ستصبح الغرفة دافئة عما قليل » . ثم أكملت إعداد المائدة وانصرفت .



وعندما عادت مرة أخرى تحمل أصناف الحلوى ، لاحظت أنه قد خلع المعطف والقبعة ، ووضعهما على مقعد أمام المدفأة . فقالت « مسزهول » وهى متجهة نحو المقعد : « أعتقد أنى أستطيع أن آخذهما للتنظيف الآن » .

أجاب الضيف بصوت مكتوم وكأنه مكمم : « اتركى القبعة ! » وعندما نظرت إليه ، كانت دهشتها بالغة ، عندما رأته يخفى فمه والجزء الأسفل من وجهه تحت نقاب أبيض . ولم يكن هذا فقط الذى أفزع « مسزهول » ، فقد كان رأسه بأكمله ملفوفا برباط طبى ، ولم يكن يظهر منه سوى أنف لامع . وكان يرتدى سترة بنية ذات ياقة عالية ، رفعت إلى أعلى لتخفى العنق .. وكان المنظر فريدا فى نوعه ، حتى إن رعدة خوف انتابت « مسز هول » .

ولم يرفع النقاب عن فمه ، بل كان يمسكه بيده ، التى مازالت فى القفاز ، وينظر إليها من خلف نظارته الزرقاء الكبيرة ، وكرر مرة أخرى بلهجة حازمة : « اتركى القبعة ! » فاستردت السيدة قواها ، وأعادت القبعة إلى مكانها ، وهى تقول : « لم أكن أعلم أن..» . فقاطعها وهو ينظر إلى باب الغرفة قائلا : « شكرا » ، فما كان منها إلا أن حملت المعطف وانصرفت ، بعد أن ألقت نظرة أخرى على ذلك الضيف الغريب



المنظر والأطوار . وتريث الضيف قليلا حتى تأكد من أن السيدة قد ابتعدت . ثم استأنف الأكل ، وهو ينظر إلى النافذة بين آن وآخر . وقام وأغلق النوافذ جيدا . فأظلمت الغرفة ، ثم راح يأكل مرة أخرى في ارتياح .

أما « مسز هول » فراحت تحدث نفسها ، وهى تقوم بتنظيف وتجفيف الثياب : ياله من مسكين .. لابد أن حادثا أليما وقع له . آه . كم تفزعنى تلك الأربطة .. إنه يبدو وكأنه شيطان مقنع ، وليس إنسانا ، ولاسيما وهو يخفى فمه أثناء الكلام .. ولكن ربما يكون فمه مشوها ، ربما .. ! »

وعندما ذهبت « مسز هول » مرة أخرى إلى الغرفة لرفع الطعام ، تأكدت أن فم الضيف الغريب ، لابد أن يكون مشوها ، لأنه كان يجلس وظهره إلى النافذة يدخن غليونه .

وفى كل مرة ، كان يدخل طرف الغليون من تحت المنديل الحريرى الذى كان يستخدمه كقناع . وبعد أن أكل وشرب واستمتع بالدفء ، قال للسيدة : « إن لدى أمتعة فى المحطة ، متى أستطيع إحضارها ؟ »

فأجابت : « فى الصباح »

قال الضيف الغريب : « ألا توجد طريقة أخرى أسرع من ذلك ؟ »

وانتهزت السيدة فرصة الحديث ، وقالت : « إن الطريق غير ممهد ، وبه مطبات كثيرة . فقد حدث فى العام الماضى ، أن قلبت عربة ، ومات الرجل الذى كان بها . والسائق أيضا .. حوادث فظيعة يا سيدى .. إن الحوادث تقع فى لمح البصر .. أليس كذلك ؟ .. إن ابن أختى « توم » وقع فى نفس هذا المكان ، وجرحت ذراعه جرحا بالغا ، ومكث مدة طويلة ملفوفا بالأربطة . وكنت أغير له الأربطة كل يوم .. إذا شئت فإنى أستطيع أن .. »

وقاطعها على عجل قائلا : « أعطنى ثقابا فقد انطفأ غليونى » . إنه لم يكن من النوع الذى يستدرج بهذه السهولة ، وشكرها على الثقاب ، ثم استدار ونظر من النافذة .

وخرجت « مسز هول » وهى غاضبة ، فقد جرح كبرياءها ، وأجبرها على عدم الاستمرار فى الحديث ، ولكنها اعتقدت أن الحديث عن الحوادث ربما أثار أعصابه ، إذ أنه حتما حساس بالنسبة لهذا الموضوع .

وأمضى الضيف طوال فترة المساء فى غرفة الاستقبال وحده ، يجلس فى ركن بجوار النافذة ، يدخن غليونه . وبين الحين والحين ، يقوم ويسير فى الغرفة ذهابا وجيئة ، ثم يعود إلى مكانه مرة أخرى . وقد لاحظت السيدة أنه يتحدث مع نفسه ، بين آن وآخر ، بصوت غير مفهوم ، يكاد لا يسمع .

وعند الغروب ، كانت « مسز هول » تستجمع شجاعتها ، لتذهب وتسأل الضيف عما إذا كان يريد قدحا من الشاى . وفى تلك اللحظة ، مر على الحانة « تدى » الساعاتى كعادته . فانتهزت « مسز هول » هذه الفرصة ، لتجد طريقة تدخل بها غرفة الاستقبال ، لتراقب الضيف من بعيد ، وقالت لـ « تدى » : « إن الساعة يلزمها إصلاح ، فهل تستطيع أن تقوم بإصلاحها الآن ؟ »

أجاب « تدى » : « بكل تأكيد ! »

وبعد أن طرقت « مسز هول » على باب غرفة الاستقبال طرقة خفيفة ، فتحت الباب قليلا ، ونظرت إلى الداخل ، فرأت الضيف جالسا أمام المدفأة . ويبدو أنه كان يغفو قليلا .

« البقية فى العدد القادم »

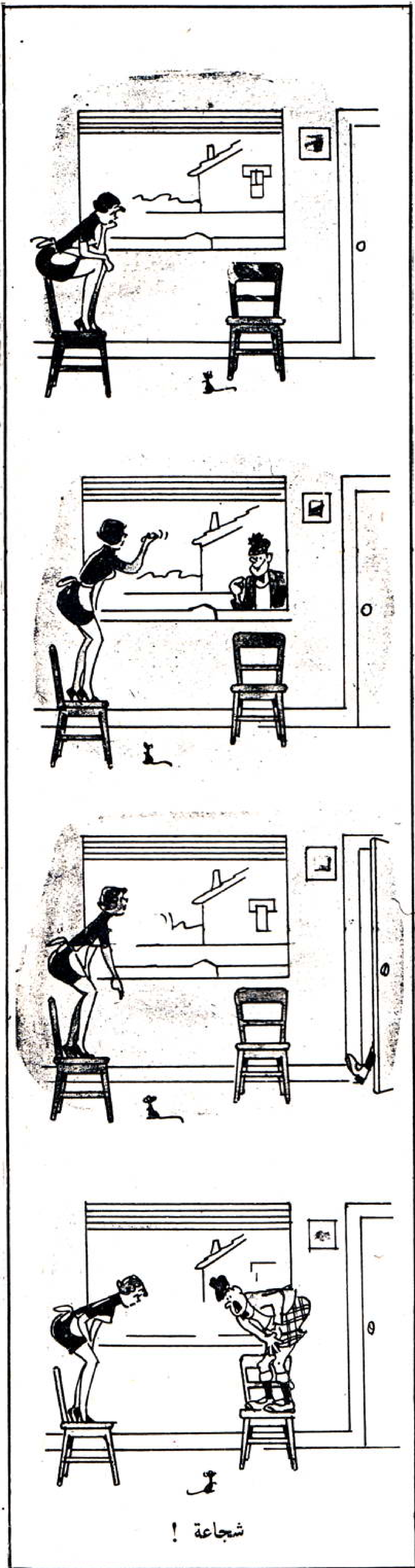
فكاهات



إيه اللي حصل ... هو انت تعبت من الزق ؟



بدون تعليق !



شجاعة !



ا	ل	ا	س	م	ا	ك	ل	ا	ن
ل	ط	ى	ن	ن	ل	ا	ل	ب	و
ا	ى	ر	ه	و	م	ب	ا	و	ر
ز	و	ا	ا	ر	ر	ل	ب	ك	ا
ب	د	د	ل	د	ب	ط	و	د	ق
ك	ج	ا	و	ر	و	ر	ص	ا	ن
ى	ك	ى	ل	ى	ا	ع	ش	ا	ب
ه	ل	س	ر	ا	ط	م	ا	ل	ا
ا	ل	م	ن	ز	ل	ه	ح	ل	م
ت	ا	ع	ق	ن	ت	س	م	ل	ا

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى « كرة »

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل . . ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

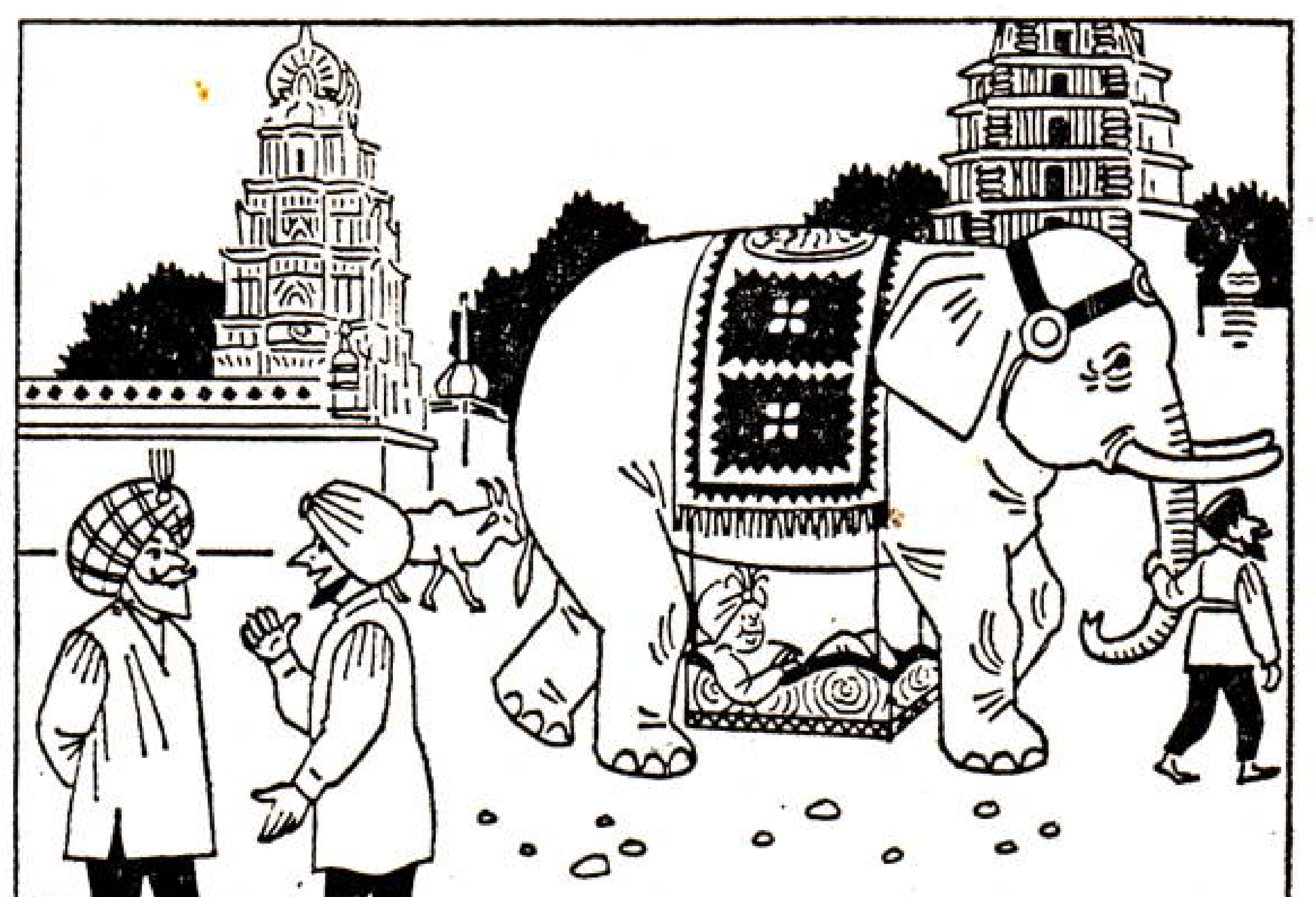
٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

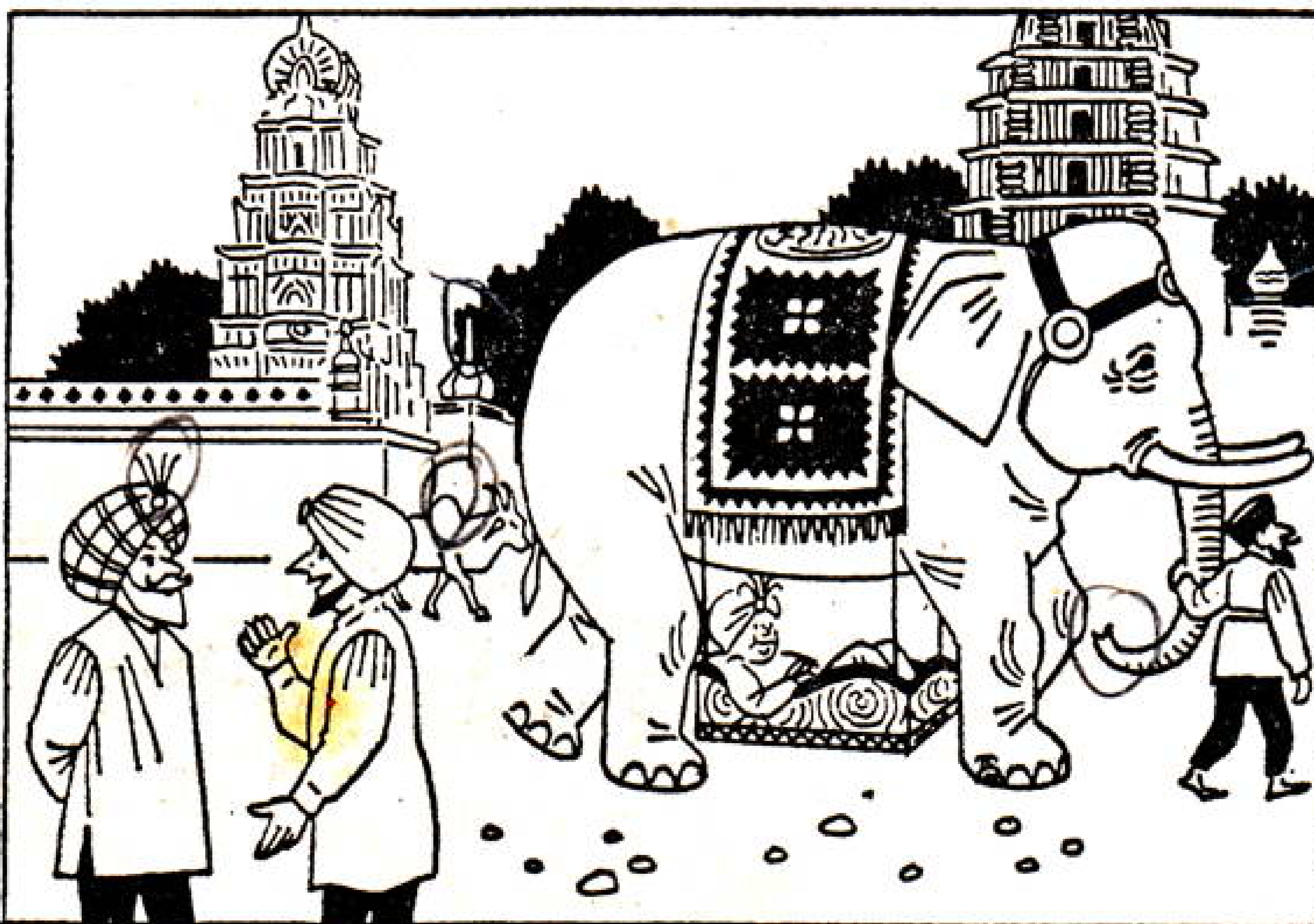
ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

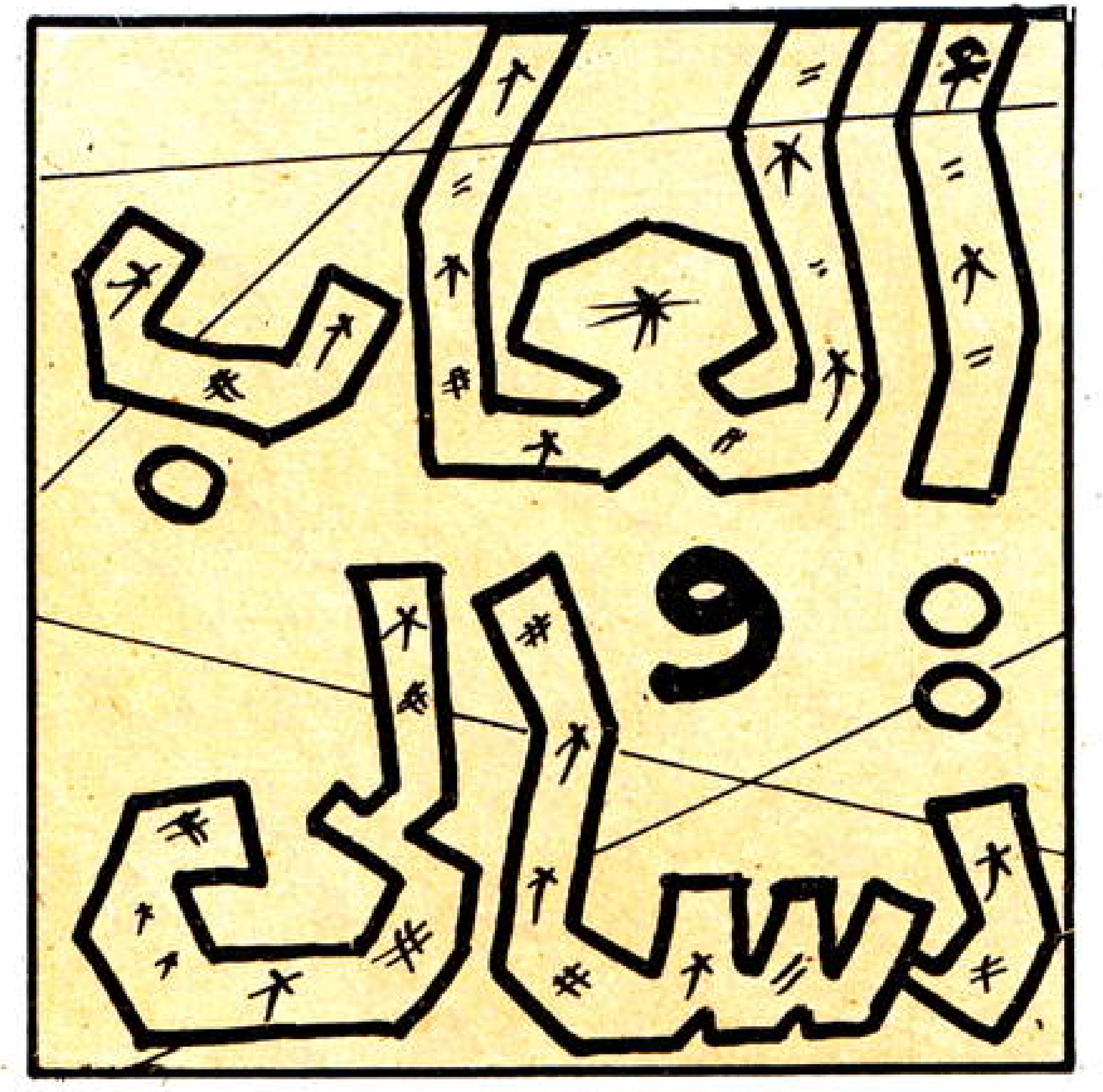
(ا)
المنزله
البرلس
البردويل
ادكو
الأزبكية
المستنقعات
الأمطار
الأسماك
الرمال
أعشاب
أنهار
(ج)
جداول
(ب)
بوص
(ط)
طيور
طين
(ق)
قارون
(ن)
ناصر
(م)
مريوط
ملح

الأخطاء أين هى ؟

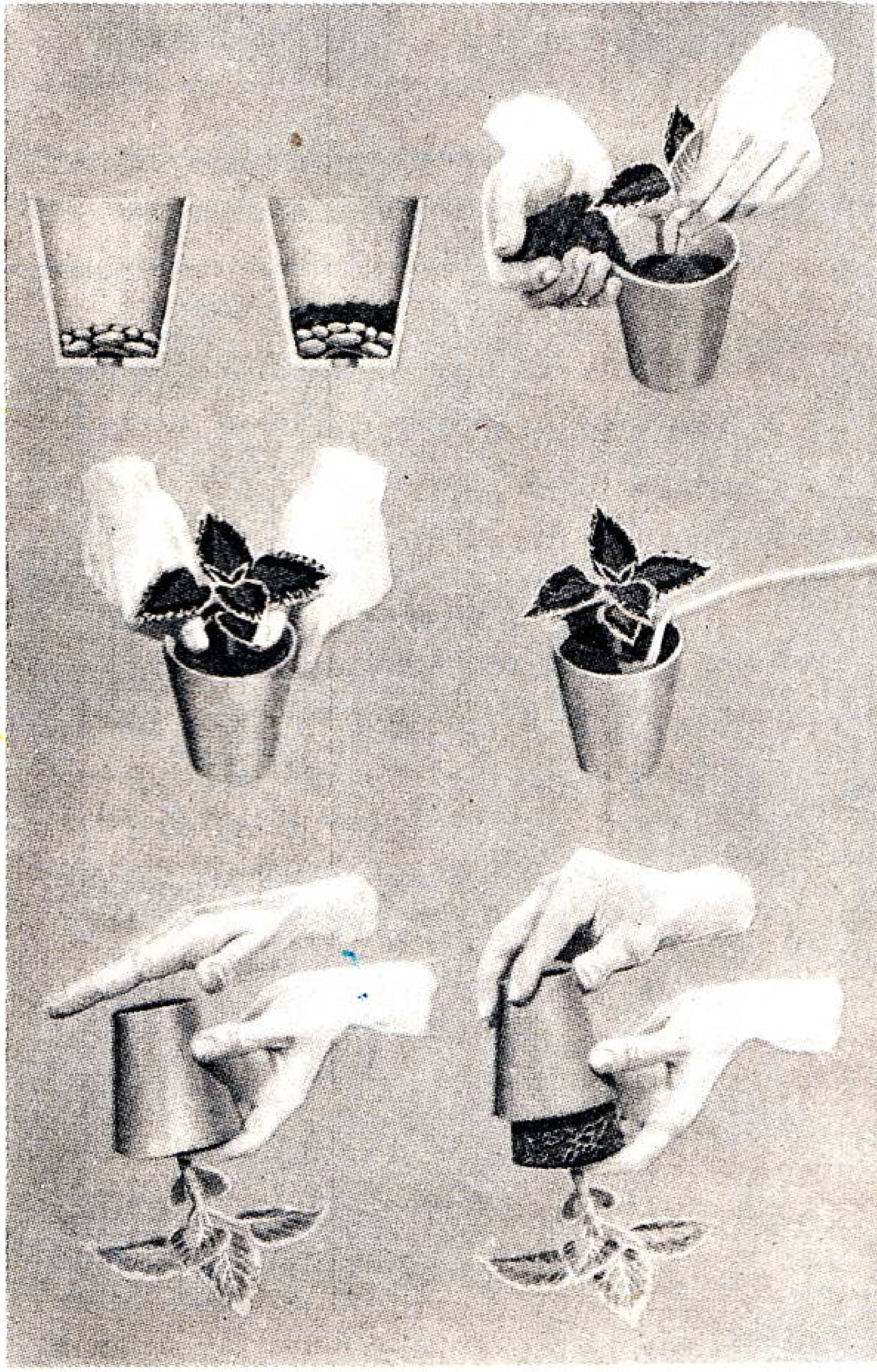
صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . أتقن التقليد ... ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...







كيف تغرس النباتات فى الأصيص



قد تكون فى حاجة إلى أن تعرف الطريقة الصحيحة لوضع النباتات فى الأصص، لتحصل على حديقة جميلة داخل منزلك ، سواء إذا كنت تستخدم الشتلة ، أو إذا كنت ستشق النبات شقين ، أو إذا كنت ستنقله إلى مكان جديد مناسب له، لضيق وعائه القديم، أو إذا كنت ستقوم بغرس بذرة ، أو بصلة ، أو درنة . . الخ .

يتعين عليك أولا أن تغسل الوعاء ، وأن تغطى قاعه بالحصى الصغير . . ثم رش طبقة من التربة المنداة بالماء ، وضع النبات ، وأضف بعدها المزيد من التربة أو السماد المكون من أوراق الشجر الميتة ، بالإضافة إلى التربة ، تاركا حوالى ٢ سم فى القمة للماء .

اضغط على التربة تماما ، ولكن برفق حول النبات، مستخدما فى ذلك إبهامك .

يجب دفع البذور والحب والنوى (جمع نواة مثل ما هو الحال فى المشمش مثلا) تحت قمة التربة مباشرة . . وإذا كان الغرس جديدا ، يجب أن يزود النبات ببعض قطرات الماء .

وعند نقل النبات إلى وعاء أكبر ، أو إلى حديقة مصغرة (نموذج حديقة) لتزيين المنزل ، اقبض على حافة الأصيص ، وأصابعك فوق التربة ، وساق النبات بينها ، وبرفق اقلب الأصيص رأسا على عقب . ثم اطرق على قاعدة الأصيص باليد الأخرى ، وعندئذ يسقط النبات ، ومعه كتلة التربة المتماسكة فى يدك ، بحيث تكون ممسكا بقمة التربة وليس بالنبات . ثم ضع نباتك فى وعائه الجديد ، وأضف المزيد من التربة إذا احتاج الأمر ، ثم اروه بالماء .

إحصاء

كان الموظف المكلف بإحصاء عدد السكان فى أحد الأماكن المنعزلة ، يخاطب صاحب كوخ متداع ؛ فأشار نحو رجل آخر طويل اللحية مستغرقا فى النوم ، مستندا إلى جذع شجرة . وسأله « من يكون » ، فأجاب الرجل « ليس لى إخوة أو أخوات ، لكن والد الرجل هو ابن أبى !

« كان الرجل النائم هو ابن صاحب الكوخ » .



لون هذه الصورة

لون هذه الصورة : استخدم علبة ألوانك فى تلوين جميع المساحات المرموز لها بحرف (ق) باللون الأزرق ؛ وبحرف (ض) باللون الأخضر ؛ وبحرف (ب) باللون البرتقالى ؛ وبحرف (م) باللون الأحمر ، وبحرف (ف) باللون الأصفر .

ذوبان الثلج

ضع قطعة من الثلج فى قدح فارغ ، ثم املأه بالماء حتى حافته تماما . ونفترض أن الثلج سيذوب بمعدل ١٠٠ قطرة ماء كل خمس ثوان . فإذا انتظرنا عشر دقائق فما عدد قطرات الماء التى ستسيل من القدح (تذكر أنه كان مملوءا لحافته) .

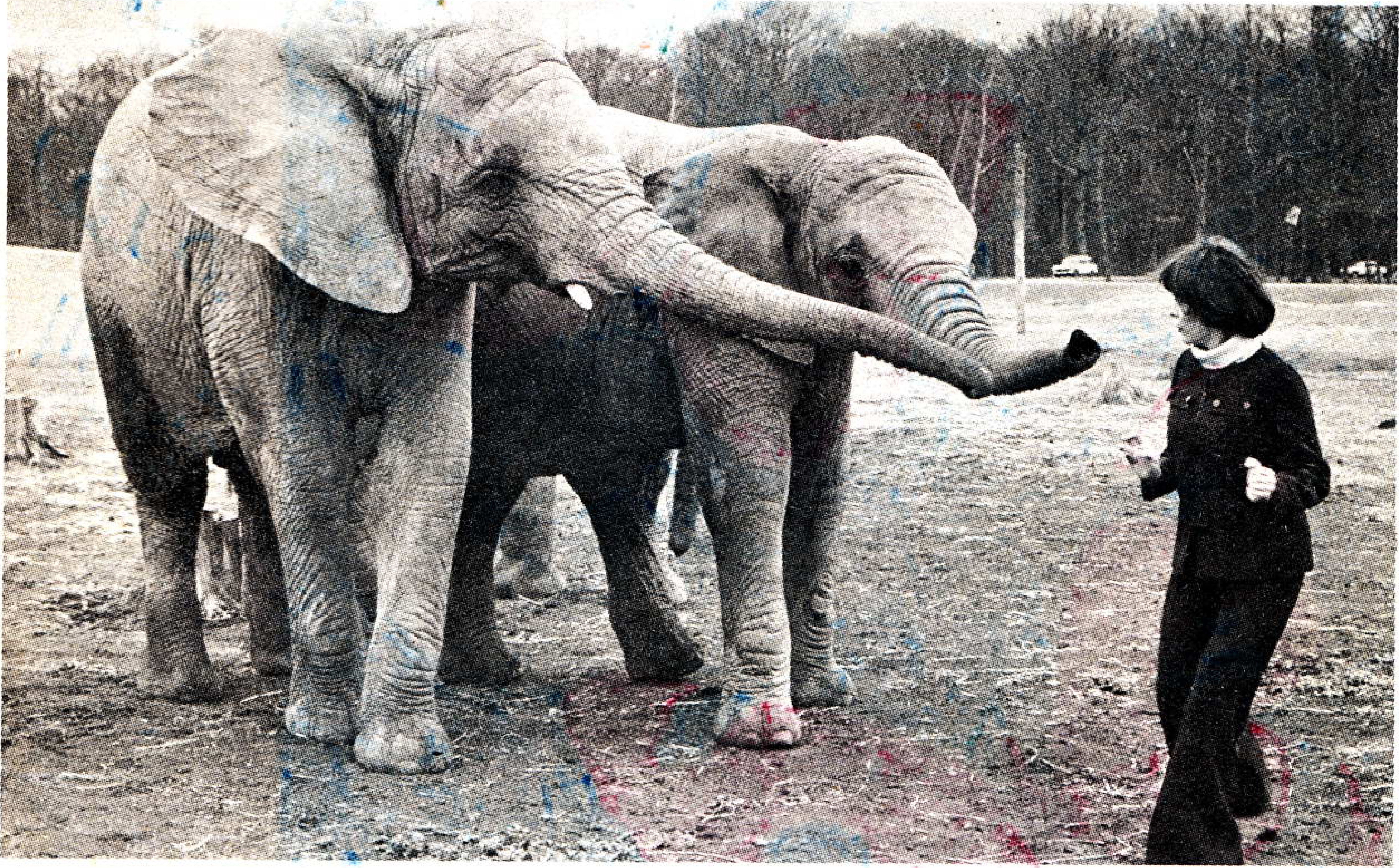
ربما كان جوابك ١٠٠٠ قطرة (أى ١٠٠ قطرة ١٠ دقائق) .

ولكن الإجابة الصحيحة هى : لن تسيل من القدح حتى ولا مجرد قطرة واحدة .

والسبب هو أن الماء الناتج من ذوبان الثلج سيحل طبعا محل الجزء الذى سيذوب . فلا محل لأن يسيل من القدح . وليس هذا فقط ، بل إن الماء عندما يتجمد ، يأخذ حجما أكبر من حجم الماء الأصلى ، أى أنه بعد ذوبان الثلج ، سيهبط مستوى الماء فى القدح عن حافته ، لأن الماء الناتج من ذوبان قطعة الثلج ، أقل حجما من القطعة ذاتها .

لقطة

لعبة استغماية



كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١							
٢					■		
٣							■
٤					■		
٥			■				■
٦	■			■		■	
٧							

أفقى :

١ – . . . . . . قـوة .

٢ – سبيل (مبعثرة) – لا يفشى .

٣ – بطلة عجوز استشهدت فى القناة برصاص الإنجليز .

٤ – مؤسسة اجتماعية خيرية–للتعريف .

٥ – ضحكة استهزاء – حزن(معكوسة).

٦ – كثير .

٧ – زعيم صهيونى شهير .

رأسى :

١ – أحد أسماء الأسد وهو الاسم الأول لأحد أصحاب رسول الله .

٢ – مرض يشبه الروماتزم .

٣ – رأى – سُم .

٤ – أشياء تلهى الإنسان .

٥ – ضد حرب .

٦ – السيرليلا (مسيرة الرسول من مكة إلى القدس) .

٧ – لؤلؤ – عمر .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	ا	ل	ت	ح	ر	ى	ر
٢	ل	ى	ل	ى	■	ف	أ
٣	ب	ن	■	ت	ح	ر	ش
٤	س	و	ل	ا	ر	■	ن
٥	ت	هـ	■	ن	■	ل	م
٦	أ	■	ح	■	ب	د	ل
٧	ن	ى	ق	و	س	ى	ا

حل مسابقة العدد الماضى



الأستاذ متواضع



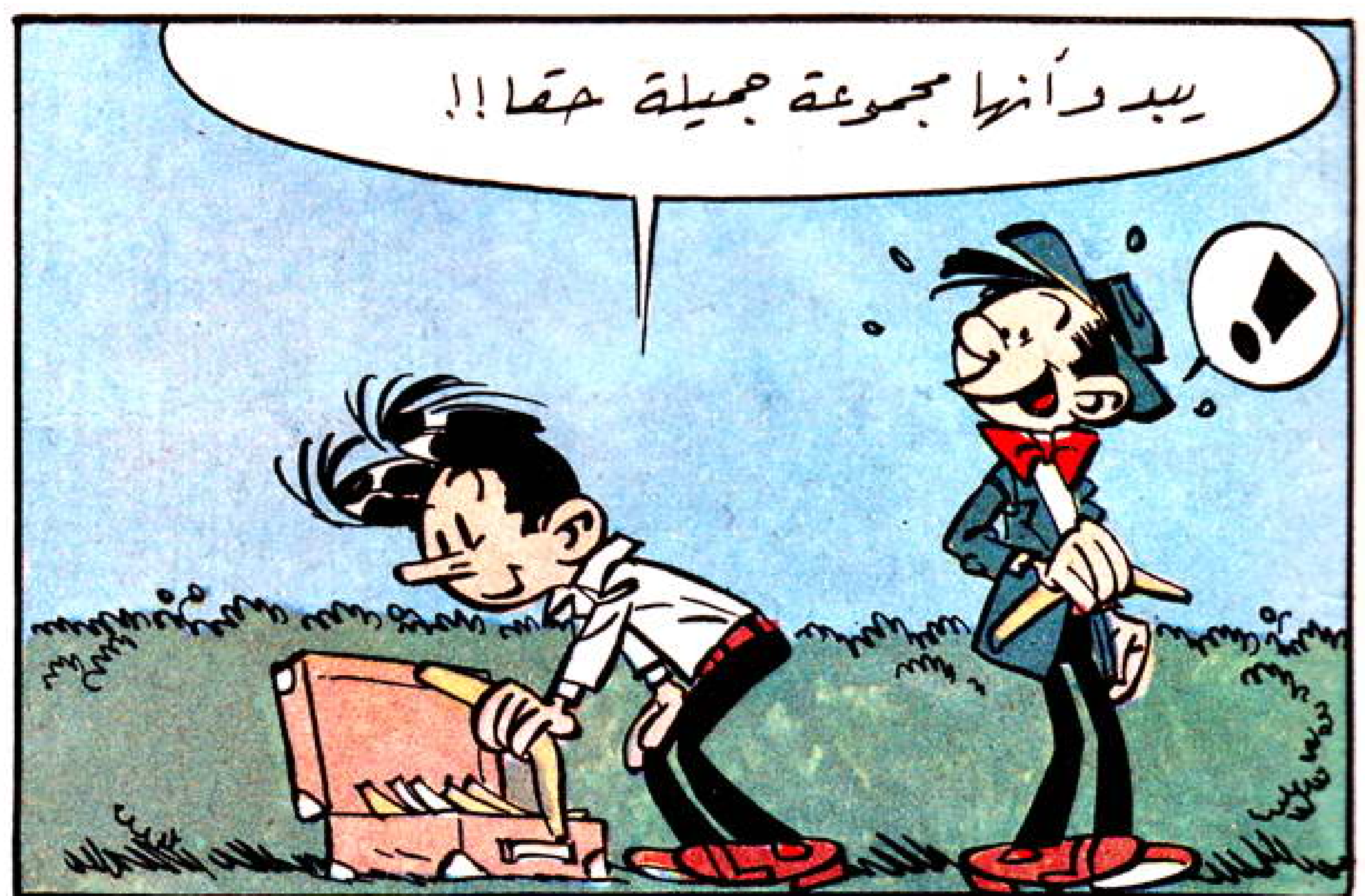






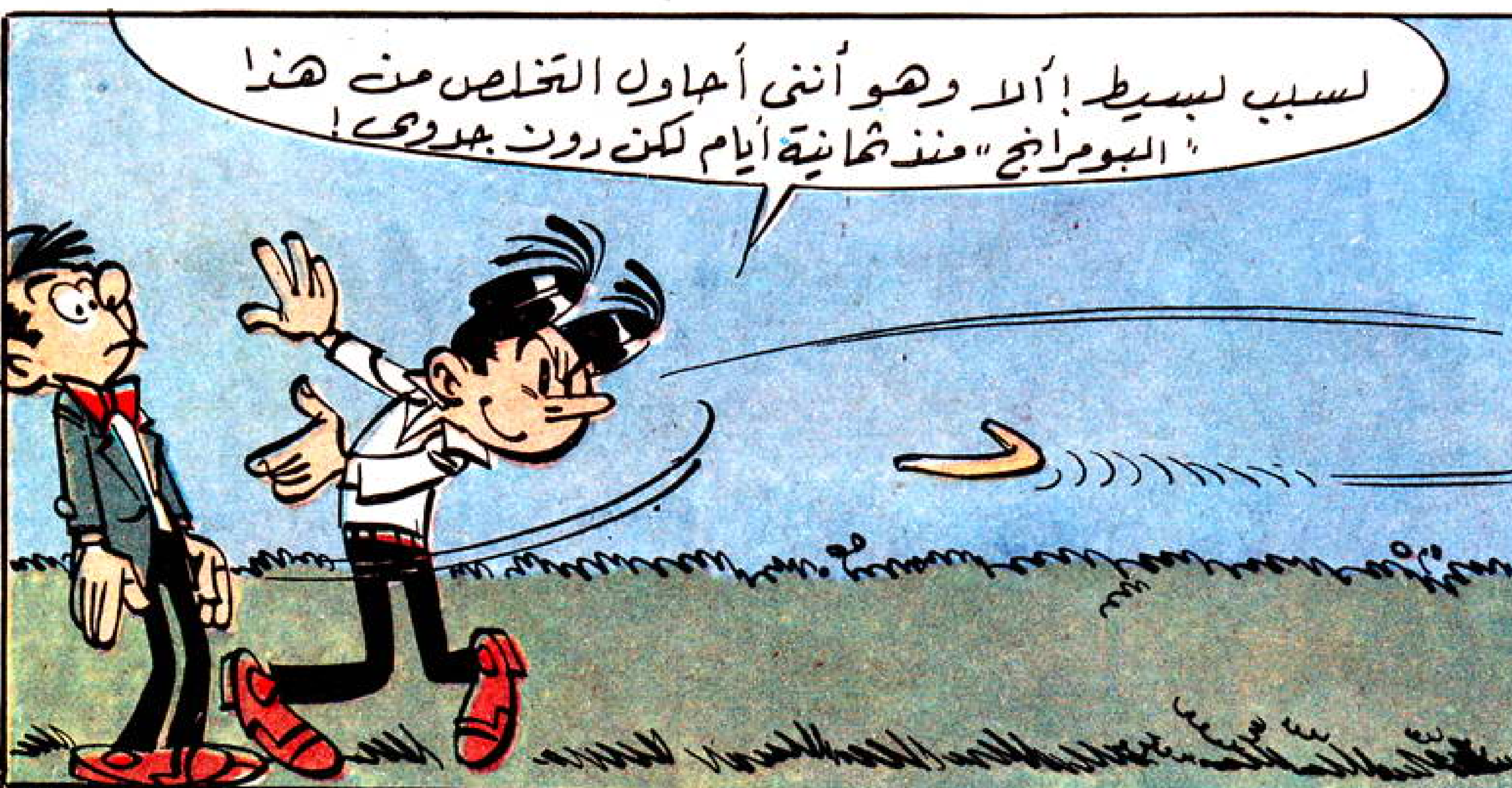












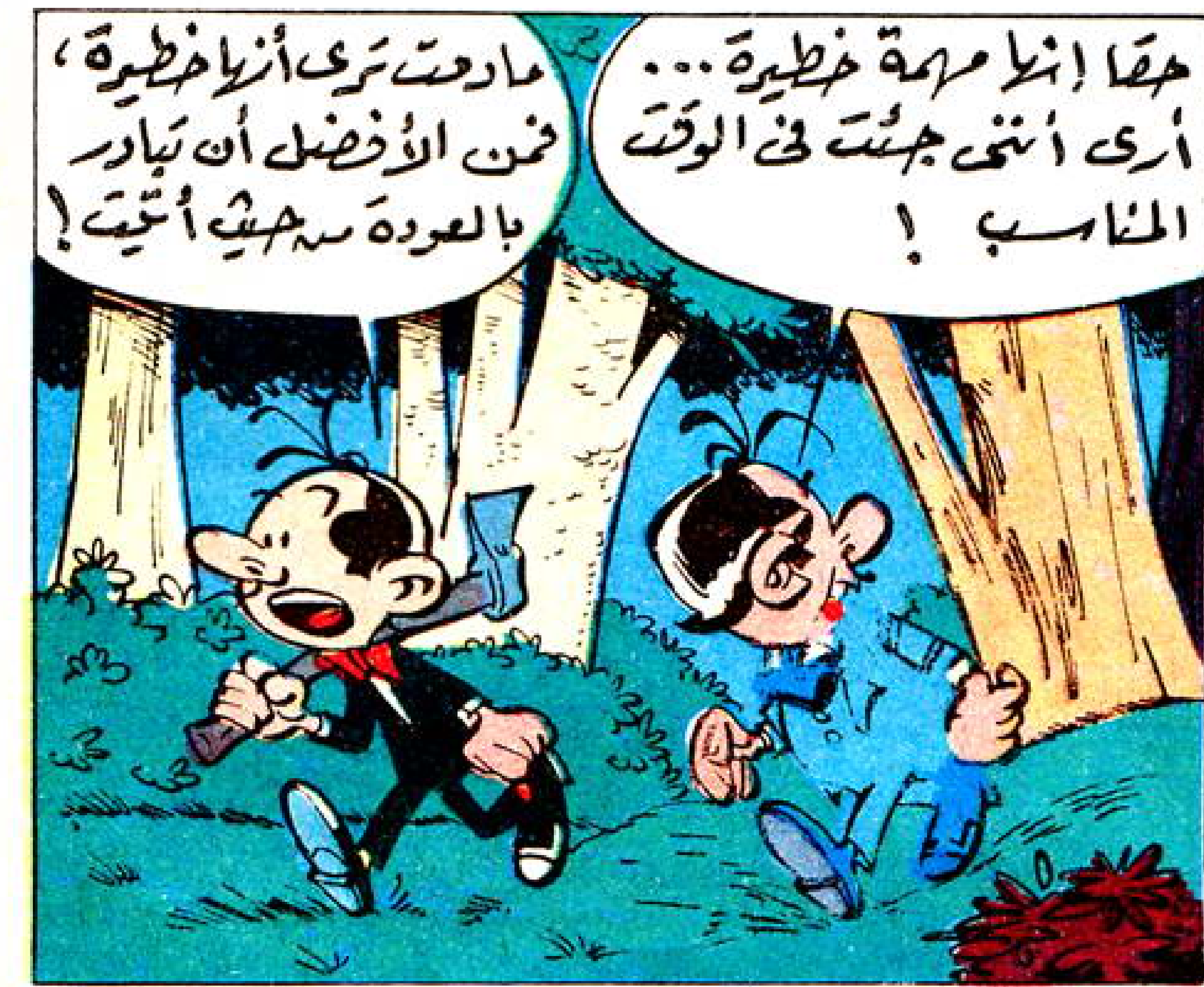
سباجتى

















فى هذه الأثناء على بعد بضعة كيلومترات...









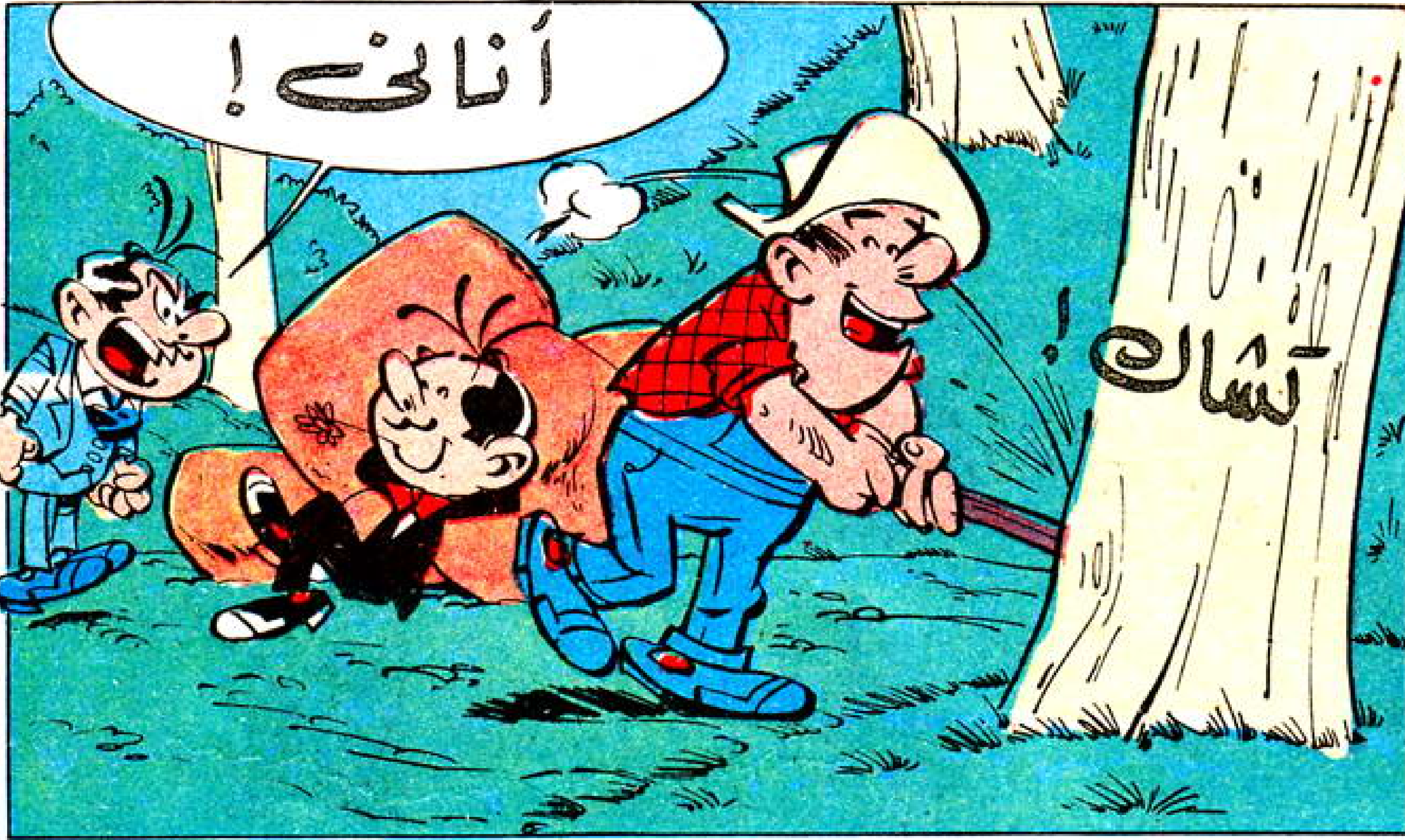
و الكنز

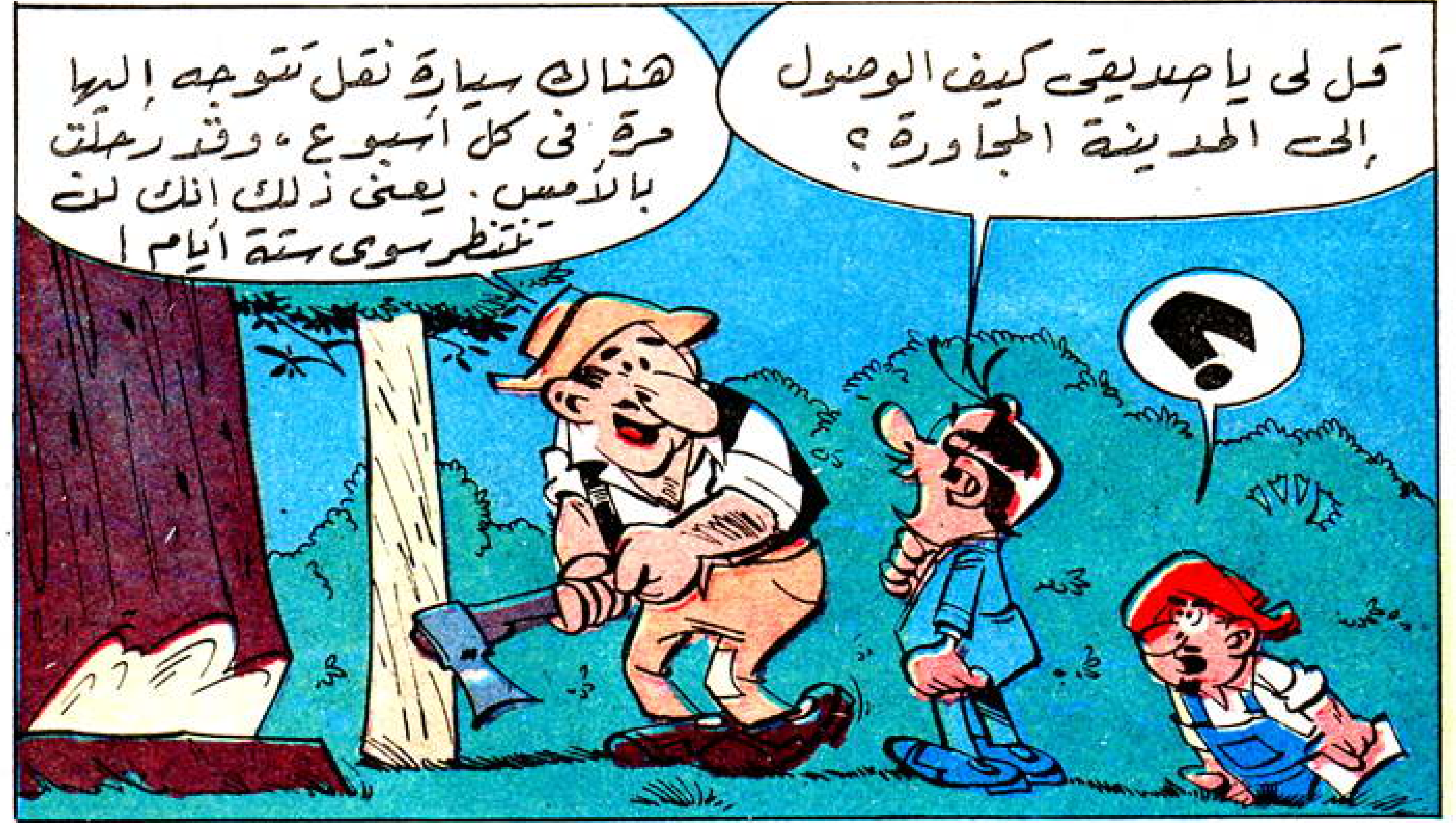














وبعد يومين ...



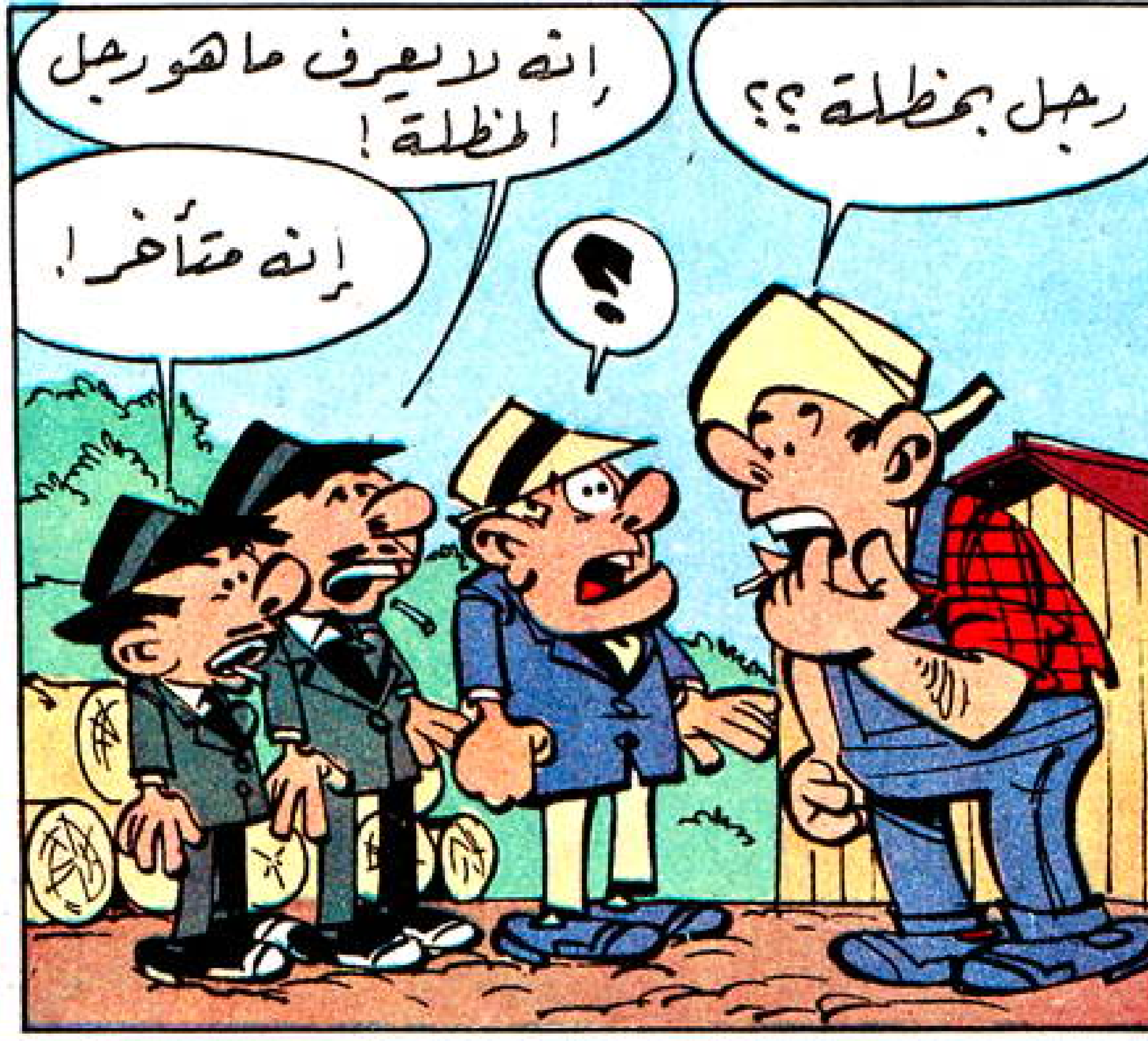


سباجتي


إنهم اللصوص الذين ألقوا بي من الطائرة! أراهن على أنهم يبحثون عني!


قل لي يا صديقي!


أهاه! إنهم يستجوبون "بيبيون"!


رجل بمظلة؟؟
إنه لا يعرف ما هو رجل المظلة!
إنه متأخر!


اختفِ أنت! إنهم لا يعرفونني: سأذهب لأرى ماذا يريدون!


رجل المظلة هو رجل يسقط من السماء!


إنه لم يسقط من السماء! بل سقط من الشجرة!
إنه هو! لابد أن الغبي قد سقط فوق الشجرة أولا!


وأين هذا الرجل الذي سقط من الشجرة الآن؟
إنه مع "سباجتي"!


"سباجتي"؟ ومن يكون "سباجتي" هذا؟
إنه صديقي! ومعه خريطة كنز!
ماذا؟


ها هو "سباجتي"!



و الكنز









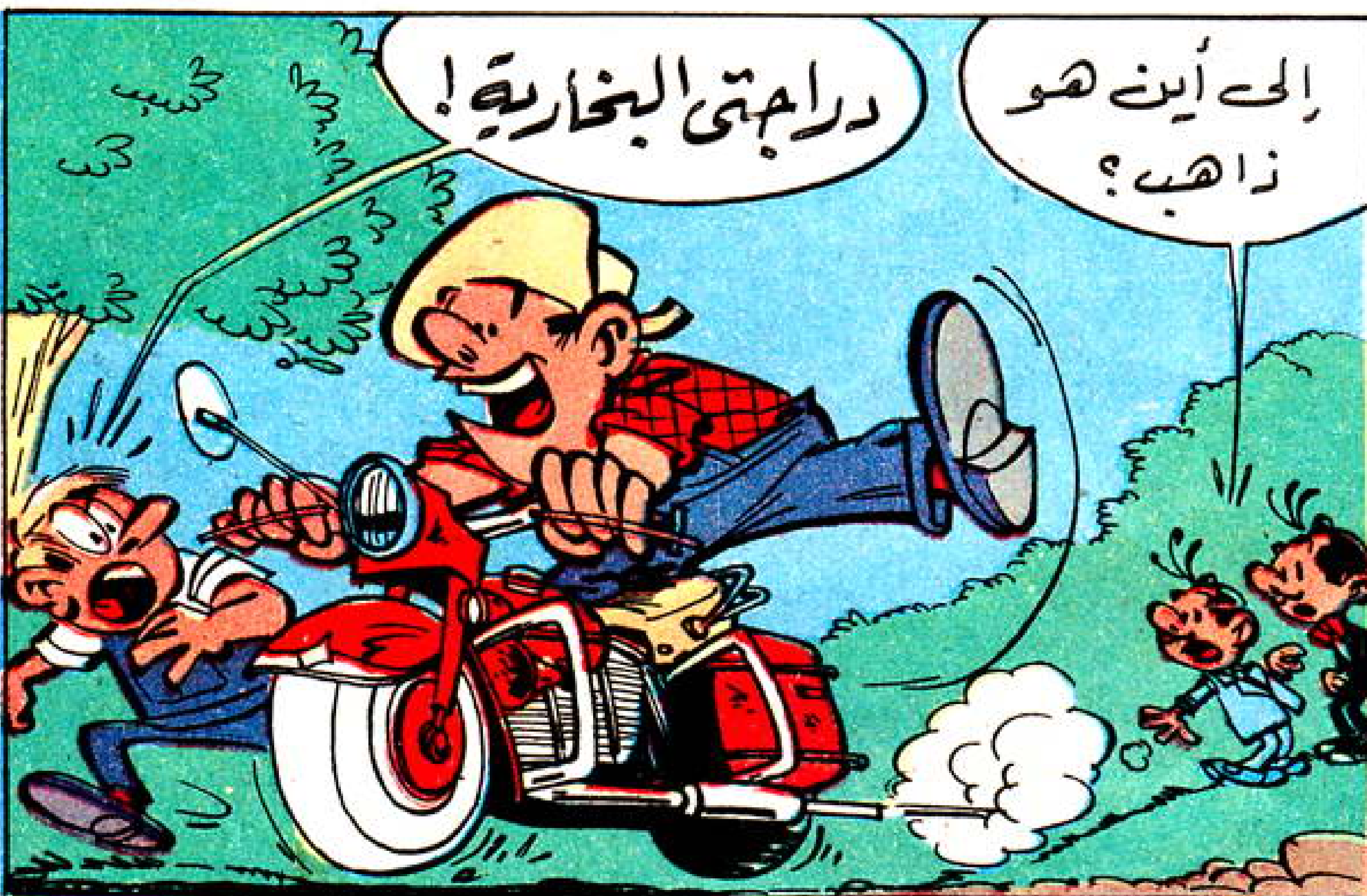










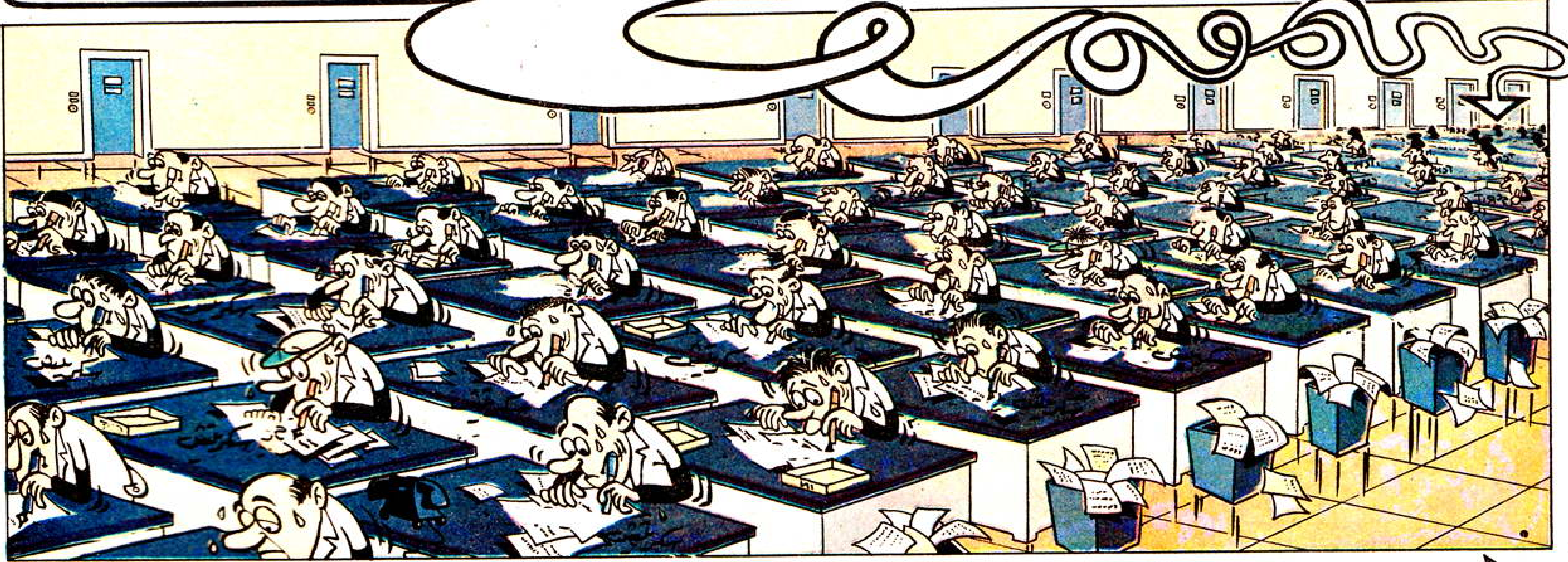


ليتبع



القرصان

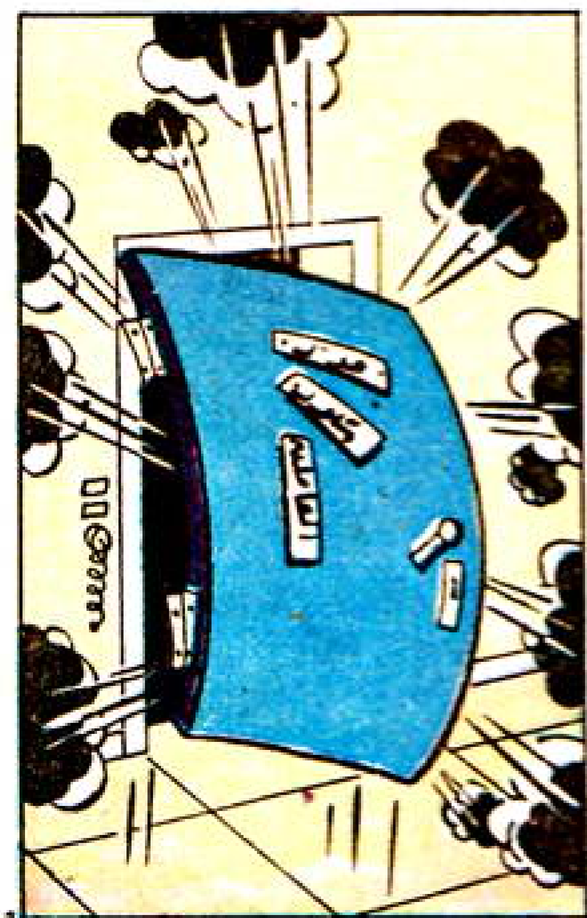
لقد اعتدنا أن نقدم لكم أبطالا غير عاديين ، وبالتالي ليسهل عليكم تمييزهم عن سائر البشر . أما في هذه المرة فقد اختلف الأمر بالنسبة لبطل هذه القصة ، ففضلنا الإشارة إليه عن طريق سهم ، حتى لا يختلط عليكم الأمر . **إنه جالس هنا .. لا ، هنا ، أقصد في مكان ما هنا .**

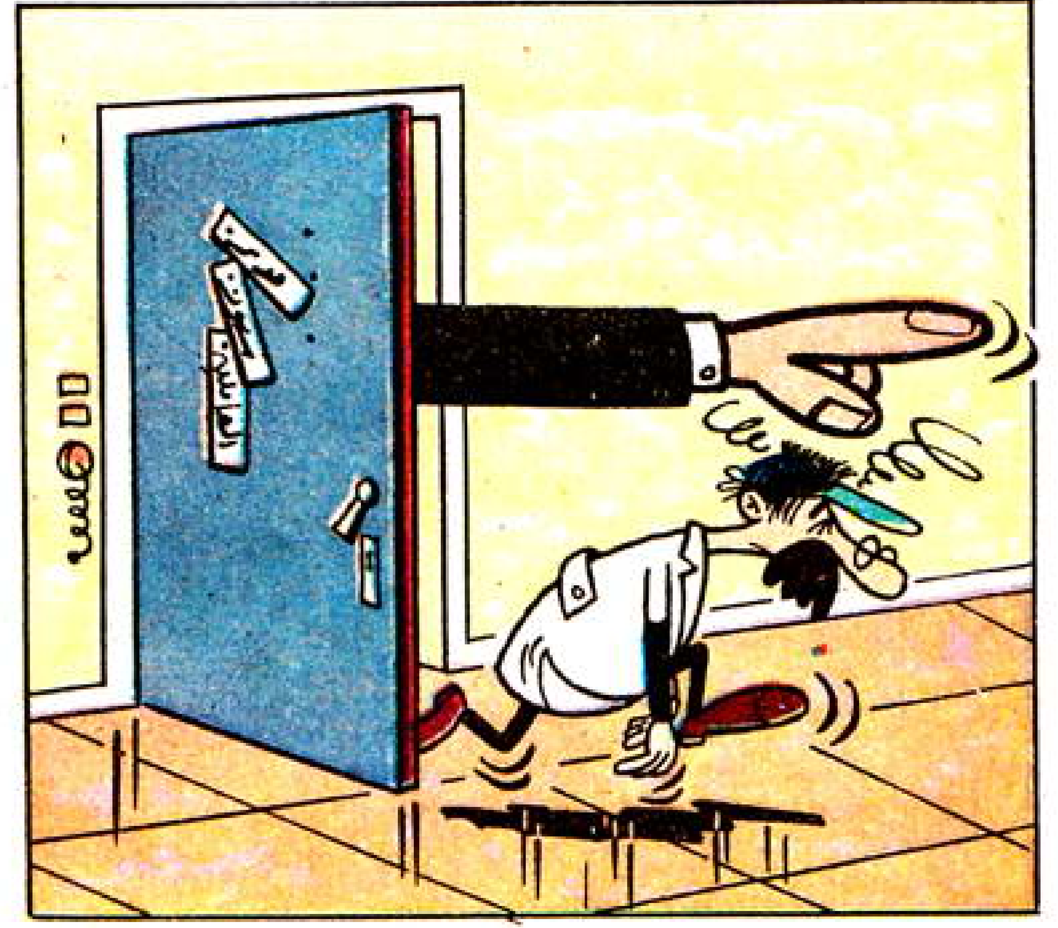






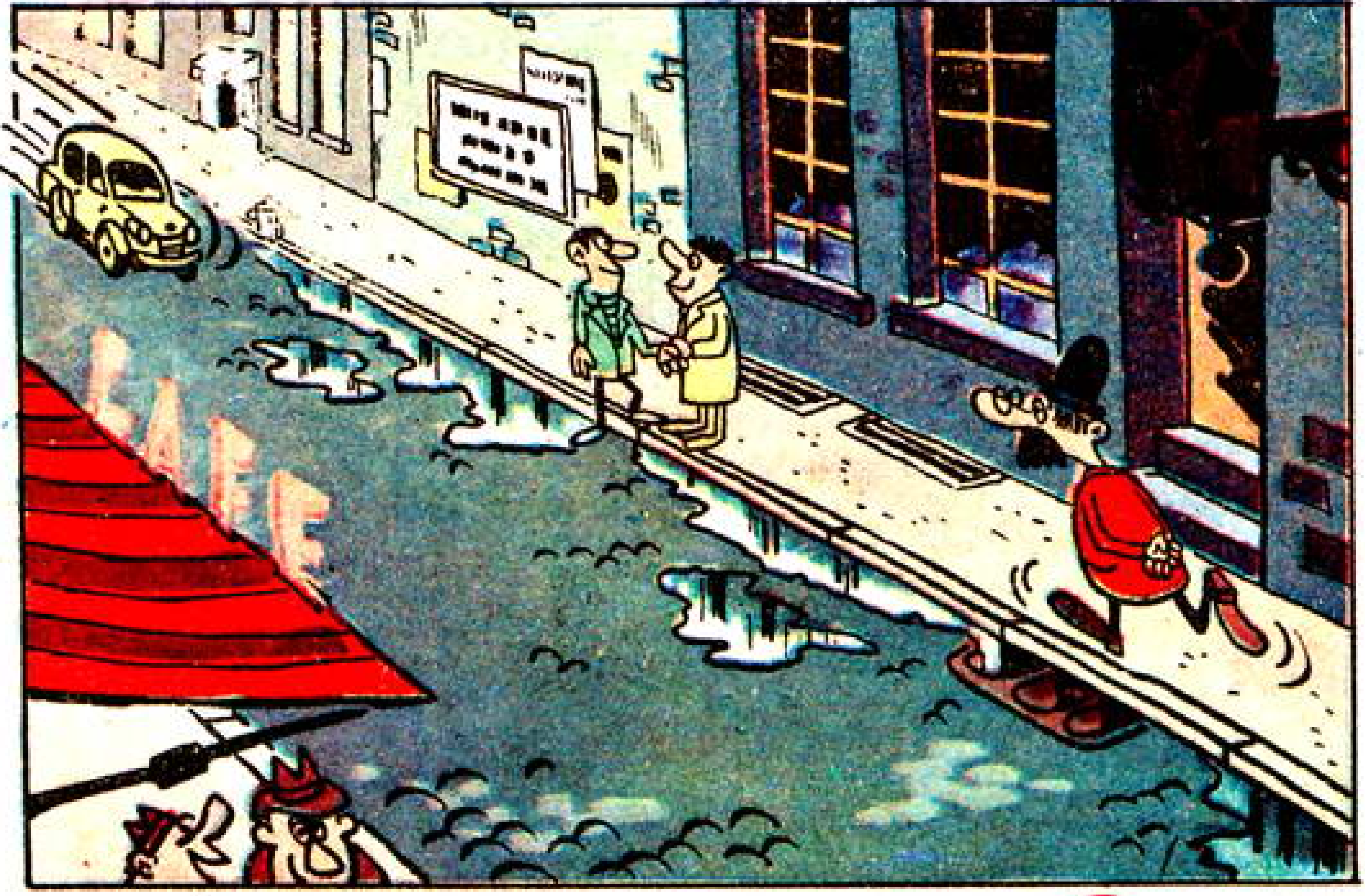










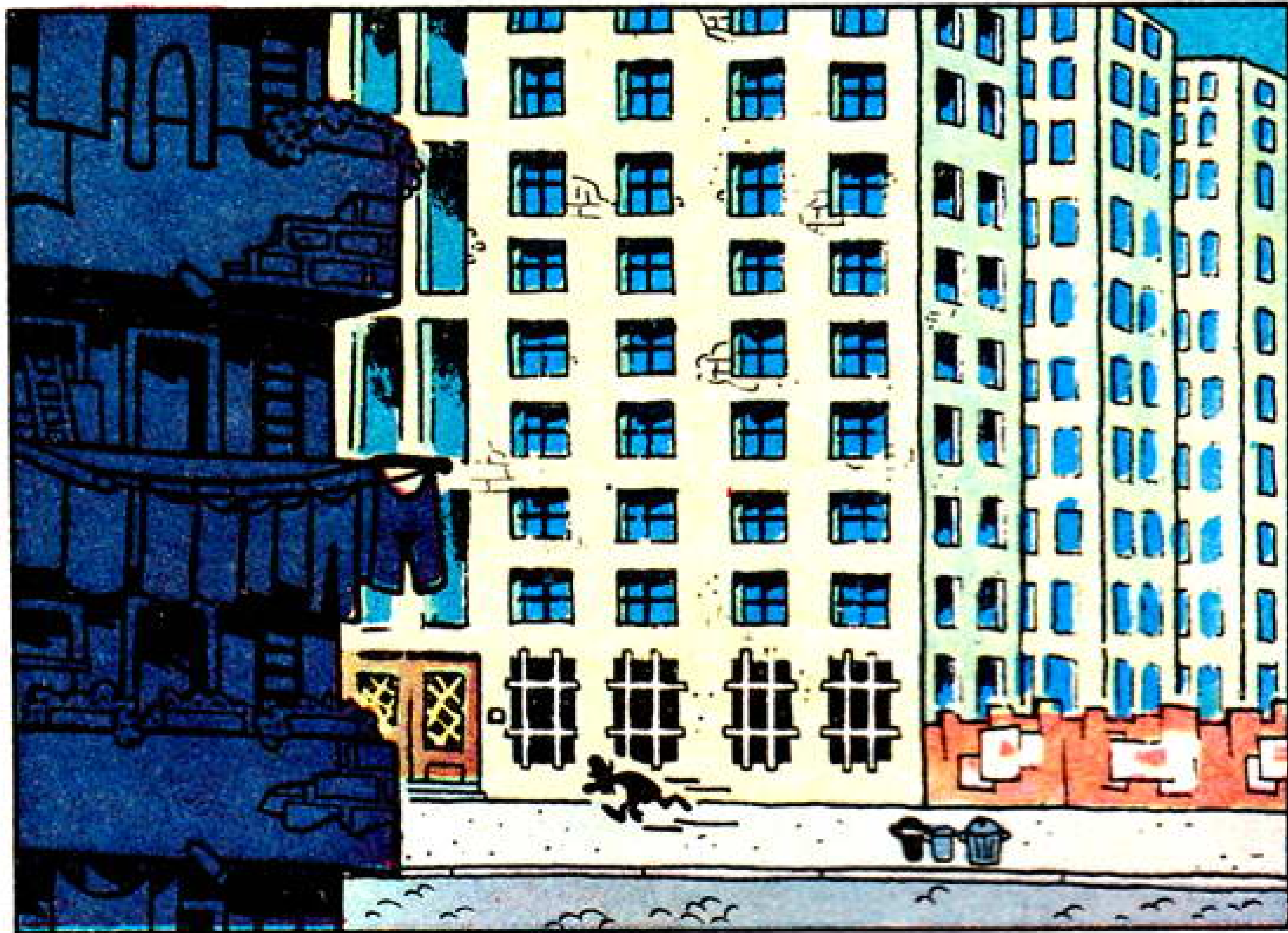


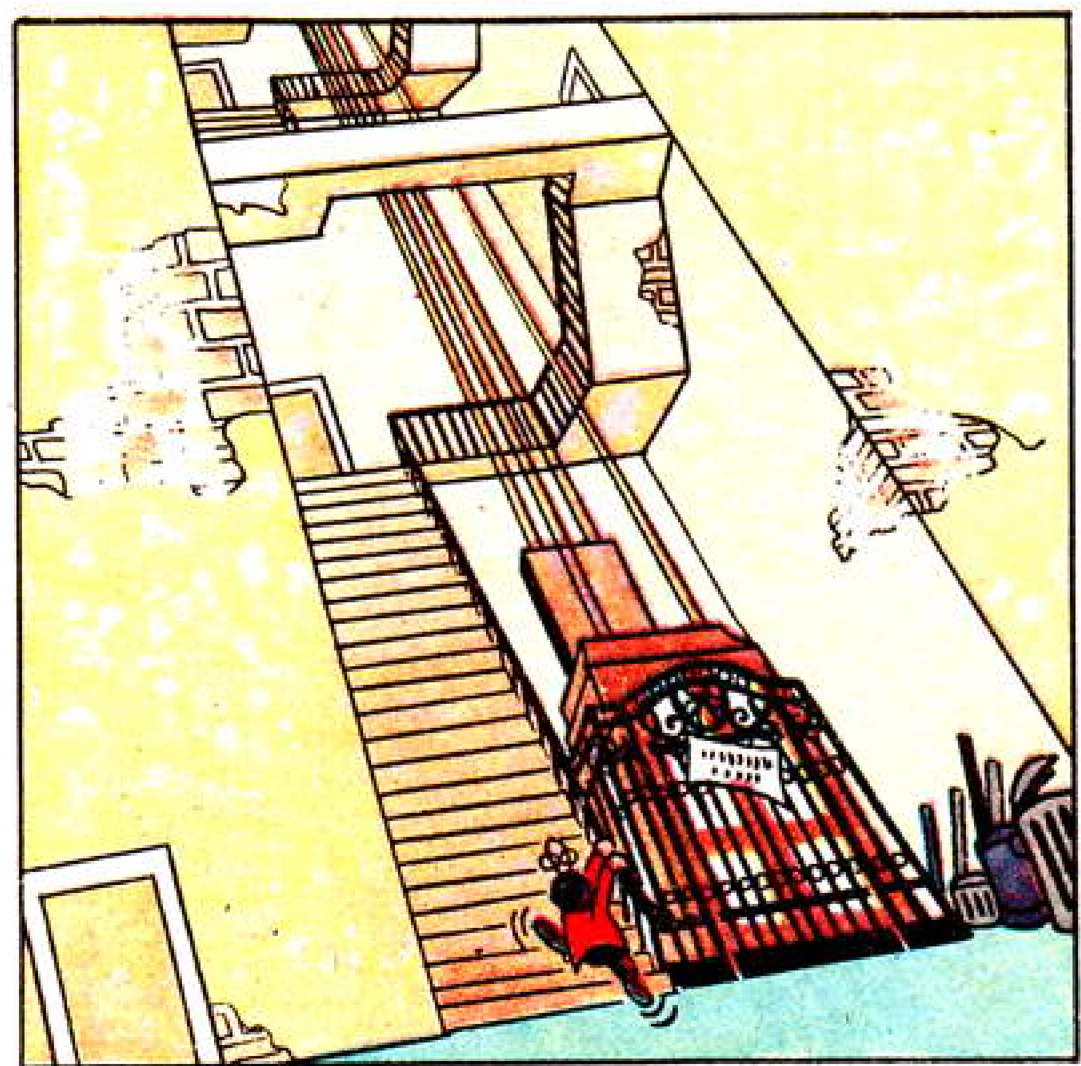


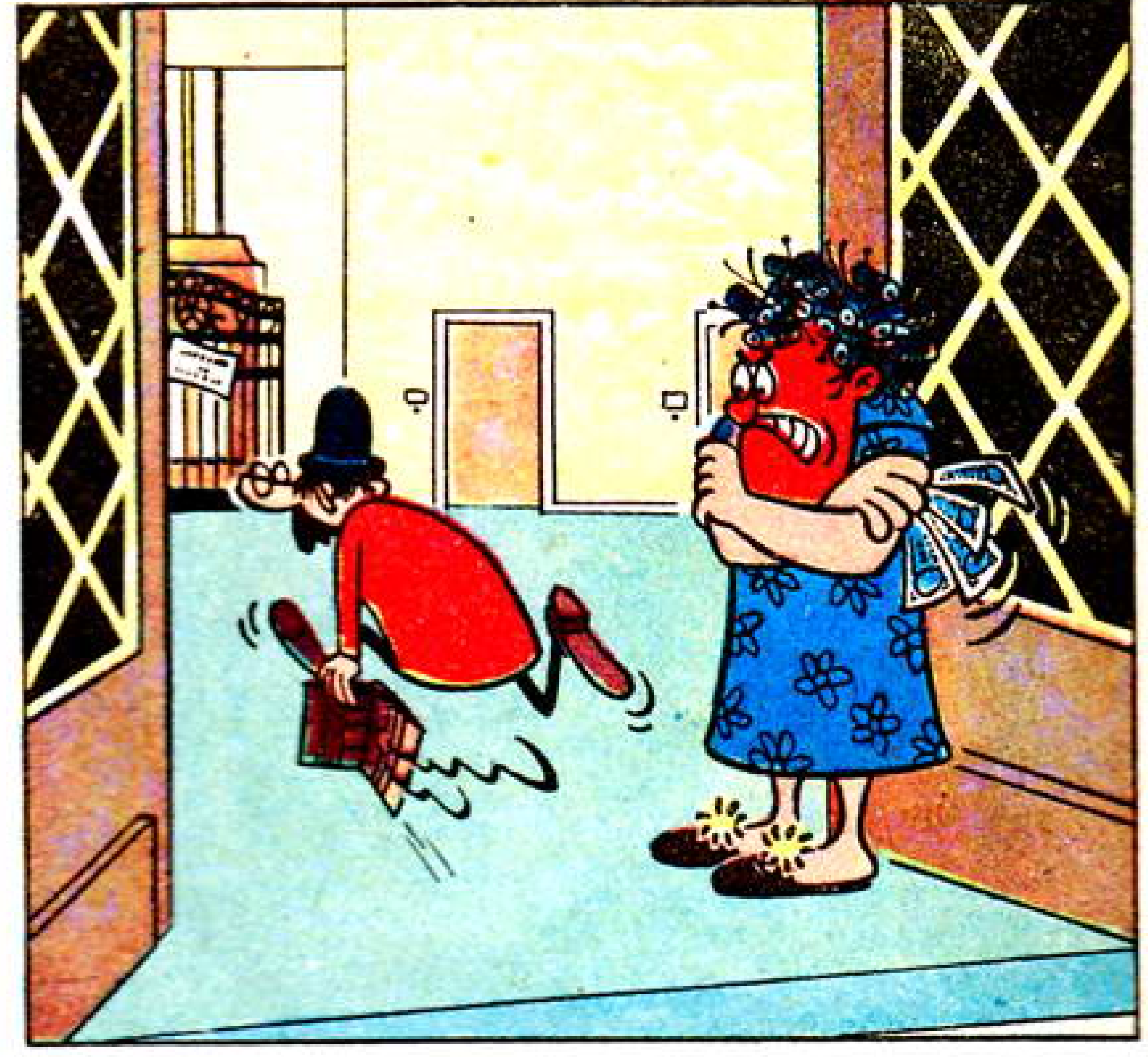


پروسپير

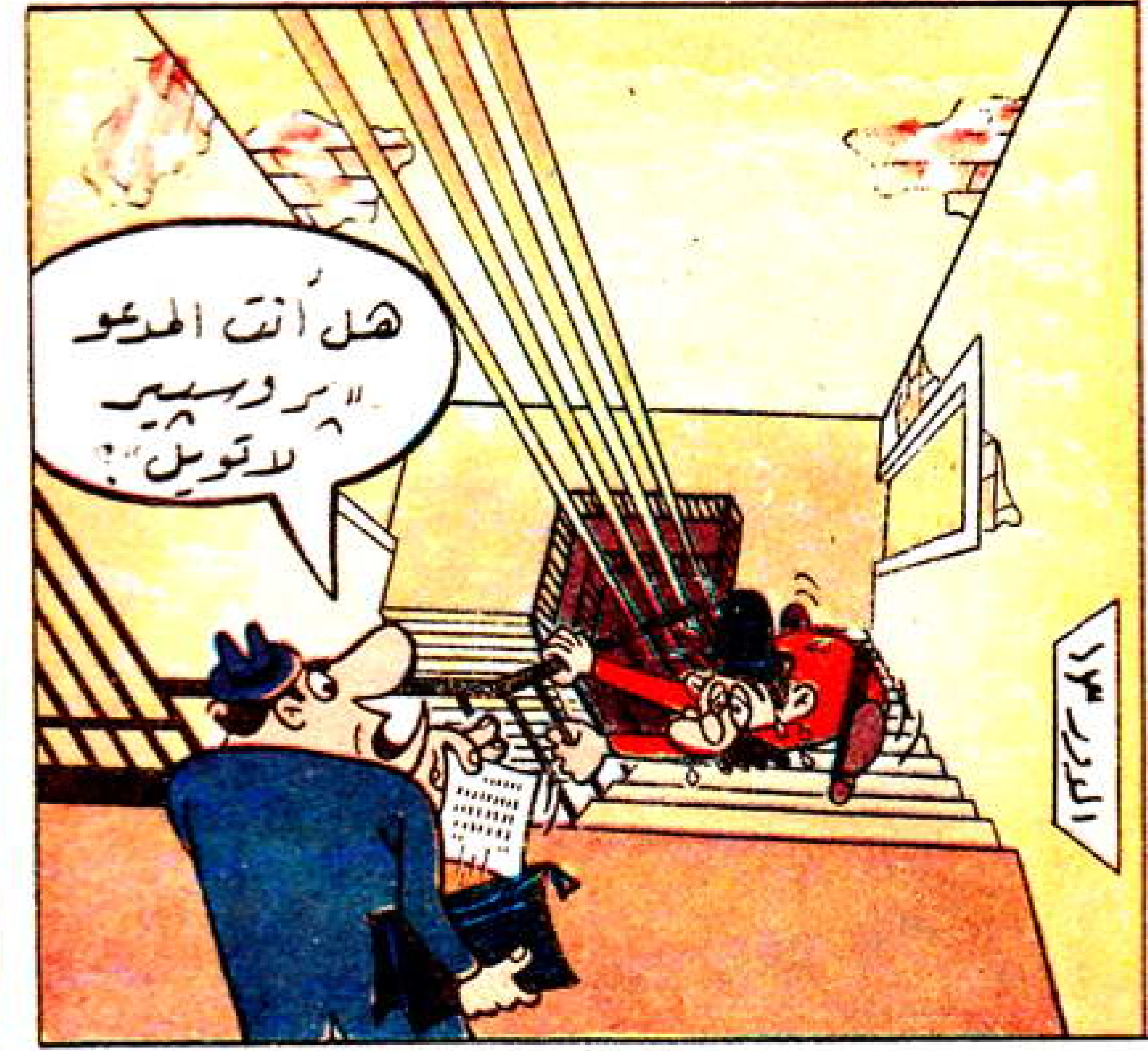

شارع الغم



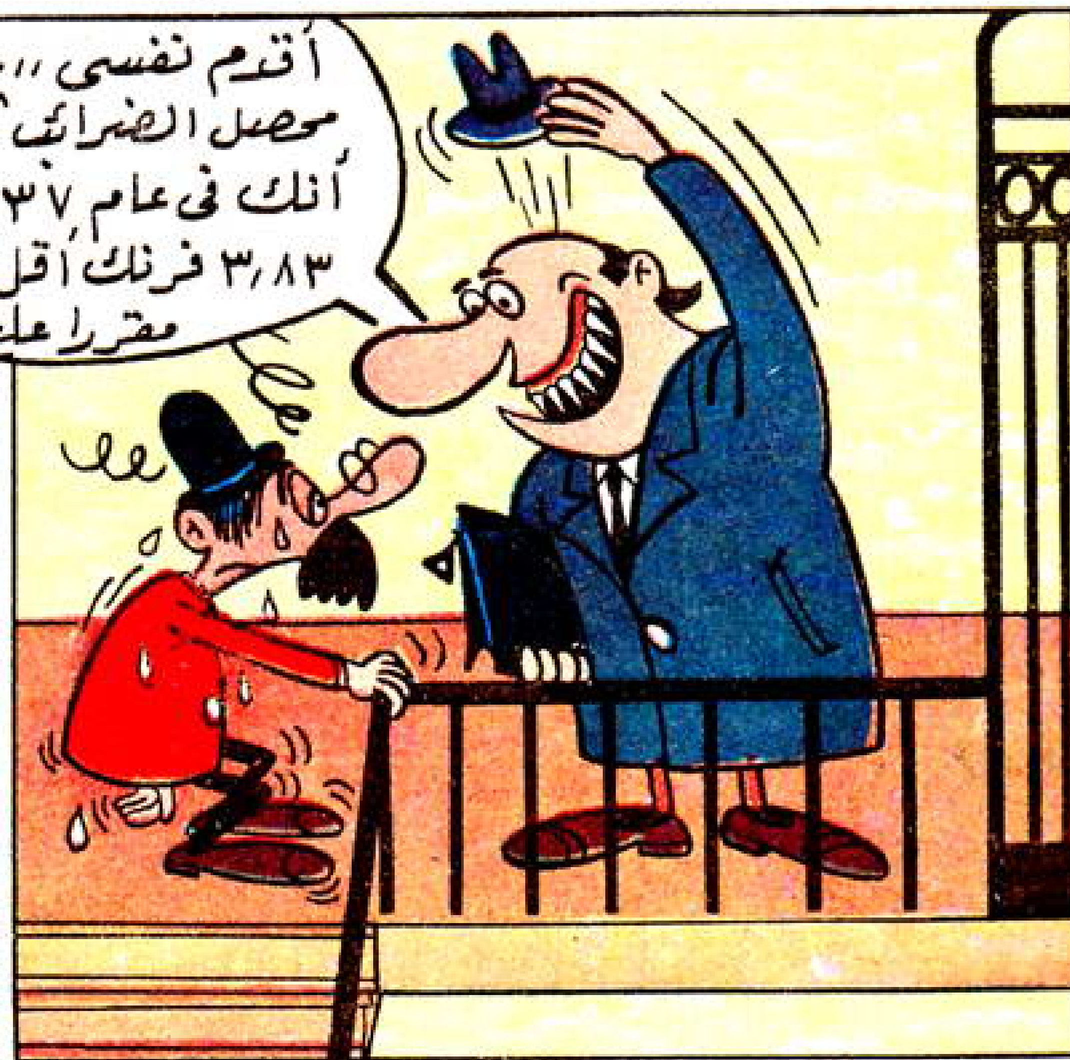

امسح قدميك! واعلم أنك قد تأخرت
فى دفع الايجار وان الماء مقطوع
بسبب بعض الإصلاحات!
١٣



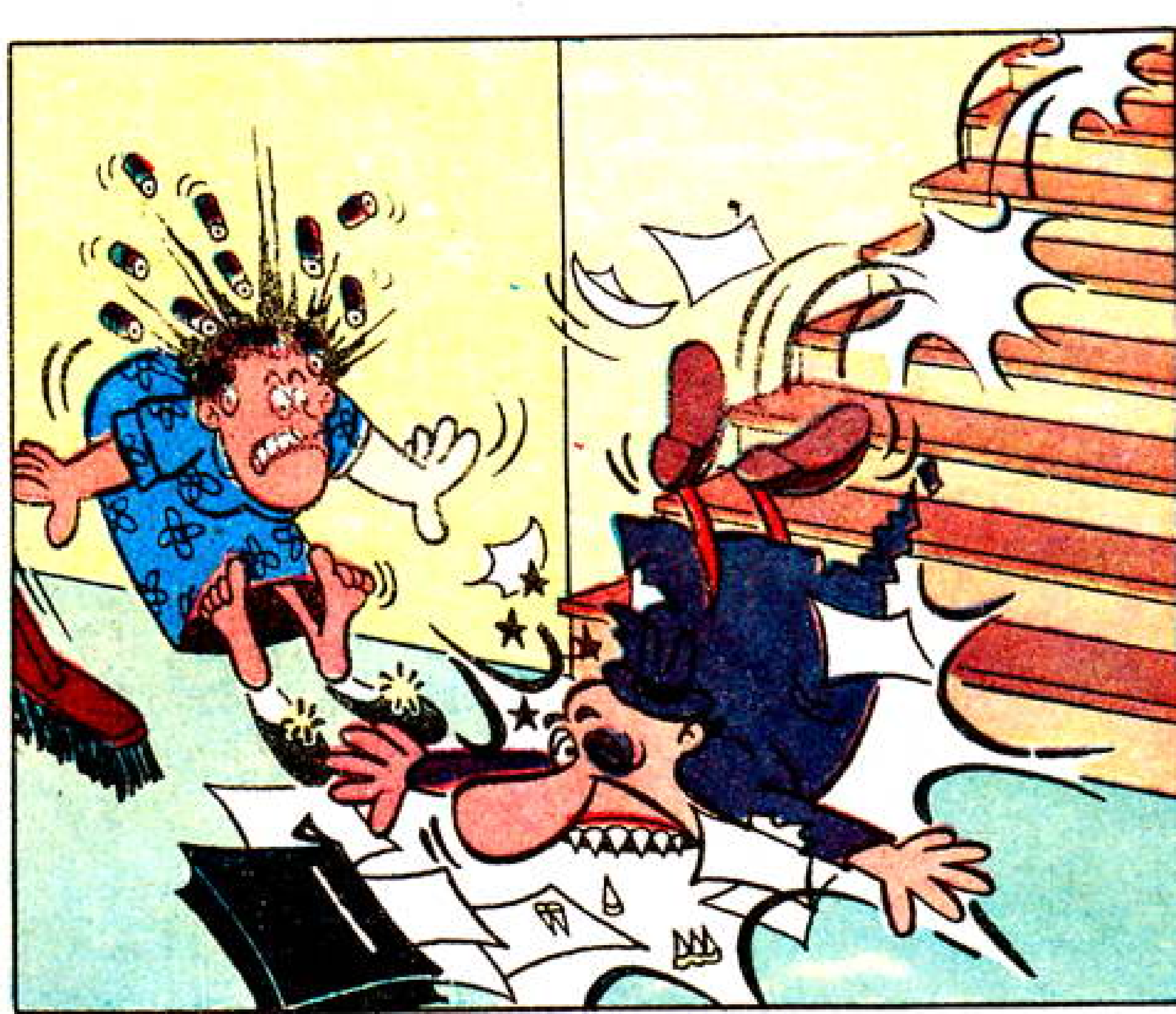

المصعد معطل
هاهاهاها


هل أنت المدعو "پروسپير لاتويل"؟




أقدم نفسي ،، جول ماكسيموم" محصل الضرائب ... لقد اكتشفنا أنك فى عام ١٩٣٧ قد دفعت ٣,٨٣ فرنك أقل مما كان مقررا عليك!
وقد نتج عن ذلك بعد إضافة التعويضات والفوائد المتأخرة، أنك أصبحت مدينا بمبلغ ٣,٨٤٤,٧٢٨,٢٥٥ فرنكا وأرجو أن يكون لديك هذا المبلغ والا فسأوقع الحجز!

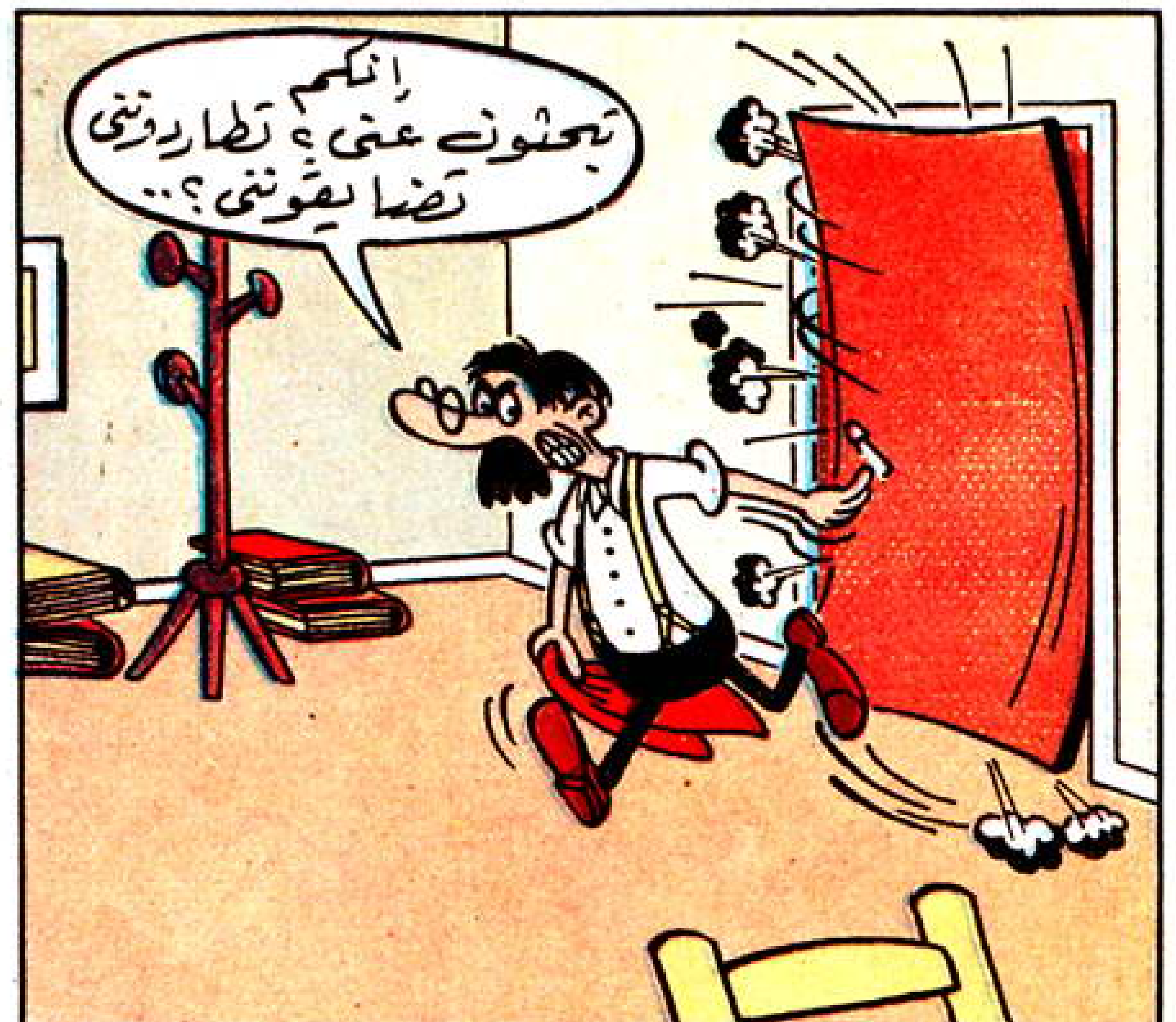

بخ بوم باف بادا بوم!

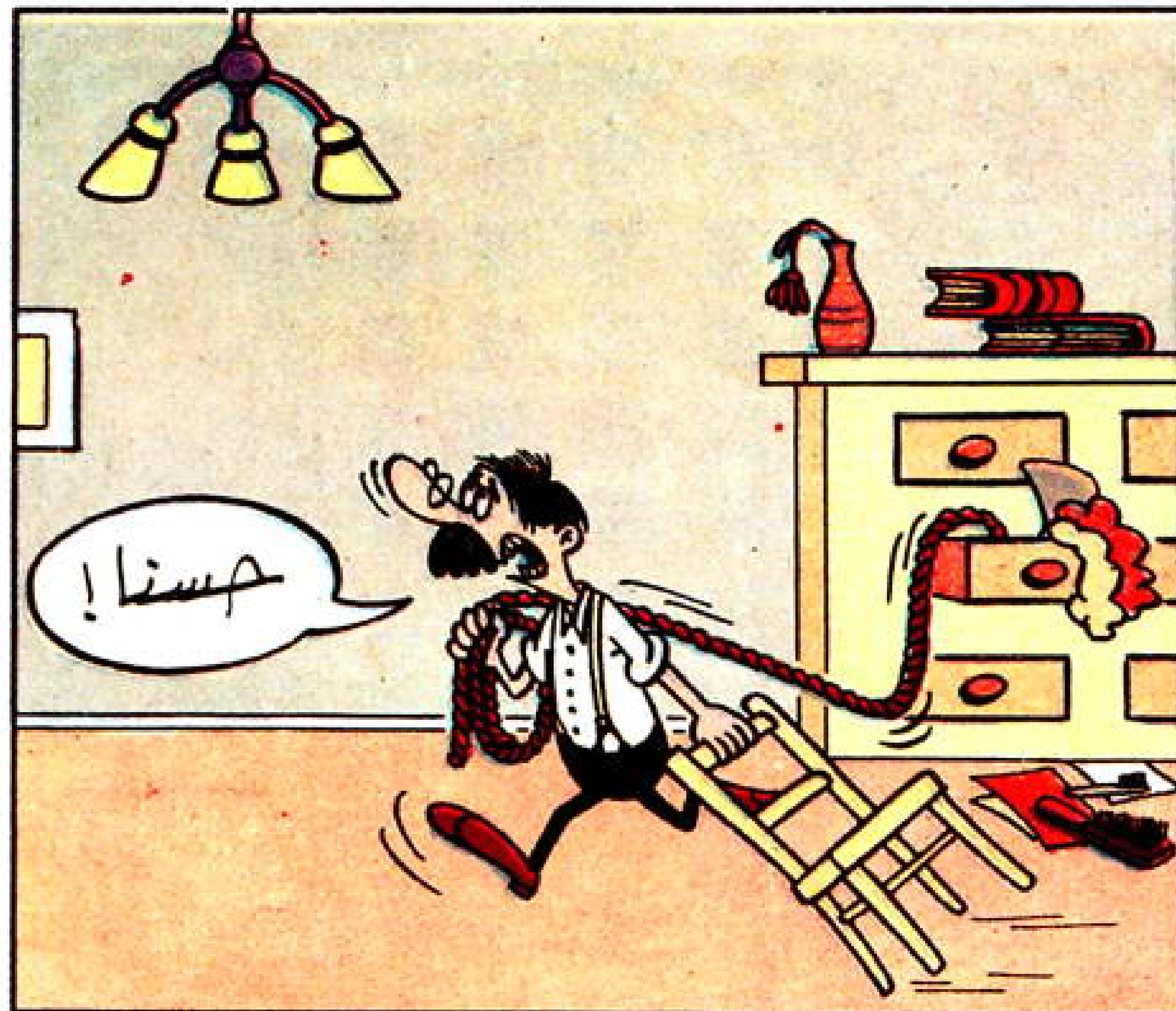



لقد أردتم ذلك! لقد فاض بي آآآآآه! تقصدون استفزازي؟ حسنا! أنتم أحرار! أما أنا فأعلم ما بقي علىّ أن أفعله!

القرصان




إنكم تبحثون عني؟ تطاردونني تضايقونني؟..

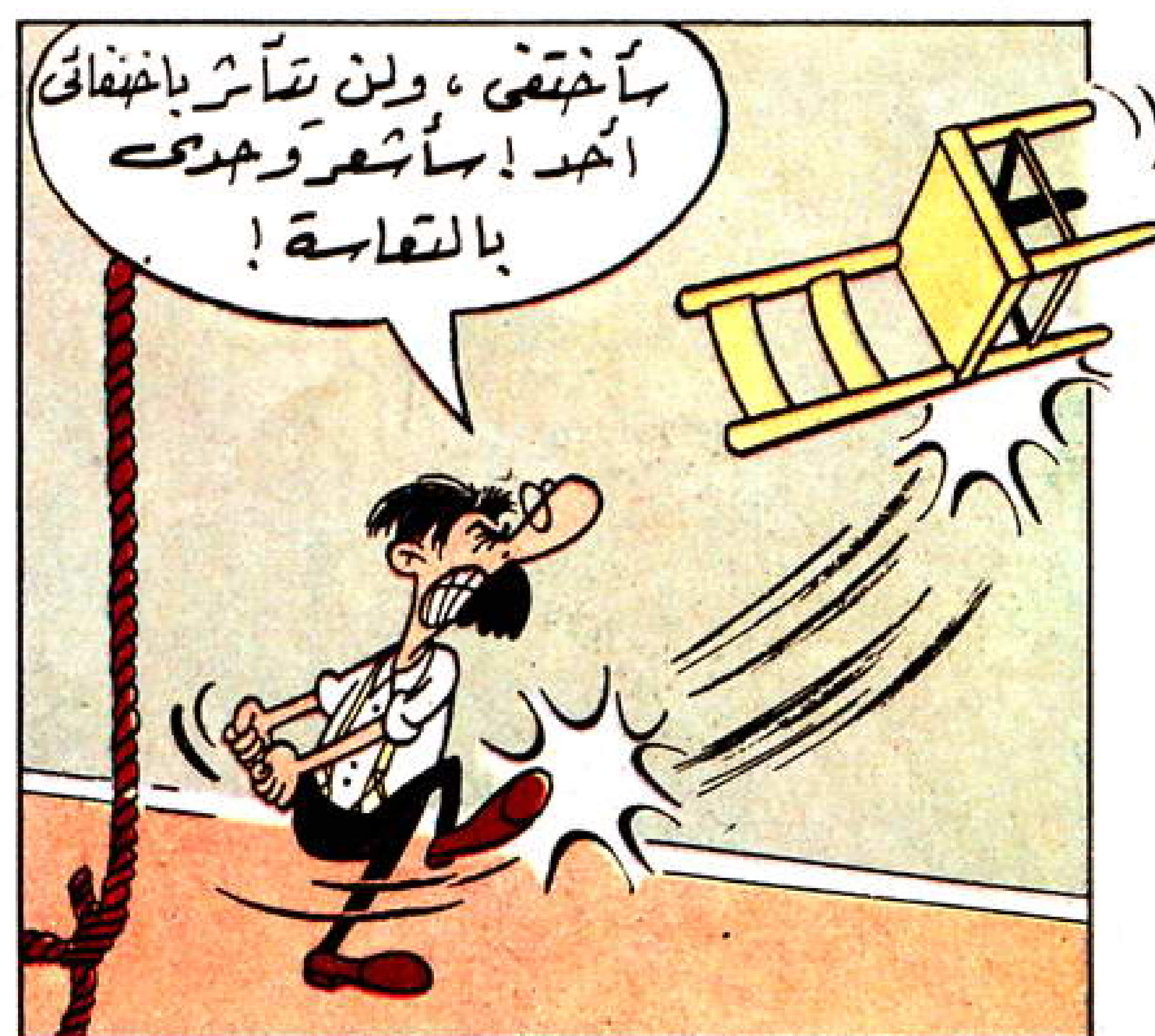

حسنا!

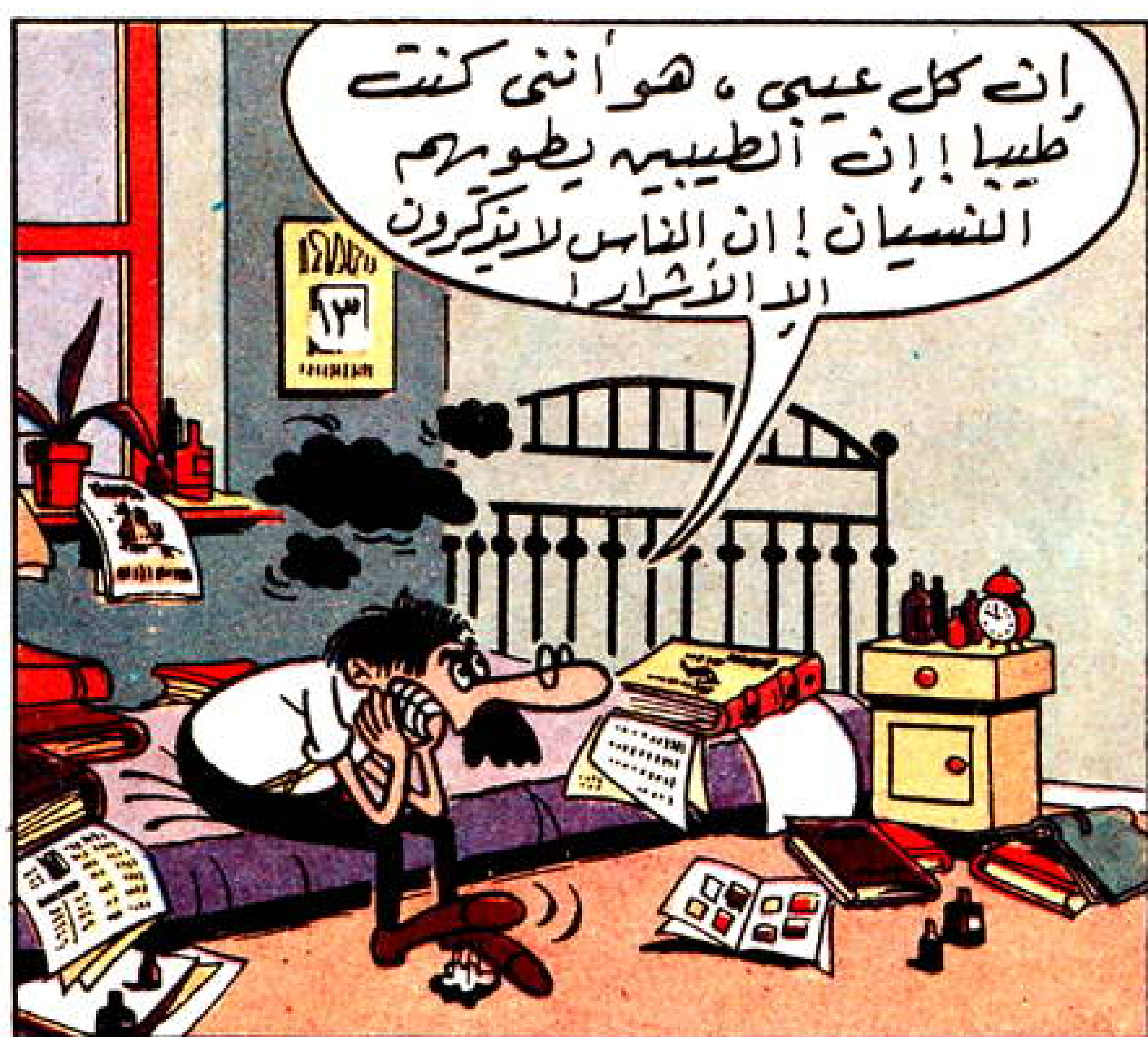

سيندم الجميع عند موتي وإنهم ليستحقون الشعور بالندم!


أظن أن الغالبية ستندم!...


... أو على الأقل أن بعضهم سيندم على موتي... واحد أو اثنان!

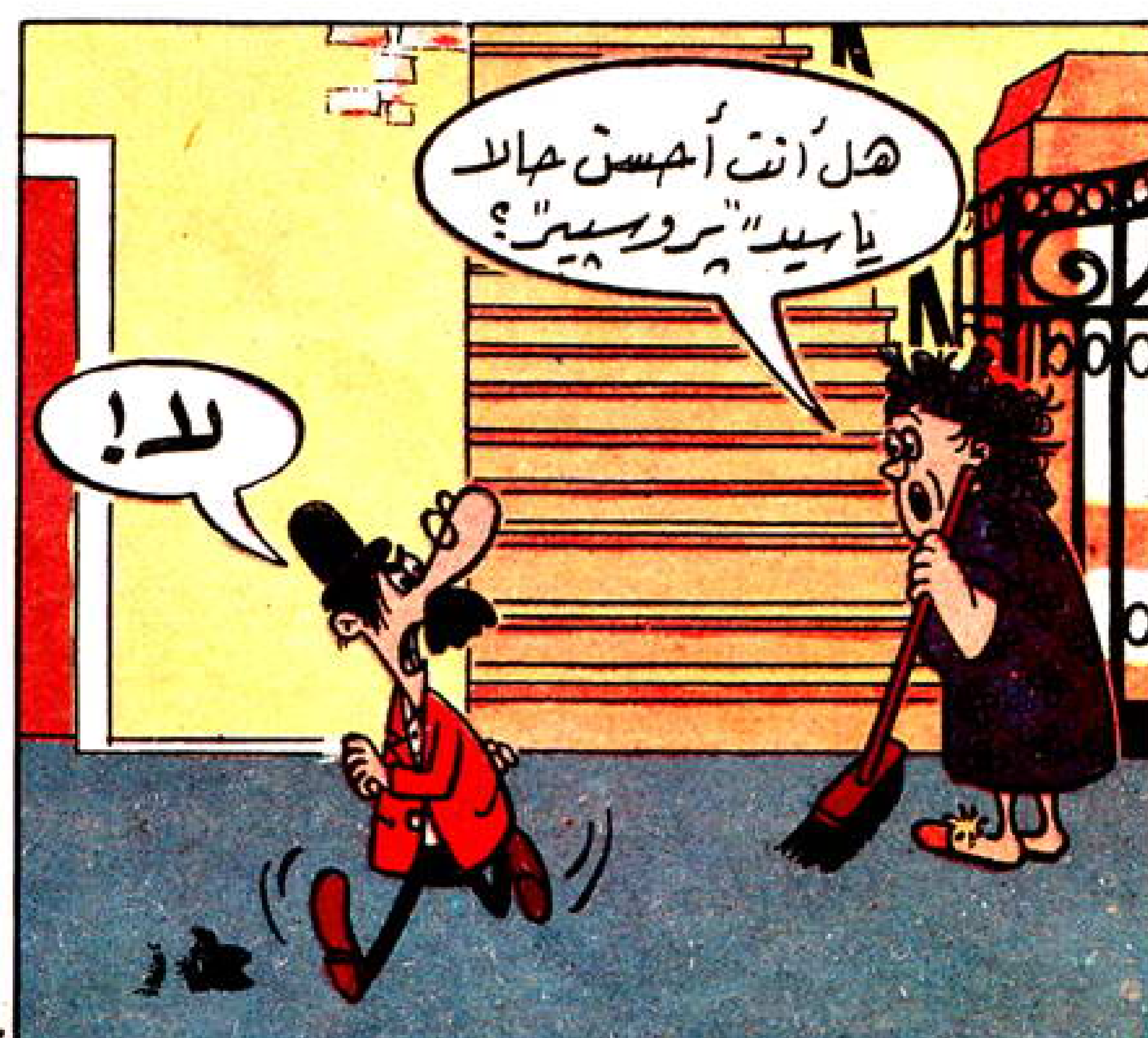

بل لن يندم على موتي أحد! الخونة!!


سأختفي، ولن يتأثر باختفائي أحد! سأشعر وحدي بالتعاسة!


إن كل عيبي، هو أنني كنت طيبا! إن الطيبين يطويهم النسيان! إن الناس لا يذكرون إلا الأشرار!


... أمثال هذا: "ذو اللحية الخضراء" الجبار شيطان البحار الثمانية.. الثامن كان بحرا مختفيا تحت الأرض يتخذه وكرا له...

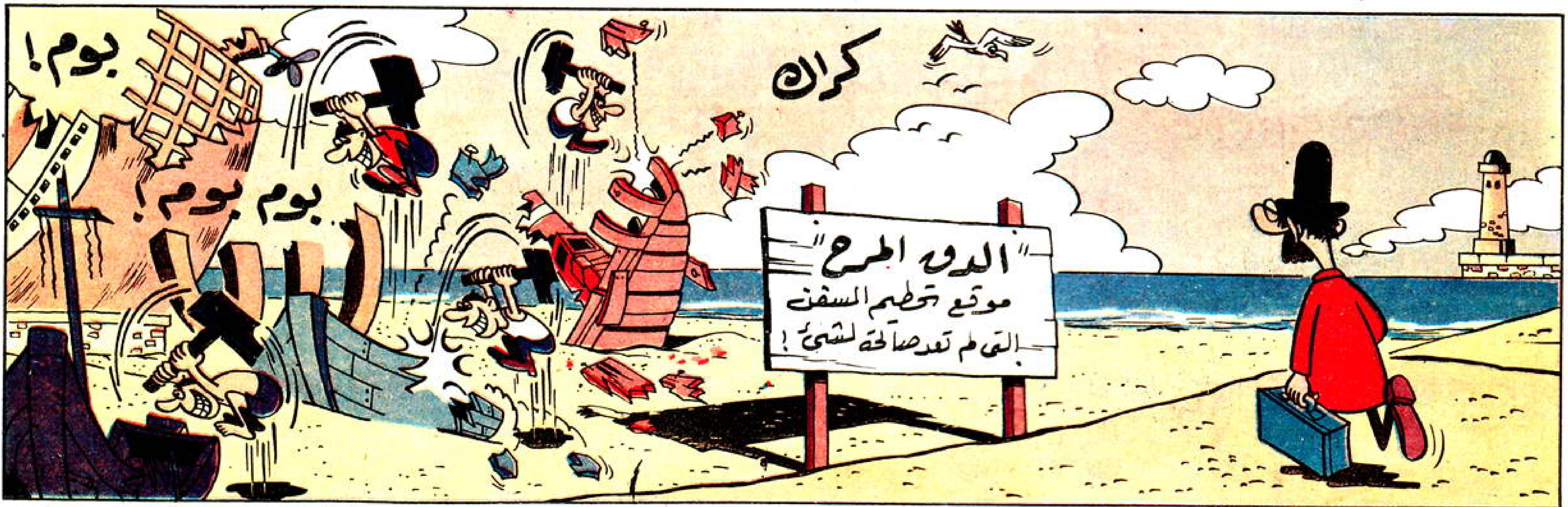

لقد اتخذت قرارا!!


هل أنت أحسن حالا يا سيد "بروسبير"؟
لا!


سأخرج لشراء سفينة مزودة بمدفع. سأرعب الثمانية بحار، ورجال الشرطة ومديري شئون العاملين!



بروسيير



بوم!
بوم بوم!
كراك
"الدوق المرح"
موقع تحطيم السفن
التي لم تعد صالحة لشيء!



أرجو ألا تؤاخذني ياسيدي لإزعاجي لك أثناء عملك الشاق العظيم هذا!
هل عندك سفينة تريد تحطيمها؟



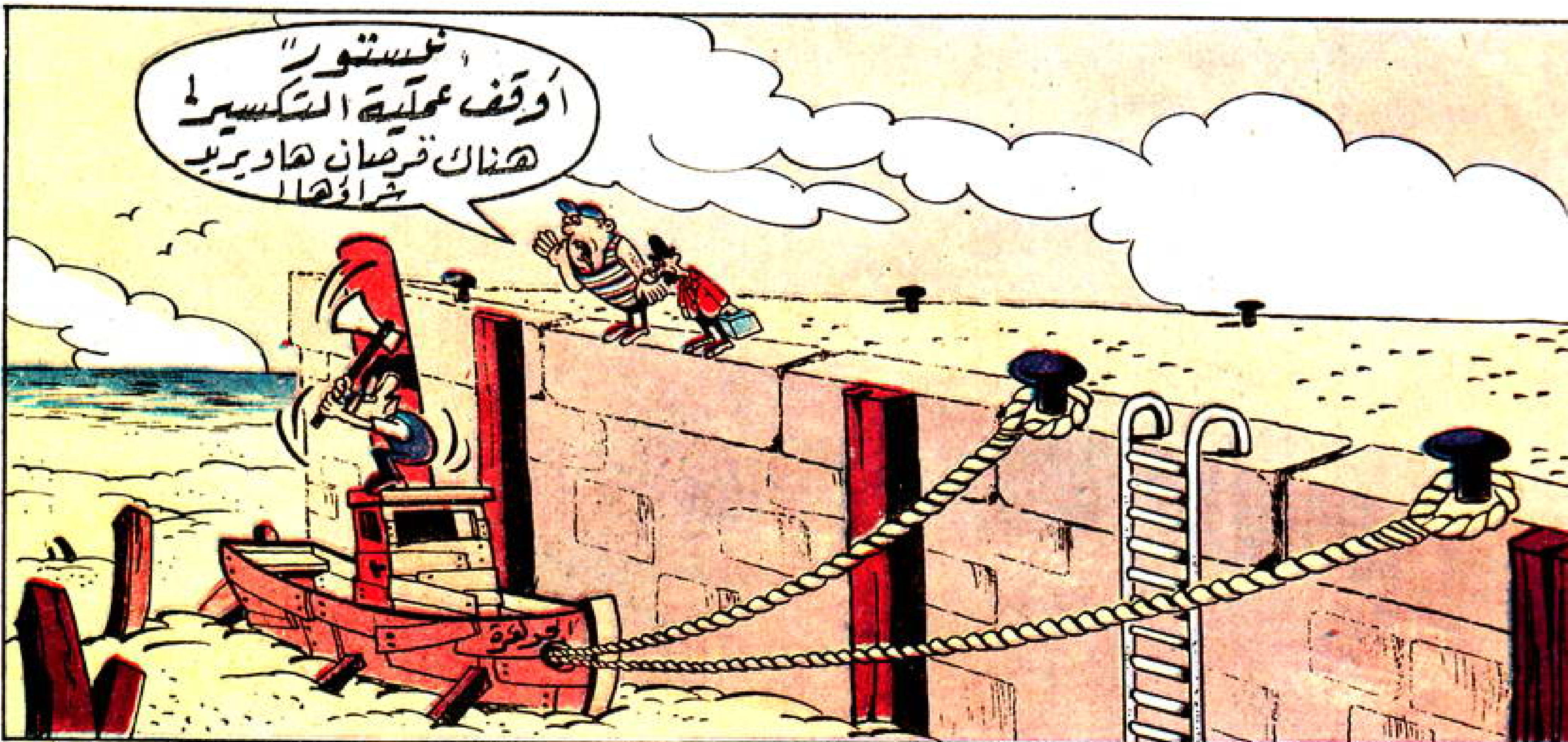
لا! بل أريد شراء واحدة!.. إنني لا أريدها كبيرة ومستهلكة لكنها مع ذلك مازالت سفينة!...



لابد أنك تريد إغراقها لاستخدامها حقلا لتربية بلح البحر؟
لا! بل لأزودها بمدفع!



الحقيقة أنني مصمم على أن أصبح قرصانا، لأنتقم من المجتمع الذي كان قاسيا علي لذلك يلزمني سفينة بمدفع!



"غستون" أوقف عملية التكسير! هناك قرصان هاو يريد شراءها!



سأبيعها لك بثمن معقول! وضمان وعمال حتى تصل بك إلى الفنار. إنها فرصة لاتعوض! فأنت تضمن الملاحة لمدة عشر دقائق كاملة!



حسنا! إنها لاتهمني إنما اشتريها
آه! هل يمكنك أن ترشدني إلى المكان الذي أعلق فيه العلم؟
فأنا أعلق أهمية كبيرة على ذلك!



أليست هذه السفينة الصغيرة هي سفينة القبطان "بروسيير"؟

القرصان

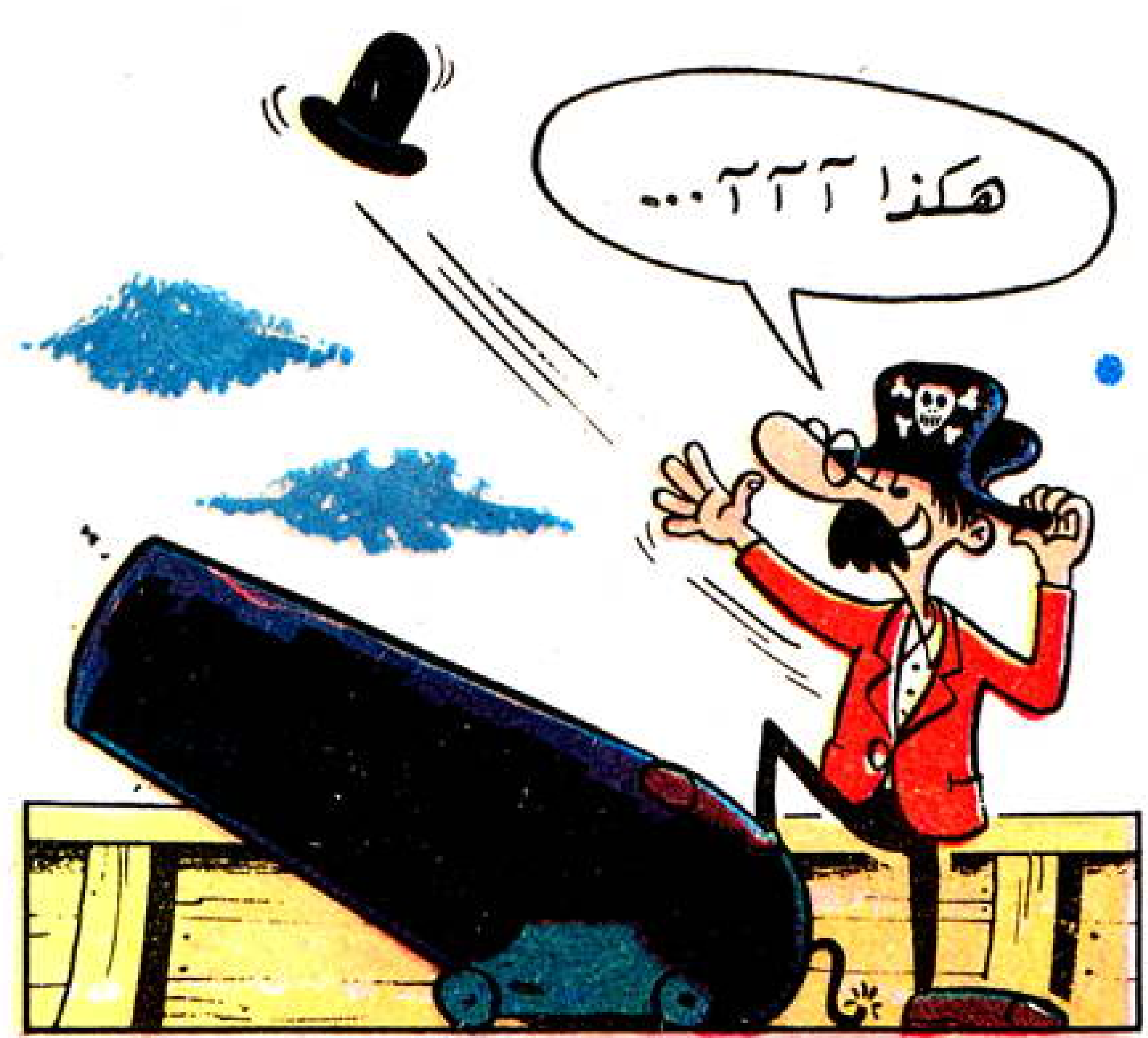



آه ! إنهم يحملون إلت المدفع !
يجب أن توقع على القسيمة بالاستلام .. استلام مدفع ! إنه شيء مضحك حقا !


إنه مدفع جميل ! سوف يحدث صوتا عاليا !
ها هو الحد ...

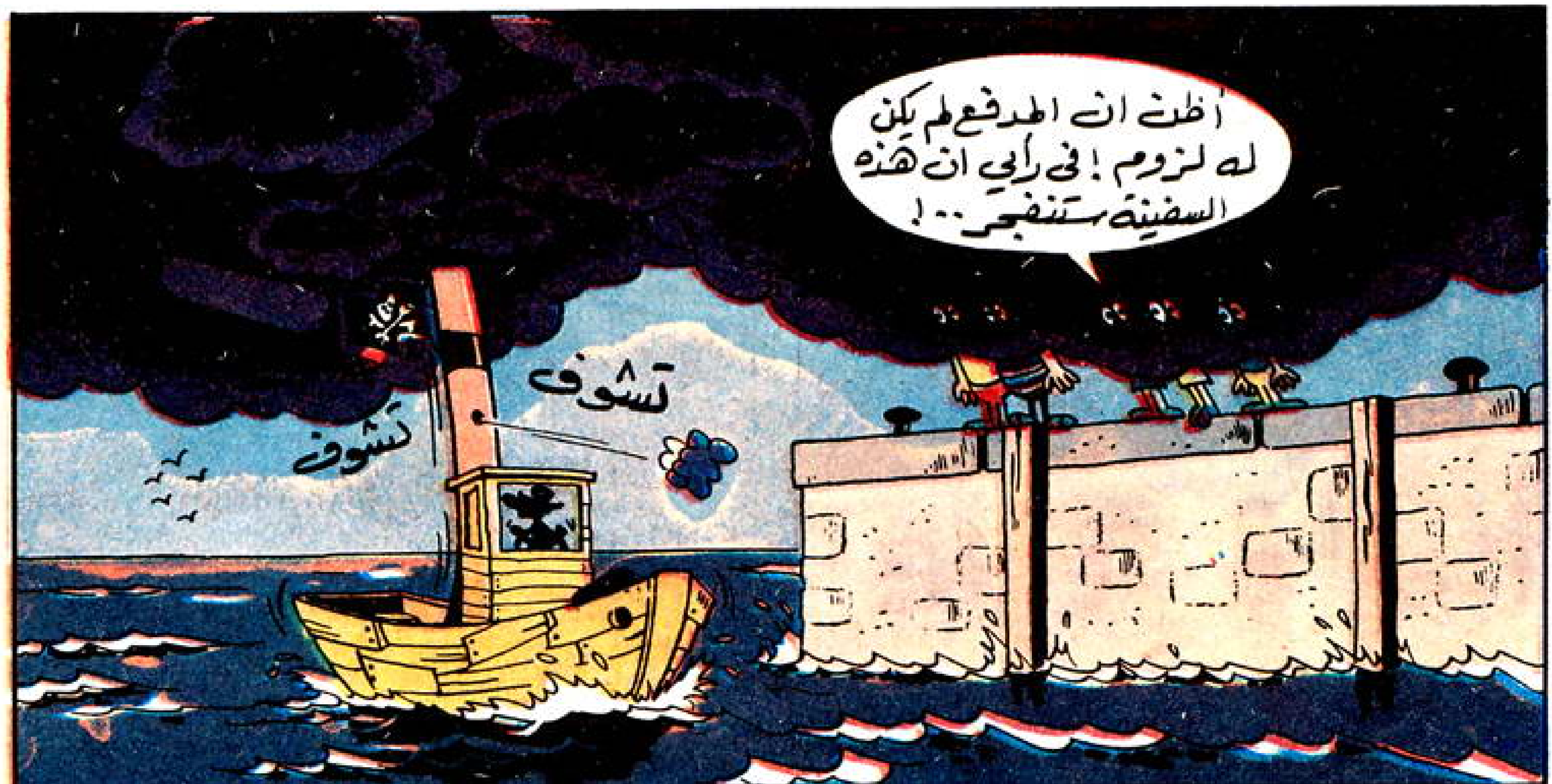

ما هي إلا لحظة وتصبح السفينة "الجوهرة" وسط الامواج الى أتمنى لك رحلة طيبة ، واذا كتب لك ان تغرق بعض السفن فكرني ان تعيد الي بها الأحطام !


بقي شيء واحد !


هكذا آآآ ...


لقد فكرت في الساق الخشبية التي يتميز بها القراصنة عادة . لكني استبعدت الفكرة ، لأن ثلاث سيقان ربما تكون ملفتة للنظر !


هيلا هوب هيلا ! أدر المركب ارفع الصاري ولنقلع الحبال ارفع الطلب ؟


أظن ان المدفع لم يكن له لزوم ! في رأيي ان هذه السفينة ستنفجر .. !
تشوف
تشوف


والآن سأبدأ انتقامي : فلأبحث عن أول فريسة !

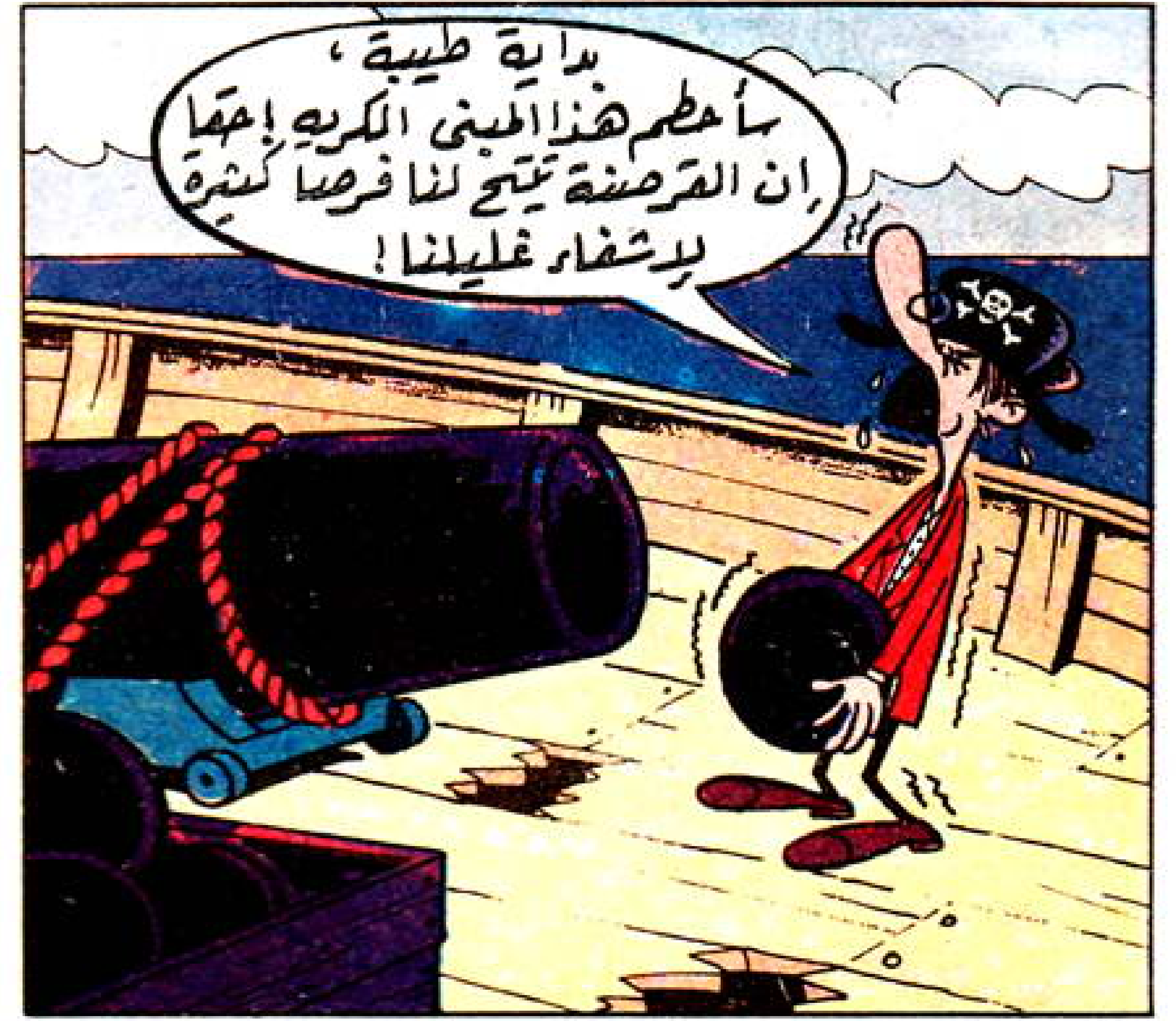


بروسبير

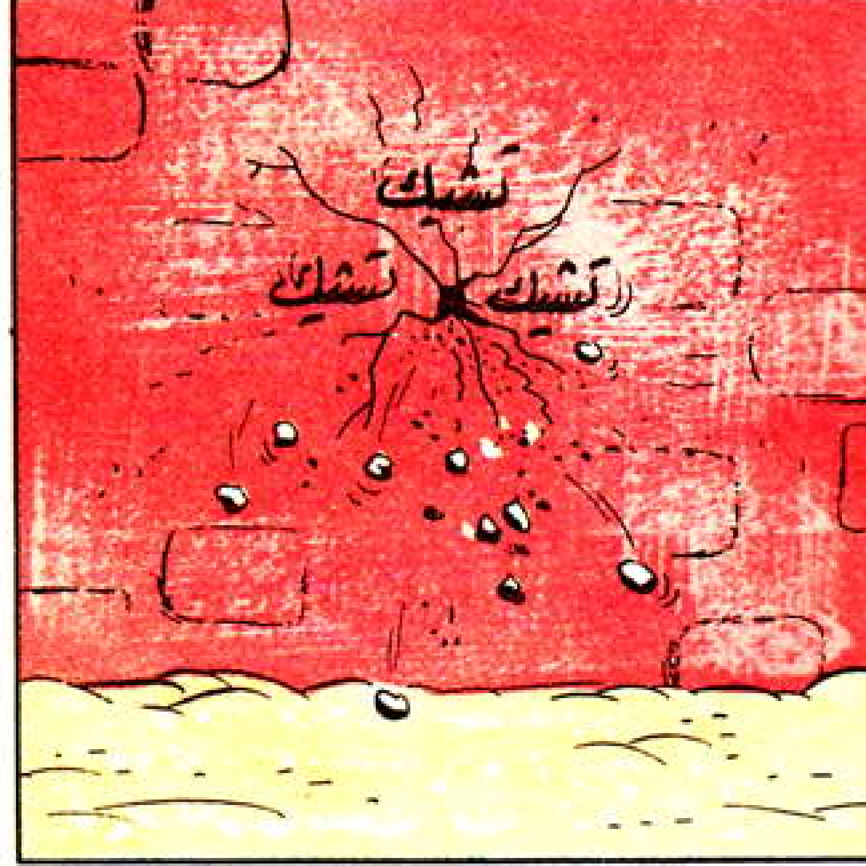








غير أنه فى هذه اللحظة بالذات عند أسفل جدران السجن المذكور كانت هناك للمصادفة العجيبة . .







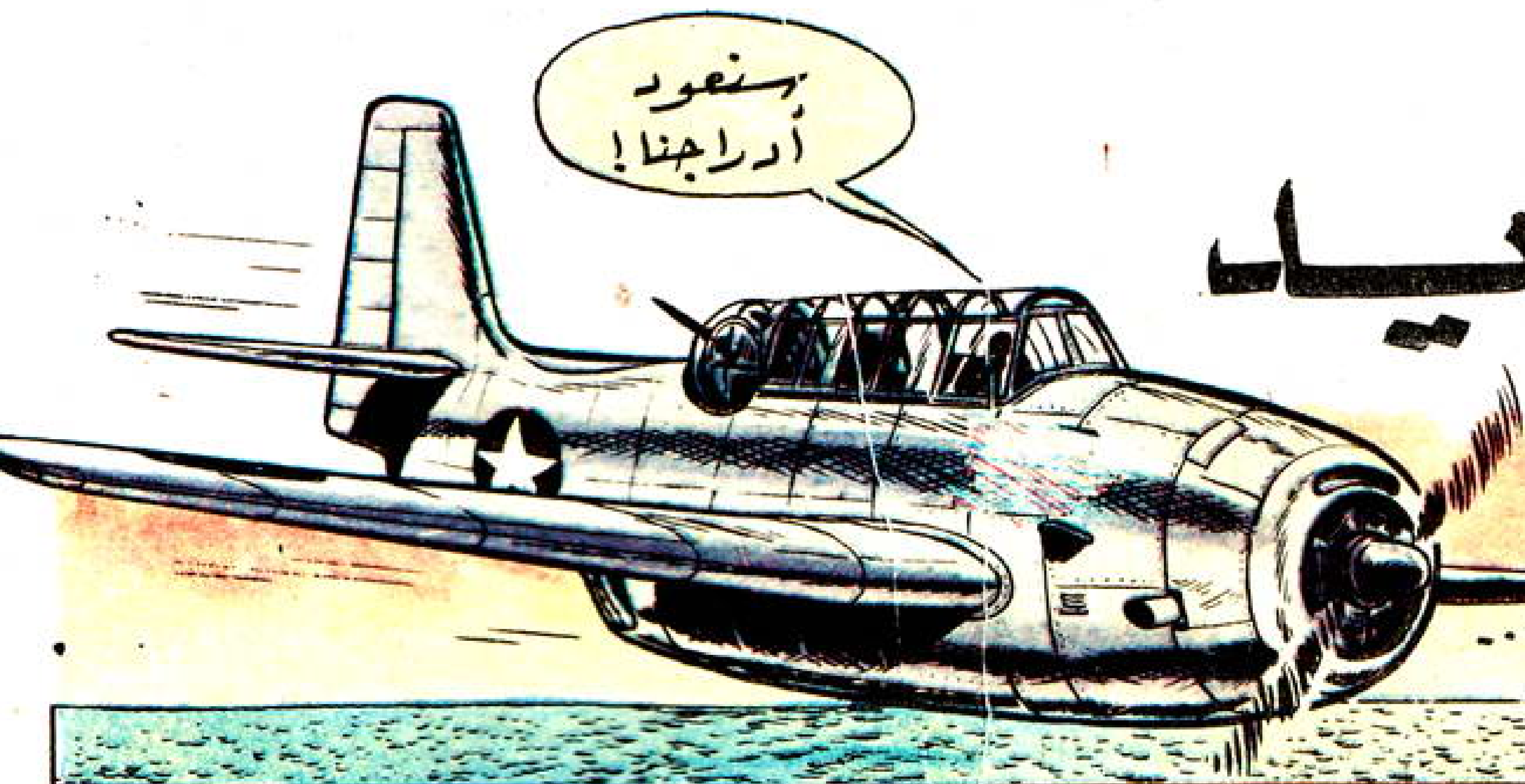






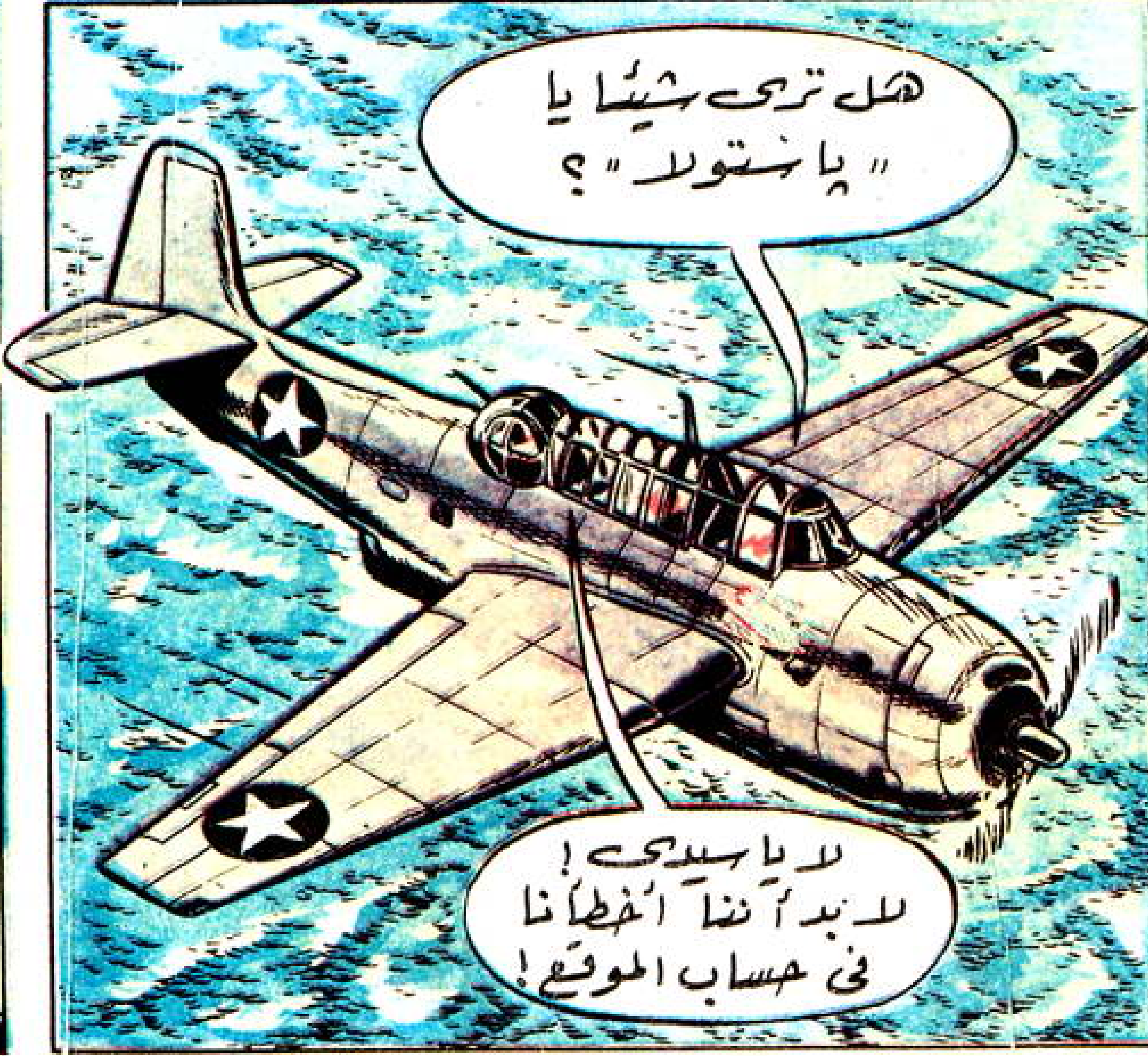


عمر جديد



فى عام ١٩٤٢، كان طاقم إحدى المقاتلات يحلق فى سماء المحيط الهادى عائدا بعد إنتهائه من رحلة استكشافية..











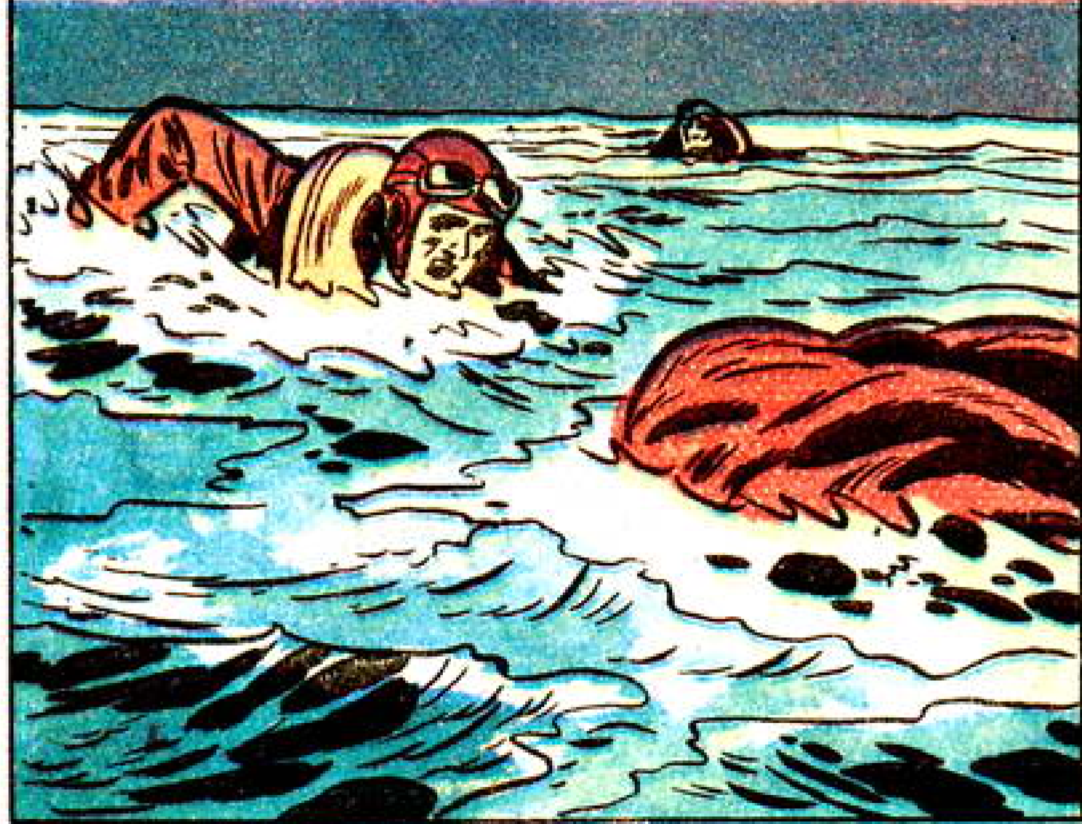







لقد انتهينا على
آخر دقيقة!


الزورق!


وتمكن "ديكسون" الوحيد الذي يجيد
السباحة في الثلاثة من اللحاق بالزورق،
بينما عام زميلاه بفضل أطواق النجاة التي كانا يرتديانها


ونجح "ديكسون" في نفخ الزورق.


أهلاً بك
في الزورق!


إني لم أعد
أستطيع الاحتمال!


وكان الليل قد أوشك على الهبوط
وها نحن
ثلاثة في هذا الزورق
الذي يشبه التابوت!
أفضل لو شبهته
"بالبانيو"!


لم يبق لنا شيء نأكله!
برررر!
إننا مبتلون!


الحق أنني أفضل أن نشترك
ثلاثتنا في هذا "البانيو"
على أن يكون قاع
المحيط لي وحدي!


وطلع النهار حاملا معه التفاؤل.
ما رأيكم يا سادة لو استغللنا وقت فراغنا هذا في جرد ممتلكاتنا؟
حسنا ياسيدي المدير!


كماشة ومسدس!
مطواة وكماشة أخرى!


هذا بالإضافة إلى أطواق النجاة وعلبة بها مادة لاصقة لإصلاح الزورق عند اللزوم!


وفجأة...
إنها طائرة! نحن هنا أيها الصديق!


هوو!
نحن هنا!

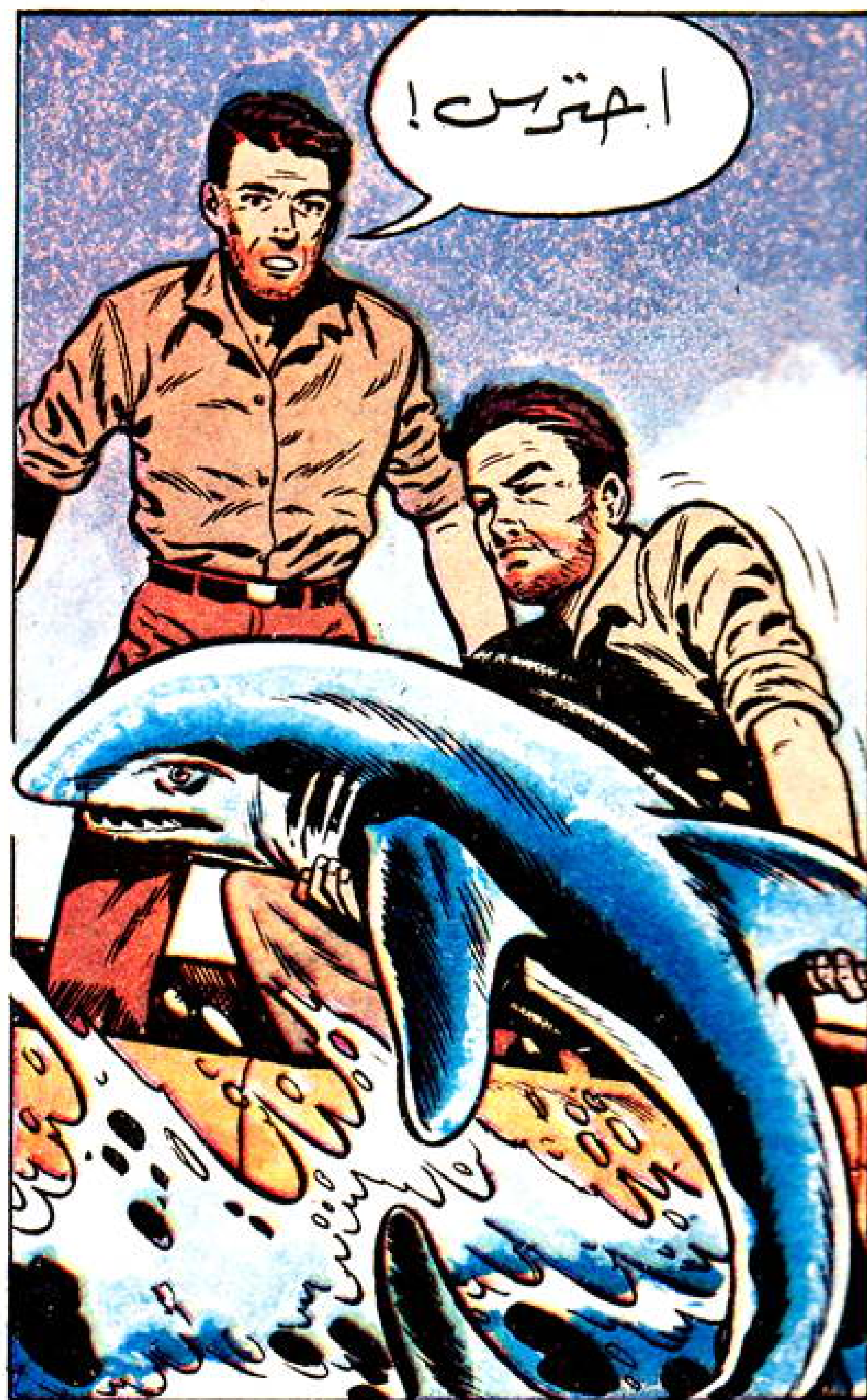

وللأسف لم يلحظ الطيار النقطة الضئيلة العائمة على سطح المحيط، واختفى مع الطائرة أملهم في النجاة


ومرت الأيام، وأصبح الجوع والظمأ لا يحتملان.
طاشت الرصاصة!
إن صورة دجاجة مشوية تلاحقني!


أما أنا فالشمس تذكرني ببيضة مقلية!
حسنا! إني أقترح عليكما أن نعد بأكلة شهية أول من يرى منا أرضا أو سفينة!


ماذا تفعل يا "الدريش"؟ إنك ستغرقنا!







بعد صراع قصير ماتت سمكة القرش مختنقة ...

















(1) رياح شديدة..

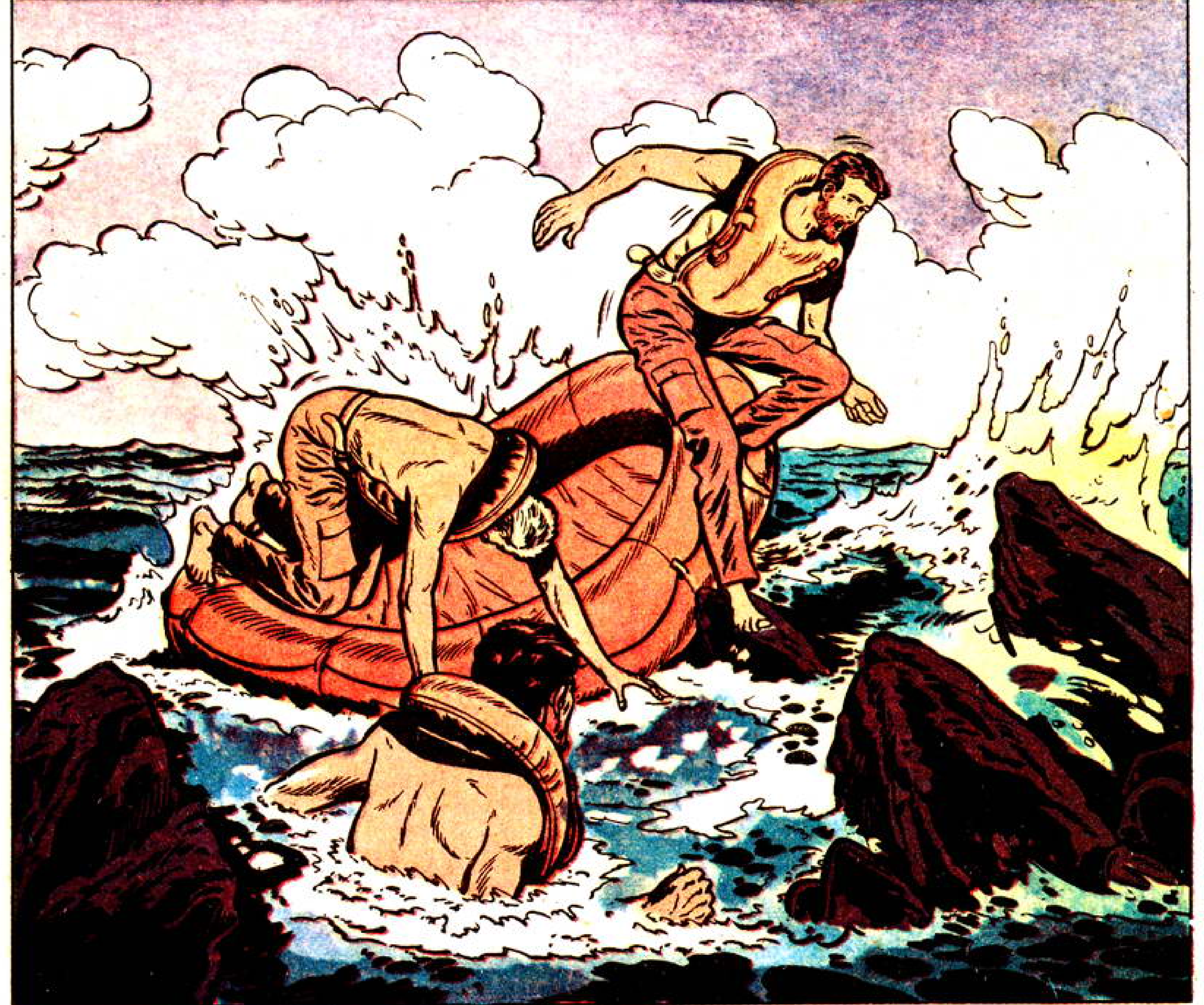
وأخذت "النوات" تتوالى طوال أيام، فتقلب الزورق، وتلقي بالرجال في الماء. وفي كل مرة كان "ديكسون" يلتقط الزورق ويعيد إليه رفاقه...

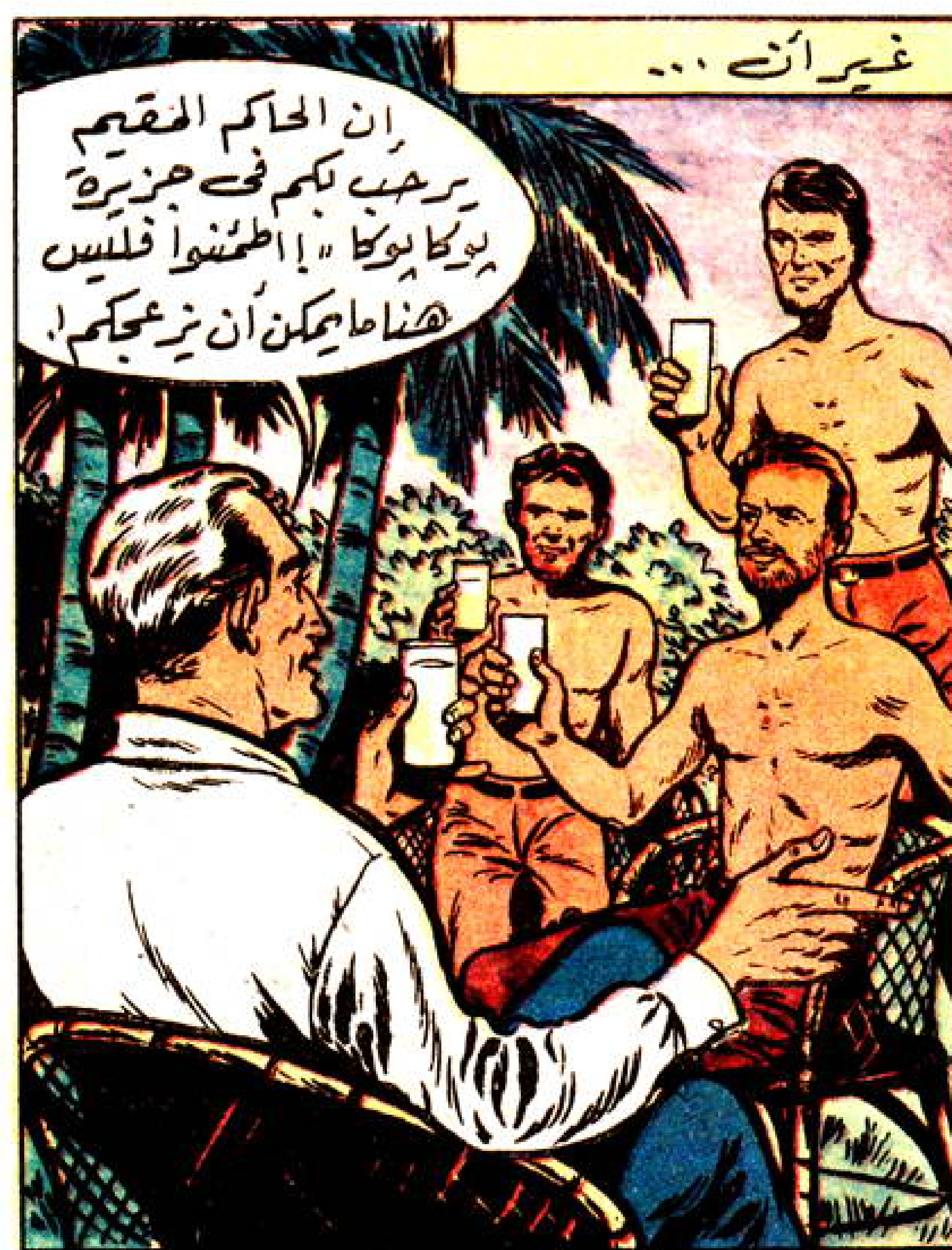


وبعد ثلاثة أسابيع، بدأ الرجال الثلاثة يهذون من شدة ما أصابهم من حرارة الشمس وتأثير الملح.



ولم يصل الرجال إلى نهاية متاعبهم بعد، فقد كان هناك حاجز من الصخور المرجانية يفصلهم عن الجزيرة...





وبعد أسبوع وصلت سفينة كانت قد أخطرت بالراديو لتنقل الرجال الثلاثة إلى أرض الوطن بعد أن تحسنت روحهم المعنوية بفضل ما لاقوه من معاملة طيبة من أهل الجزيرة...

النهاية

العدد القادم







كومانش



كورانتان
علامة الكوبرا



دوك سيلفر
الرهينة



سباجتى
والكنز



القرصان
بروسبير



أول سيارة
تعبر أمريكا
الجنوبية

الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

سعر النسخة :

ج . م . ع	١٠٠	مليم
لبنان	١٠٠	ق . ل
سوريا	١٢٥	ق . س
الأردن	١٢٠	فلسا
العراق	١٢٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
البحرين	٢٠٠	فلس
قطر	٢٠٠	فلس
دبى	٢٠٠	فلس
أبوظبى	٢٠٠	فلس
السعودية	٢	ريالان
عدن	٥	شلنات
السودان	١٥٠	مليما
ليبيا	١٥	قرشا
تونس	٢	فرنك
الجزائر	٢½	دينار
المغرب	٢½	درهم

● الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
● فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩

مطابع الأهرام التجارية

ترقبوا



مسلسلة معبد الشمس
أولى مسلسلات البطل المحبوب:

تان تان
وكلبه ميلو











تلبية لرغبة القراء .. وابتداء من العدد القادم